

تقرير
لجنة المستوطنات البشرية
عن أعمال دورتها الرابعة

٢٧ نيسان/ابريل - ٦ أيار/مايو ١٩٨١

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والثلاثون
الملحق رقم ٨ (A/36/8)



الأمم المتحدة

تقرير
لجنة المستوطنات البشرية
عن أعمال دورتها الرابعة

٢٧ نيسان/ابريل - ٦ أيار/مايو ١٩٨١

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السادسة والثلاثون
الملحق رقم ٨ (A/36/8)



الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٨١

ملاحظة

تشالف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثائق
الأمم المتحدة

[الاصل : بالانكليزية]
 [١٧ حزيران / يونيه ١٩٨١]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٤ - ١	مقدمة
٢	٢٢ - ٥	تنظيم الدورة
٢	٦ - ٥	ألف - افتتاح الدورة
٢	١٥ - ٧	باء - الحضور
٥	١٦	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٥	١٨ - ١٧	دال - وثائق التفويض
٥	١٩	هاء - اقرار جدول الاعمال
٧	٢١ - ٢٠	واو - تنظيم الاعمال
٧	٢٢	زاي - اعتماد تقرير اللجنة
		ثالثا - أنشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) : تقرير المدير التنفيذي : (أ) البحث والتنمية والتدريب ؛ (ب) التعاون التقني ؛ (ج) المعلومات ، والانشطة السمعية - البصرية والوثائق
٨	٢٣ - ٢٥	ألف - مقدمة
٨	٣٢ - ٢٣	باء - تقرير المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
١١	٤٧ - ٣٣	جيم - بيان المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة
١٣	٥٠ - ٤٨	دال - المناقشة
١٤	٦٧ - ٥١	هاء - رد المدير التنفيذي
١٨	٧١ - ٦٨	واو - العروض الخاصة
١٨	٧٣ - ٧٢	زاي - الاجراء الذي اتخذته اللجنة
١٩	٧٥ - ٧٤	رابعا - استعراض دور صناعة البناء ومساهمتها في برامج المستوطنات البشرية وفي التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية
٢٠	٩٨ - ٧٦	ألف - مقدمة
٢٠	٨٤ - ٧٦	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢١	٨٥ - ٩٧	باء - المناقشة
٢٤	٩٨	جيم - الاجراء الذى اتخذه اللجنة
٢٥	٩٩ - ١٢٢	خامسا - استعراض توفير الهياكل الاساسية في الأحياء الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية
٢٥	٩٩ - ١٠٦	ألف - مقدمة
٢٦	١٠٧ - ١٢١	باء - المناقشة
٢٩	١٢٢	جيم - الاجراء الذى اتخذه اللجنة
٣٠	١٢٣ - ١٥٥	سادسا - الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ : (أ) مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ؛ (ب) اللجان الاقليمية
٣٠	١٢٣ - ١٢٩	ألف - مقدمة
٣١	١٣٠ - ١٥٤	باء - المناقشة
٣٨	١٥٥	جيم - الاجراء الذى اتخذه اللجنة
٣٩	١٥٦ - ١٧٦	سابعا - برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ : (أ) مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ؛ (ب) اللجان الاقليمية
٣٩	١٥٦ - ١٦٣	ألف - مقدمة
٤٠	١٦٤ - ١٧٥	باء - المناقشة
٤٣	١٧٦	جيم - الاجراء الذى اتخذه اللجنة
٤٣	١٧٧ - ٢١١	ثامنا - التدابير الوطنية والدولية لتعزيز تطوير المستوطنات البشرية
٤٣	١٧٧ - ١٨٢	ألف - التقارير الدورية عن التعاون والمساعدة الدوليين في ميدان المستوطنات البشرية : التقرير المؤقت للمدير التنفيذى عن قرار اللجنة ٣/٢ المؤرخ فسي ٤ نيسان/ابريل ١٩٧٩
٤٥	١٨٢ - ٢٠٢	باء - اجتماع فريق الخبراء المخصص المعنى بطرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية من أجل تمويل المستوطنات البشرية والاستثمار فيها

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤٩	٢٠٣ - ٢١١	جيم - تقرير مرحلي من تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتدابير الوطنية التي اعتمدها الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
		تاسعا - المسائل المتعلقة بميزانية مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ : تقرير المدير التنفيذي
٥١	٢١٢ - ٢٣٠	ألف - مقدمة
٥١	٢١٢ - ٢٢٢	باء - المناقشة
٥٣	٢٢٣ - ٢٢٩	جيم - الاجراء الذي اتخذته اللجنة
٥٤	٢٣٠	عاشرا - مسألة ناشئة من مقرر للجمعية العامة : اقتراح باعلان سنة دولية مكرسة لمشاكل المشردين
٥٥	٢٣١ - ٢٤٣	ألف - مقدمة
٥٥	٢٣١ - ٢٣٨	باء - المناقشة
٥٦	٢٣٩ - ٢٤٢	جيم - الاجراء الذي اتخذته اللجنة
٥٨	٢٤٣	حادي عشر - مسألة ناشئة عن مقرر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي : مساهمة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
٥٨	٢٤٤ - ٢٧٢	ألف - مقدمة
٥٨	٢٤٤ - ٢٥٦	باء - المناقشة
٦١	٢٥٧ - ٢٧١	جيم - الاجراء الذي اتخذته اللجنة
٦٤	٢٧٢	ثاني عشر - جدول الاعمال المؤقت والترتيبات الاخرى للندوة الخامسة للجنة
٦٥	٢٧٣ - ٢٧٥	ألف - المناقشة
٦٥	٢٧٣	باء - الاجراء الذي اتخذته اللجنة
٦٥	٢٧٤ - ٢٧٥	ثالث عشر - اختتام الدورة
٦٦	٢٧٦ - ٢٧٧	

المحتويات (تابع)

الصفحة

المرفقات

٦٧	الأول - قائمة بالقرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الرابعة
٩٨	الثاني - قائمة بالعروض الخاصة
١٠٢	الثالث - قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها الرابعة
١٠٥	الرابع - رسالة من الامين العام الى الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية
١٠٧	الخامس - مقتطفات من البيان الذي ادلى به فخامة السيد فرديناند ماركسوس، رئيس جمهورية الفلبين ، في الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية

أولا - مقدمة

- ١ - أنشئت لجنة المستوطنات البشرية بموجب قرار الجمعية العامة ٣٢/١٦٢ ، المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ .
- ٢ - وهذا التقرير عن الدورة الرابعة للجنة مقدم الى الجمعية العامة وفقا للفقرة ٦ من الجزء " ثانيا " من القرار ٣٢/١٦٢ .
- ٣ - وتتألف اللجنة من ٥٨ عضوا ينتخبون لفترة ثلاث سنوات : ١٦ عضوا من الدول الافريقية ، و ١٣ عضوا من الدول الاسيوية ، و ٦ أعضاء من دول اوروبا الشرقية ، و ١٠ أعضاء من دول امريكا اللاتينية ، و ١٣ عضوا من دول اوروبا الغربية والدول الأخرى . وتتألف اللجنة في الوقت الحاضر من الأعضاء التاليين :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية	توغو *	فنلندا ***
السوفياتية ***	جامايكا ***	فييت نام *
الارجنتين ***	جمهورية تنزانيا المتحدة ***	كندا **
الاردن *	الجمهورية الديمقراطية الالمانية**	كوبا **
اسبانيا ***	الجمهورية العربية السورية ***	كولومبيا **
استراليا *	جمهورية الكاميرون المتحدة *	كينيا *
المانيا (جمهورية - الاتحادية) *	الدانمرك ***	ليسوتو **
اندونيسيا **	زامبيا ***	ماليزيا **
أوغندا ***	سرى لانكا *	مصر **
ايطاليا *	السنغال *	المكسيك ***
بابوا غينيا الجديدة **	سوازيلند ***	ملاوى *
باكستان ***	سيراليون **	النرويج **
بربادوس ***	شيلي *	نيجيريا **
بلجيكا **	الصومال ***	الهند *
بلغاريا ***	العراق **	هنغاريا **
بنغلاديش *	غواتيمالا *	هولندا **
بوروندى ***	غينيا ***	الولايات المتحدة
بولندا *	فرنسا **	الامريكية ***
بيرو **	الفلبين ***	اليابان ***
تشيكوسلوفاكيا *	فنزويلا *	اليونان *

- * تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ .
- ** تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ .
- *** تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ .

٤ - وعقدت الدورة الرابعة للجنة في مانبلا في الفترة من ٢٧ نيسان/ابريل الى ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، بمركز المؤتمرات الدولية بالفلبين ، بناءً على دعوة حكومة الفلبين .

ثانياً - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

- ٥ - افتتح الدورة فخامة السيد فاردينا اندا . ماركوس رئيس جمهورية الفلبين (١) وادلى ببيان افتتاحي كل من سعادة السيدة اميلدا ر . ماركوس ، السيدة الاولى في الفلبين ووزيرة المستوطنات البشرية ، وسعادة الجنرال كارلوس ب . رومولو وزير خارجية الفلبين ، وسعادة السيد ر . برماداسا رئيس وزراء سرى لانكا . وتلا المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) رسالة من الامين العام احتفالاً بالمناسبة ، ويرد نص هذه الرسالة في المرفق الرابع .
- ٦ - وافتتح الدورة السيد غرينفوريو فالنير اونجاس ، رئيس اللجنة في دورتها الثالثة .

باء* - الحضور

٧ - مثلت في الدورة الدول التالية الاعضاء في اللجنة :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بورووندى
الارجنتين	بولندا
استراليا	بيرو
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	جامايكا
اندونيسيا	جمهورية تنزانيا المتحدة
اوغندا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
ايطاليا	الدانمرك
بابوا غينيا الجديدة	زامبيا
باكستان	سرى لانكا
بلجيكا	السنغال
بلغاريا	سوازيلند
بنغلاديش	سيراليون

(١) ترد مقتطفات من البيان الذى ألقاه الرئيس في المرفق الخامس .

ماليزيا	شيلي
مصر	العراق
المكسيك	فرنسا
ملاوى	الفلبيين
النرويج	فنزويلا
نيجييريا	فنلندا
الهند	فييت نام
هندفاريا	كندا
هولندا	كوبا
الولايات المتحدة الامريكية	كينيا
اليابان	ليسوتو
اليونان	

٨ - واشتركت كل من الدول التالية غير الاعضاء في اللجنة بصفة مراقب :

السويد	اسرائيل
سويسرا	الامارات العربية المتحدة
غابون	البرازيل
فولتا العليا	بوتسوانا
قطر	تايلند
الكويت	تونس
ليبيريا	الجزائر
المغرب	جزر سليمان
المملكة العربية السعودية	الجمهورية العربية الليبية
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	جمهورية كوريا
النمسا	رواندا
نيوزيلندا	ساحل العاج
اليمن	السودان
يوغوسلافيا	سورينام

- ٩ - ومثل الكرسي الرسولي بمراقب .
- ١٠ - ومثلت الامانة العامة للأمم المتحدة بالوحدات التالية :
- اللجنة الاقتصادية لافريقيا
- اللجنة الاقتصادية لاروبا
- اللجنة الاقتصادية لافريقيا لاسيا
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادى
- مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية
- ١١ - ومثلت هيئات الأمم المتحدة التالية :
- برنامج الاغذية العالمي
- برنامج الامم المتحدة الانمائي
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية
- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- ١٢ - ومثلت الوكالات المتخصصة التالية :
- البنك الدولي
- منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
- منظمة العمل الدولية
- منظمة الصحة العالمية
- ١٣ - ومثلت المنظمات الحكومية الدولية التالية :
- جامعة الدول العربية
- مصرف التنمية الاسيوى
- مصرف التنمية الافريقي
- مصرف التنمية للبلدان الامريكية
- ١٤ - ومثل أيضا المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا .
- ١٥ - وبالإضافة الى ذلك ، حضرت الدورة ١٨ منظمة من المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب .

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

١٦ - في الجلسة العامة الأولى ، المعقودة في ٢٧ نيسان / ابريل ، انتخبت بالتركية لمنصب الرئيس سعادة السيدة اميلدا ر. ماركوس ، السيدة الأولى في جمهورية الفلبين ووزيرة المستوطنات البشرية . كما انتخب في الجلسة ذاتها أعضاء المكتب الآخرون التالية اسماؤهم :

نواب الرئيس : السيد يانوش زابو (هنغاريا)
السيد هانز فلاومر (جمهورية ألمانيا الاتحادية)
السيد موكي ف. مولا هو ، (ليسوتو)
المقرر : الآنسة ظهوري نايت (جامايكا)

دال - وثائق التفويض

١٧ - بموجب الفقرة ٢ من المادة ١١ من النظام الداخلي للجنة ، يفحص المكتب وثائق التفويض التي تقدمها الوفود والتقارير المرفوعة عنها الى اللجنة .

١٨ - وعملا بالمادة السابقة ، ابلغ المكتب اللجنة في جلستها العامة الخامسة المعقودة في ٥ أيار / مايو انه فحص وثائق التفويض المقدمة من الوفود التي تحضر الدورة الرابعة للجنة وأنه وجدها نظامية . وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة تقرير المكتب عن وثائق التفويض .

هـ - اقرار جدول الأعمال

١٩ - في الجلسة العامة الأولى ، المعقودة في ٢٧ نيسان / ابريل اقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة (HS/C/4/1/Rev.1) وهو كما يلي :

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب .
- ٢ - وثائق التفويض .
- ٣ - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال .
- ٤ - أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) : تقرير المدير التنفيذي :
 - (أ) البحث والتنمية والتدريب ؛
 - (ب) التعاون التقني ؛
 - (ج) الاعلام والانشطة السمعية البصرية والوثائق .
- ٥ - استعراض دور صناعة البناء ومساهماتها في برامج المستوطنات البشرية والتنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية .

- ٦ - استعراض توفير الهياكل الأساسية في الأحياء الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية .
- ٧ - الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ :
(أ) مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ؛
(ب) اللجان الإقليمية .
- ٨ - برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ :
(أ) مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ؛
(ب) اللجان الإقليمية .
- ٩ - الاجراءات الوطنية والدولية لتعزيز تنمية المستوطنات البشرية :
(أ) التقارير الدورية عن التعاون والمساعدة الدوليين في ميدان المستوطنات البشرية : التقرير المؤقت للأمين التنفيذي عن قرار اللجنة ٣/٢ المؤرخ في ٤ نيسان/ابريل ١٩٧٩ :
' ١ ' المساعدة المالية وغيرها من المساعدات المقدمة الى البلدان النامية وفيما بينها بشأن المستوطنات البشرية ، وبشأن أنشطة المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة ؛
' ٢ ' الأنشطة والتعاون بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والمنظمات غير الحكومية ؛
' ٣ ' معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة وعن التعاون بينها وبين المركز ؛
(ب) اجتماع فريق الخبراء المخصص المعني بطرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية من أجل تمويل المستوطنات البشرية والاستثمار فيها .
(ج) تقرير مرحلي عن تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتدابير الوطنية التي اعتمدها الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية .
- ١٠ - المسائل المتعلقة بميزانية مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ : تقرير المدير التنفيذي .
- ١١ - مسألة ناشئة عن مقرر للجمعية العامة : اقتراح باعلان سنة دولية مكرسة لمشاكل المشردين .
- ١٢ - مسألة ناشئة عن مقرر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي : مساهمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مؤتمر الأمم المتحدة لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

- ١٣ - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات الأخرى للدورة الخامسة للجنة .
١٤ - اعتماد تقرير اللجنة .

واو - تنظيم الأعمال

- ٢٠ - قامت اللجنة ، في جلستها العامة الأولى ، المعقودة في ٢٧ نيسان/أبريل ، بانشاء لجننتين جامعتين للدورة ، وعمدت الى كل منهما بالبنود التالية من جدول الأعمال :
اللجنة الأولى : بنود جدول الأعمال ٥ و ٦ و ٩ و ١٢ ؛
اللجنة الثانية : بنود جدول الأعمال ٧ و ٨ و ١٠ .
- ٢١ - وعقدت اللجنة الأولى ٨ جلسات في الفترة من ٢٨ نيسان/أبريل الى ٥ أيار/مايو كما عقدت اللجنة الثانية ٦ جلسات في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل الى ٥ أيار/مايو وضمنت التوصيات التي اصدرتها اللجنتان ككتاهما في هذا التقرير .

زاي - اعتماد تقرير اللجنة

- ٢٢ - اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ أيار/مايو .

ثالثا - أنشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) :
تقرير المدير التنفيذي : (أ) البحث والتنمية والتدريب ؛
(ب) التعاون التقني ؛ (ج) المعلومات ، والانشطة
السمعية - البصرية والوثائق

(البند ٤ من جدول الأعمال)

ألف - مقدمة

٢٣ - نظرت اللجنة في البند ٤ من جدول الاعمال في جلساتها ١ و ٢ و ٣ و ٤ الممقودة في ٢٧ و ٢٨ نيسان / ابريل وفي ١ أيار/ مايو . وكان امامها تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (HS/C/4/2) ، وتقرير المدير التنفيذي عن التعاون التقني في عام ١٩٨٠ (HS/C/4/INF.3) ، وتقرير الجلسة المشتركة الثالثة بين المدير التنفيذي للمركز ومكتب لجنة المستوطنات البشرية من جهة ، والمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومكتب مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة HS/C/4/INF.4 من جهة أخرى ، وتقرير المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة عن المساعدة المقدمة للشعب الفلسطيني (HS/C/4/2/Add.4) وتقرير المدير التنفيذي عن المساعدة المقدمة لزيمبابوي (HS/C/4/2/Add.5) .

٢٤ - وقبل ان يقدم المدير التنفيذي تقريره ، تلأ رسالة موجهة الى الدورة من المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، اكد فيها المدير العام الدور الهام الذي يمكن للمستوطنات البشرية أن تلعبه في مجال الانماء الاقتصادي والاجتماعي الوطني ، وذلك ، في جملة أمور ، بتشجيع العمالة وتكوين رؤوس الاموال المحلية ، والصناعة المحلية ، مساهمة بذلك بفاعلية فسي تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث . وأشار المدير العام أيضا الى الفرص التي تهيئها المستوطنات البشرية من اجل اعادة التوزيع المتكافئ لفوائد التنمية في المجتمع برتمه ، ووجه انتباهها خاصا الى احتياجات المجتمعات الريفية والفقراء في المراكز الحضرية .

٢٥ - وركز المدير العام ، لدى تقديمه البند ، على أنشطة المركز الاكثر اتساما بالطابع الكيفي ، وعلى احوال المستوطنات البشرية في العالم عموما . ورغم الصعوبات التي اكدت توظيف مرشحين ذوي مؤهلات عالية في المجالات التخصصية ، فقد تم تحقيق النواتج الرئيسية لبرنامج العمل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ . وعلى أي حال ، فقد لزم تأجيل بعض الانشطة حتى فترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ لأن التبرعات للمركز لم تبلغ المستوى المطلوب لتنفيذ البرنامج الكلي . وسيحتاج الى حوالي ١٠ ملايين دولار امريكي من الموارد الخارجة عن الميزانية لاتمام برنامج العمل للفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . بيد أن المدير التنفيذي واثق من أن الحكومات التي لم تعلن تبرعاتها بعد ، ستفعل ذلك قريبا ، وأن تلك الحكومات التي سبق لها أن تبرعت ، ستزيد من تبرعاتها بقدر طموس .

٢٦ - والفرص من الخطة متوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ، هو تحديد الاولويات واستراتيجيات التنفيذ للمركز حتى نهاية العقد الحالي . ولذلك فانه من الامور الحاسمة أن تدرس

اللجنة بعناية مشروع الخطة لتضمن انها تمكن احتياجات ذات أولوية وأنها شاملة بدرجة كافية . وليس بالمهمة البسيطة النظر في المستقبل حتى نهاية العقد ، والتحديد الدقيق للمشاكل الحاسمة للمستوطنات البشرية التي قد يواجهها العالم في ذلك الوقت ، ولكن تخطيط المستوطنات البشرية ، بسبب نطاقه الواسع واستلزامه فترات تنفيذ طويلة ، يتطلب تركيز الاهتمام على فترة السنوات الخمس الى العشر القادمة .

٢٧ - ويجب التخلي عن النهج التقليدي في معالجة المستوطنات البشرية ، لان الافتراضات التي تقوم عليها تنمية المستوطنات البشرية قد تغيرت . وعمليا لم يتنبأ أحد بقيود الطاقة التي اضطر العالم مؤخرا لمواجهتها ، وقليل من المخططين الذين ادركوا الطابع الفجائي الذي سيتسم به تطور أزمة المواد الخام . وكان من المعتقد أن عقد الامم المتحدة الانمائي الثاني لل سبعينات سيكون أكثر نجاحا مما حدث فعلا . وكان من شأن أوجه القصور التي خيبت الامال لدرجة كبيرة ، والتي حدثت فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي ، وترويج التجارة ، وتوليد العمالة ، والتنوع الصناعي في البلدان النامية ، أن جعلت من الضروري اعادة النظر في اولويات التخطيط للشثمانينات ، خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية .

٢٨ - وفي الواقع اثرت موضوعات الاغذية ، والماوى ، وحفظ الطاقة واستخدامها ، وهي موضوعات مترابطة فيما بينها ، على كل فرد في العالم ، ويمكن ان تصبح بسهولة بؤرة للسخط العام والتمزق السياسي والاجتماعي . وتتطلب معظم البرامج التي تهدف الى زيادة انتاج الاغذية ، زيادات في استهلاك الطاقة ، ولكن ليس من المحتمل أن تستمر هذه الزيادات خلال العقد القادم . ولذلك قد يكون من الضروري ايجاد تقنيات بديلة ، أو احلال عوامل اخرى للانتاج محل موارد الطاقة النادرة ، وقد يكون لمثل هذه التغييرات آثار بعيدة المدى على سياسات التنمية الريفية وعلى الأنماط العمرانية في المناطق الريفية . ولا يمكن لمعظم البلدان أن تستمر في الممارسات الزراعية التي تؤدي الى القليل من الفوائض ، وقليل جدا من البلدان تمتلك مساحات الاراضي اللازمة لالعالية الزيادات الكبيرة الحادثة في عدد السكان المشغولين بالمهن الزراعية . ولا بدّ لهذا النمط من أن يؤدي الى حالة " لانمو " يؤدي فيها نقص تكوين رأس المال الى توقف التنوع الاقتصادي والاجتماعي تقريبا .

٢٩ - وتسود حالة مماثلة في مجالي الماوى والطاقة . إذ أن استهلاك الطاقة في البلدان النامية منخفض ، ورغم ذلك توجد حالة من حالات المفارقة يكون فيها بعض هذا الاستهلاك تديرا . وبالبا ما تكون نظم النقل في البلدان النامية على درجة كبيرة من قلة الكفاءة ، لانها استنسخت من نماذج البلدان المتقدمة ، ولم تحسن مواءمتها مع الاحتياجات الحقيقية لحالة مختلفة تماما . ولا بدّ من بحث مسألة الكفاءات النسبية للنقل الخاص والعام بالسيارات ليتمكن فهم أسس اقتصاديات النقل . ويجب اعادة دراسة الانماط التقليدية للمستوطنات ، التي تقلل فيها حركات النقل الى أدنى ما يمكن ، بوضع مراكز النشاط الاكثر استخداما على مسافات يمكن قطعها سيراً على الاقدام . وربما تتكون مدن المستقبل من وحدات ذات حجم يمكن قطعه سيراً على الاقدام ، ويتم ضمها بعضها الى بعض كحبات العقد الصغيرة بشبكة من خيوط النقل الحضري . بيد أنه لا يمكن ان يتم بطريقة جذرية وبين يوم وليلة تغيير نماذج سبق انشاؤها استجابة لاحتياجات حقبة اخرى ، وقد تستغرق اعادة تشكيل رشيده لنظم المستوطنات ، عقودا عديدة من الجهد المضني لتتمكن من الاستجابة على نحو أكفأ للاحتياجات المستقبلية .

٣٠ - وأشار المدير التنفيذي الى انه ينبغي توجيه الاهتمام الى قطاع الانشاءات ، لبحث مسألة توفير الطاقة الممكنة . ولقد ظلت البلدان النامية لفترة طويلة تستخدم التكنولوجيات والمواد الواردة من البلدان المتقدمة ، دون اعتبار كبير لمدى مناسبة تلك التكنولوجيات والمواد للبيئة المضيفة الجديدة . ويستند الكثير من مواد الانشاءات في الواقع على النفط ، وغيرها يتطلب انتاجه مدخلات ملموسة من الطاقة ، مما يجعلها غير مناسبة لدرجة كبيرة للبلدان الفقيرة في الطاقة . ومع ذلك ، فان هذه المواد المستوردة قد حلت ، اكثر من اى وقت مضى ، محل المواد المحلية وتقنيات البناء التقليدية ، التي كانت تتواءم تماما مع الظروف السائدة ، والتي كانت تتسق مع قاعدة الموارد الطبيعية للبلد . وعلى ذلك ، يجب بذل جهد عاجل ، لاستخدام مواد الانشاءات والا ساليب المحلية ، ولمواءمتها مع احتياجات المأوى المتغيرة . كما أنه يندر أن يكون من الضروري انشاء نظم شديدة التعقيد للتخلص من الفضلات ، عندما تتوافر بدائل أقل استنزافا للطاقة . وسيكون من اهم واجبات المركز في السنوات القليلة القادمة ، نشر المعلومات عن بدائل حفظ الطاقة على الحكومات ، ومساعدة الحكومات في مواءمة اتخاذ وانشاء اشكال من المأوى والهياكل الاساسية أكثر مناسبة .

٣١ - ولم يتم الا القليل جدا من العمل لتحديد التوازن العام في الطاقة لكل بلد نام ، ومع ذلك فان فهم روابط الطاقة يعتبر أساسيا لصياغة سياسات رشيدة . فاذا ما تم احراق فضلات الحيوان كوقود منزلي ، يجب التصويض عنها بالاسمدة الصناعية ، وربما كان ذلك بتحمل نفقات كبيرة من الطاقة . ومع ذلك اذا استخدمت فضلات الحيوان كسماد ، فقد تنفذ موارد الخشب كوقود منزلي ، ربما رافقت ذلك آثار سيئة على المناخ والبيئة ، وبالتالي على انتاج الاغذية . ومع مدي شبكة العلاقات الى متطلبات النقل الوطني ، ومتطلبات الانتاج الصناعي ومتطلبات صناعة الانشاءات ، تصبح الاستبدالات معقدة اكثر فأكثر كما يصبح التعبير كمي عن العلاقات بين التكلفة والفائدة اكثر صعوبة . ولذلك ، فان هناك حاجة للقيام بالبحث اللازم على وجه السرعة ، ليتمكن تجميع مجموعة من البيانات الموثوق بها التي يمكن تأسيس القرارات عليها .

٣٢ - والفرض النهائي من كل هذه الجهود ، هو تعزيز رفاهية جميع سكان البلد ، بدلا بأكثر القطاعات فقرا وحرمانا ، وضمان انتقال المزايا الى الشعب بطريقة عادلة . وفي تنمية المستوطنات البشرية ، كما في اى جهود انمائية اخرى ، يتمثل التحدي في موازنة النمو مع العدالة ، والحاجات الملحة مع المتطلبات المستقبلية ، والنفعية السياسية مع المصالح الوطنية . وهذا يعني ضرورة تكريس اعظم الجهود لمعالجة المظالم التي تعاني منها اكثر الجماعات حرمانا ، كما يعني الحاجة الى استراتيجيات ونهج لتعزيز حياة الفقراء والمعوقين والاقليات المحرومة الاخرى . وأخيرا يجب ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات الخاصة للمرأة في كافة جوانب تنمية المستوطنات البشرية .

باء - تقرير المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٣٣ - وصف تقرير المدير التنفيذي عن أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (HS/C/4/2) الاجراء الذي اتخذه كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة فيما يتعلق بتوصيات لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثالثة . ولفت التقرير الانتباه الى قلق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، كما عبر عنه قرار المجلس . ١٩٨٠ / ٤٧ ، ازاء عدم كفاية التبرعات لدعم أنشطة المركز ، وأشار الى دعوة المجلس للمركز ان يبحث اقتراحات محددة ترمي الى الاسهام على نحو فعال واهداف في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالطاقة الجديدة والمتجددة ، ولتقديم تقرير عن ذلك ، من خلال لجنة المستوطنات البشرية ، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي فسي دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ .

٣٤ - وفيما يتعلق بقرار اللجنة ٣ / ٢ ، فقد ورد في التقرير أن التوصيات المتعلقة بدور المستوطنات البشرية في الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة ، قد قدمت الى اللجنة التحضيرية للاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة ، ووافقت عليها اللجنة ، كما وافقت عليها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين . ونتيجة لهذا ، فان ديباجة الاستراتيجية الانمائية الدولية تتضمن الآن جزءاً منفصلاً عن المستوطنات البشرية كواحدة من وسائل تحقيق أهداف الاستراتيجية . وقد اعتبر هذا نتيجة مرضية لجهود اللجنة .

٣٥ - وأشار التقرير الى قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٧٦ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ المتعلق باقتراح اعلان سنة دولية تكرس لمشاكل الناس الذين هم بلا مأوى ، والى رأى الجمعية العامة انه يمكن لهذه السنة الدولية أن تكون مناسبة مواتية لتركيز اهتمام المجتمع الدولي على مشاكل العالم المتعلقة بالمأوى . كما تم توجيه انتباه اللجنة الى التقرير المتعلق بالسنة الدولية المتعلقة (HS/C/4/2/Add. 2) ، والى طلب الجمعية العامة بأن تقوم لجنة المستوطنات البشرية باحالة تعليقاتها على الاقتراح الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيها في دورته الثانية لعام ١٩٨١ . وقد تم توضيح أن مجال سنة دولية قد يمتد الى ما هو أبعد من الاهتمام بالناس الذين هم بدون مأوى ، ليشمل احتياجات الايواء للفقراء والمستقطنين ، وقاطني مساكن الصفيح .

٣٦ - وفيما يتعلق بمسألة التعاون مع المنظمات الأخرى ، فقد تم الابلاغ أنه تيزدل جهود تعاونية محددة مع ما يزيد عن ٤ من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، المهتمة بالمستوطنات البشرية . وتشمل هذه الأخيرة عددا من مؤسسات التمويل متعددة الأطراف ، التي أبدت اهتماما قويا في دعم المشاريع الاستثمارية التي أعدها المركز في البلدان النامية . وتجري الآن متابعة هذه الاتصالات بنشاط في ١٩٨١ .

٣٧ - وفي هذا الصدد ، وكما تم شرحه في تقرير الاجتماع المشترك الثالث للمكتبين (HS/C/4/INF.4) ، تم اقامة روابط خاصة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وهناك مشروعان مشتركان قيد النظر ، يتعلق أحدهما بتقدير الأثار البيئية في منطقة مكسيكو ، ويتعلق الآخر بالبادئ التوجيهية لادارة البيئة في المستوطنات البشرية . ومن المأمول أن يبدأ تنفيذ هذين المشروعين في ١٩٨١ .

٣٨ - وتمت الاشارة بصفة خاصة الى تعاون المركز مع اللجان الاقليمية ، والى الوظائف الثمانية للمساعدة المؤقتة التي ووفق عليها ، والتي تم توزيعها على اللجان للعمل في العناصر الاقليمية لبرنامج العمل الذي وافقت عليه لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثالثة . واعرب عن الأمل في أن تتحول الوظائف المؤقتة الى وظائف ثابتة خلال فترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ .

٣٩ - وفيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ ، عرض تحليل لكل من البرامج الفرعية الستة ، الا وهي سياسات واستراتيجيات المستوطنات ، وتخطيط المستوطنات ، والمأوى ، والهياكل الأساسية والخدمات ، وسياسة استخدام الأراضي ، والمشاركة الشعبية ، والمؤسسات ، والادارة . وكرر القول أنه تم تنفيذ جميع أنشطة المركز الموضوعية - التعاون التقني ، والبحث ونشر المعلومات - في اطار تلك البرامج الفرعية .

٤٠ - وفيما يتعلق بموضوع السياسات والاستراتيجيات ، لفت الانتباه الى بحثين تم اعدادهما للدورة الرابعة للجنة ، وهما : " استعراض دور صناعة البناء ومساهمتها في برامج المستوطنات البشرية والتنمية الوطنية ، الاقتصادية والاجتماعية " (HS/C/4/3) ، و " استعراض توفير الهياكل الأساسية في الأحياء الفقيرة والمستوطنات والمستوطنات الريفية " (HS/C/4/4) . وتضمن هذان التقريران اقتراحات بما يمكن للحكومات أن تتخذه من اجراءات لتعزيز صناعة البناء ، وتنفيذ برامج لتحسين الهياكل الأساسية . كما بحث دور المركز في دعم الاجراءات الوطنية .

٤١ - وفيما يتعلق بتخطيط المستوطنات ، أكد التقرير أهمية مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والتي حددت ثمان موضوعات تخطيطية للأشطة المشتركة . والموضوعات الثمانية هي : المستوطنات البشرية في الأنظمة الاقتصادية الضعيفة ، والمناطق الزراعية والمستوطنات الريفية ، وتكنولوجيات المستوطنات البشرية ذات البيئة السليمة ، وحفظ واستخدام الطاقة السليم من ناحية البيئة ، ونظم النقل السليمة من ناحية البيئة ، والنظم السليمة من ناحية البيئة لمعالجة المياه والفضلات ، وتنمية المناطق المتروبولية الواسعة والمستوطنات المتميزة الأخرى ، وتخطيط المستوطنات البشرية في المناطق المعرضة للكوارث . وذكر التقرير فيما يتعلق بتنمية المناطق المتروبولية الواسعة ، ال ٢٤ توصية التي تضمنها اعلان ناغويا وخطة العمل التي اعتمدت في المؤتمر الدولي لتخطيط وادارة المناطق المتروبولية ، الذي عقد في ناغويا باليابان ، في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٠ .

٤٢ - وطبقا للتعليمات التي وضعتها لجنة المستوطنات البشرية ، مازالت تولي الأولوية العليا في أعمال المركز للمأوى والهياكل الأساسية والخدمات . وبدأ العمل في ١٩٨٠ في عدد من المشاريع التجريبية والارشادية ، التي يتعلق احدها بإنشاء وحدات سكنية نموذجية في نيروبي ، في اطار خطة يمولها البنك الدولي . وتوزع الآن على نطاق واسع مواد سمعية - بصرية تم تطويرها نتيجة لمشاريع ارشادية في الفلبين وأندونيسيا ، ويقوم باستخدامها عدد من المؤسسات في أغراض تدريبية .

٤٣ - وفيما يختص بتكنولوجيا المأوى ، تم تقديم ثلاث ابحاث الى مؤتمر الأمم المتحدة الممّني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وتتناول هذه الابحاث استخدام الأراضي فيما يتعلق بالطاقة الشمسية ، والطاقة الريفية والموتل الريفي ، ودور النظم السلبية للتسخين والتبريد في

المستوطنات البشرية . واصبحت الطاقة موضوعا هاما ، ومن المتوقع أن يكرس لها قدر كبير من الاهتمام في الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ .

٤٤ - وورد في التقرير أن الجهود في مجال سياسة استخدام الأراضي كانت متواضعة . وتركز الاهتمام أساسا على تجميع المعلومات المتعلقة بالممارسات الحالية في مختلف أنحاء العالم ، وعلى تقييم المدخلات بهدف وضع نظام تصنيف للتدابير المتعلقة بالأراضي ، كما أنه تجرى دراسة مشاكل نظم المعلومات المتعلقة باستخدام الأراضي بغية تحديد أنواع المساعدات التي يمكن للمركز تقديمها باقصى ما يمكن من الفائدة .

٤٥ - ولما كانت المشاركة الشعبية تعالج في العادة كعنصر في البرامج الفرعية الأخرى ، فقد وردت في التقرير إشارة موجزة لعمل المركز في تعاونيات الاسكان ، وتنمية المهارات القيادية المحلية لتنظيم المستوطنات وادارة المجتمعات . وسيكون هناك فيلم عن الاعتماد على الذات ، والمشاركة الشعبية ، وتنمية المجتمع ، تم انتاجه بالتعاون مع المعهد الأسيوي للتكنولوجيا ، جاهزا للتوزيع في ١٩٨١ ، وسيضاف الى أدوات المركز للتدريب على الموضوع . ولقد تم الوصول الى اتفاق مع جمهورية ألمانيا الاتحادية ، حول مجموعة من الأنشطة التي تهدف الى تنشيط برامج التحسين التعاونية .

٤٦ - وأخيرا ، تناول التقرير الجوانب المؤسسية والادارية لبرنامج المركز مبرزا الجهود التي تبذل لتعزيز دور المؤسسات المالية في تعبئة رأس المال الاستثماري لبرامج المأوى والهيكل الأساسية . ولقد أولى اهتمام كبير لاقامة شبكات معلومات يمكن من خلالها جمع البيانات وتوزيع المواد الوثائقية . وأشير بصفة خاصة ، في هذا الصدد ، الى مكاتب المعلومات الاقليمية للمركز التي توفر بؤرة لأنشطة تبادل المعلومات .

٤٧ - وأكد تقرير المدير التنفيذي على أن أنشطة المركز ، قد سارت في اطار من الأولويات التي وضعتها اللجنة في دورتيها الثانية والثالثة ؛ وأن المدير التنفيذي مدرك للحاجة الى تفهيدى التفتيت داخل البرامج الفرعية . ويجرى الآن ادخال نظام داخلي لادارة المشروعات للتمكين من المراقبة والتقييم المستمرين لأنشطة المركز ومخرجاته . وكخطوة أولى ، سيتم تطبيق النظام على مشروعات التعاون التقني ، على أساس تجريبي .

جيم - بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

٤٨ - عملا بقرار الجمعية العامة ٣٢ / ١٦٢ ادلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ببيان امام اللجنة . وأشار الى الخطر المتأصل في كون المجموعات الحضرية المتزايدة في البلدان النامية لا تواجه مشاكل البيئة التقليدية وحسب وانما تواجه أيضا عجزا متزايدا في قدرتها على البقاء ضمن حدود الدعم التي تسمح بها نظمها البيئية . وقال انه يتوقع الحاجة الى تغيير انماط النمو والاستهلاك لتبقى عناصر الهيكل الأساسية ، كتوريد المياه ، داخل حدود أمانة .

٤٩ - وأعرب عن رغبته الكاملة في التعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل) على ترويج مشاريع البرهان العملي في مجال المرافق الصحية ، وذلك في اطار العقد الدولي

لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية . وقال انه يمكن لمثل هذه المشاريع ان تشمل اقامة نظم لتصريف الفضلات الجامدة والسائلة ، ولتجميع المياه وحفظها ، ولاعادة تدوير المياه المهذورة للاغراض الريفية والحضرية . وقال انه يؤمل في أن يتم التركيز خاصة على احتياجات المجموعات ذات الدخل المنخفض في الأحياء الفقيرة والمستوطنات .

٥ - وأشار ايضا الى مجهودين تعاونيين هامين يجريان حاليا ويقوم بهما برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) . ويتصل واحد منهما باعداد المبادئ التوجيهية بشأن الجوانب البيئية لتخطيط المستوطنات البشرية ، كما اشير الى ذلك في التقرير المرحلي للمدير التنفيذي . ويعني الثاني باختيار الطرق لاجراء تقييم بيئي لأثر التنمية الحضرية ، والتي ستطبق في اطار مشروع نموذج أولي في منطقة العاصمة مكسيكو .

د ال - المناقشة

٥١ - أعربت معظم الوفود التي تكلمت عن تقديرها لكل من تقرير المدير التنفيذي وبيانه الافتتاحي . وكان هناك شعور عام بأن التقرير قد ألقى نظرة حسنة على أنشطة المركز وبأن التقدم المحرز في مجال تنفيذ برنامج العمل مرض . وقد ورد تعليق ايجابي يتمثل في ان المركز قد استرشد في أنشطته بالاعلان الذي اعتمد في الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، الذي تضمن المبادئ الأساسية ، والتوجيهات ، والأولويات ، اللازم اتباعها في عمل المركز . وثنت عدة وفود على المدير التنفيذي للطريقة التي تناول بها المشاكل الى أن أصبح المركز عاملا في نيروبي ، ولوضع الهيكل الأساسي للمركز في مجال التعاون التقني ، وفي مجال البحث والتنمية ونشر المعلومات ، ولتمكنه في نفس الوقت من توفير جميع الوثائق لدورة اللجنة بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب . غير ان وفدين قد أعلنوا أن الوثائق لم تصلهما في غضون الوقت المحدد للدورة . واثناء المناقشة ، أبرزت وفود نتائج أنشطة حكوماتها في مجال المسائل المتعلقة بحالة واحتمالات تنمية المستوطنات البشرية في بلدانها . وقد تم تبادل مفيد للخبرات فيما بين بلدان ذات بنى اجتماعية واقتصادية مختلفة وعلى مستويات مختلفة من النمو .

٥٢ - وأعرب وفد ان عن الرأي بأن عملية استحداث أولويات وبرامج للبحث والتدريب والاعلام مختلفة عن عملية تنفيذ أنشطة التعاون التقني . وقال ان ذلك يؤسف له لان تنفيذ المشاريع وحده لا يكفي لتحقيق اهداف اللجنة . وأضافا قائلين ان قيمة مشروع من المشاريع تتضاعف اذا استخدم المشروع أيضا كوسيلة للتدريب ونشر المعلومات . وعلى ذلك فان الوفدين المشار اليهما قد اكدوا على أهمية انشاء مراكز للتدريب اينما اقتضت الحاجة . وهما يدركان أنه من الأهمية الانتفاع بنواتج المشاريع في تنفيذ برامج البحث والتدريب والاعلام ، وأن مثل هذا النهج يتطلب التحليل والتقييم المنظمين للمشاريع كلها كنشاط مستمر .

٥٣ - وأعربت عدة وفود عن ارتياحها لأنه يحترف بشكل متزايد بالمستوطنات البشرية كعنصر هام من عناصر تخطيط التنمية ، وبأنه قد رحّب في هذا السياق ، بادراج المستوطنات البشرية كمكون من مكونات الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث . وقالت هذه الوفود

أنّ المأوى لكونه واحدا من المتطلبات الأساسية لبقاء الحياة البشرية فهو يعتبر لأول وهلة تبريرا للأولوية العالية الموجهة لقطاع المستوطنات البشرية في الخطط الوطنية . ووجه وفد من الوفود النظر الى الحاجة الى اعداد برامج للمستوطنات البشرية تقوم على أساس الانطلاق من القاعدة ، بحيث تعكس هذه البرامج تطلعات الشعب في كل بلد .

٥٤ - واشير أيضا الى ان برامج المعونة الدولية تجد في بعض الأحيان صعوبة في بلوغ أفقر مجموعات السكان ، التي غالبا ما تعين كمستفيد مقصود ، وقيل انه لمن المدهش ان جزءا صغيرا بهذا القدر من المعونة الدولية قد خصص للعمل في مجال المستوطنات البشرية الذي يكاد يكون وحده قادرا على تلبية عدد كبير من احتياجات الأسر ذات الدخل المنخفض . وأشير الى أن ما يلزم هو تنظيم حملة على الصعيد العالمي لتوجيه النظر الى امكانيات الاستفادة من الاستثمارات في المستوطنات البشرية . واقترح وفد أن تصدر اللجنة بيانا رسميا تطلب فيه الى جميع الحكومات القضاء على القوى السلبية التي تعوق تحقيق نوعية عيش أفضل عن طريق برامج المستوطنات البشرية .

٥٥ - وقد وضع التأكيد بصفة عامة على الدور الشامل التكاملي لبرامج المستوطنات البشرية التي يجب لها ، بحكم طبيعتها ، ان تنطوي على نظرة شاملة لكل القطاعات . وارتئي أن القدرة على تنسيق البرامج القطاعية الفرعية ودمجها دمجاً متكاملًا تعتبر عاملا حيويا لبلوغ نهج شامل للتنمية من خلال المستوطنات البشرية . وعلّق وفد على ضرورة التحول تماما عن المفاهيم التقليدية لمشاريع ومناجح المستوطنات البشرية ، مؤكدا على أهمية الاعلام والتدريب والتكنولوجيا الملائمة ، بوصفها الأدوات الرئيسية لاجتثاث واقع ذي اعتبار على المشاكل الضخمة للمجموعات الفقيرة والمحرومة . ووجهت عدة وفود الانتباه الى ضرورة احتواء برامج الاستيطان ليس على عناصر التحسين المادية وحسب وانما ايضا على صيانة وتعزيز القيم الاجتماعية والثقافية وكرامة كل فرد من افراد البشرية . كما أكد على الحاجة الى اتباع نهج متعدد الاختصاصات في معالجة مسألة المستوطنات البشرية ، وعلى عمل وكالات الأمم المتحدة المعنية بتعاون وثيق بقصد استخدام الموارد والمهارات النادرة المتوفرة احكم استخدام .

٥٦ - واكدت عدة وفود على ضرورة تكامل الأنشطة الداخلي في مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) . وأكد على ادوار البحث والتعاون التقني التي يدعم بعضها البعض الآخر . وأشارت عدة وفود الى استصواب تحقيق نواتج عملية من خلال برنامج عمل المركز ؛ وهي ترى أنه يمكن تحقيقه عن طريق التطبيق الواسع النطاق لنتائج البحث في مشاريع التعاون التقني . وتحدث وفد عن حاجة المركز الى اقامة دور مستقل له داخل منظومة الأمم المتحدة عن طريق توفير مبادئ توجيهية شاملة يمكن اتباعها في أنشطة التعاون التقني والبحث والتدريب . وطلب وفد الى المدير التنفيذي بذل جهود اكبر لترويج التعاون التقني بين البلدان النامية كجزء من برنامج المركز للتعاون التقني .

٥٧ - وعند تعيين المسائل التقنية الحاسمة ، ركز أكبر عدد من الوفود على مسألة اقامة صناعة محلية لمواد البناء والتعمير . وكان هناك تأييد قوى لحاجة البلدان النامية الى بلوغ الاكتفاء الذاتي في انتاج مواد البناء وما اتصل بذلك من ضرورة تشجيع وتكليف وتدريب اصحاب الحرف على استعمال اساليب البناء التقليدية . وكان هناك اتفاق عام بشأن أهمية القطاع غير الرسمي وأساليب

مساعدة الذات في بناء الملاهي ، وخاصة في برامج رفع مستوى المستوطنات . وقد لوحظ بهذا الخصوص الدور الهام الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية . ووجه وفد الانتباه ايضا الى دور القطاع الخاص . وأشارت بعض الوفود الى تطور التصنيع الناجح في مجال بناء المساكن وفي الهيكل الاساسي للمهندسة المدنية في بعض البلدان النامية ، والى أنه لا يوجد في هذه البلدان كساد اقتصادي أو بطالة ، وذلك بفضل التخطيط المركزي والاقتصاد الشديد في استخدام مواد البناء والطاقة وزيادة الفعالية في صناعة البناء .

٥٨ - وتحدثت بعض الوفود في هذا الصدد عن الجهود التي تبذلها بلدانها لوضع صكوك تشريعية وتنظيمية اكثر اتفقا مع الاحتياجات الوطنية للمستوطنات البشرية . وقالت ان ذلك ضروري لأن المعايير ، في عدة حالات ، موروثة عن الادارات الاستعمارية التي كانت تستهدف حماية مصالح مجموعات من النخبة عوضا عن الاستجابة الى حاجات عامة الناس . واضافت قائلة ان شمة حاجة الى القيام بالمزيد من العمل بشأن هذه المسألة ، التي يمكن للمركز ان يشرع في معالجتها في برامجها المستقبلية .

٥٩ - وعلق عدد من الوفود على نقص الأولويات الكافية بين العدد الكبير من أنشطة المركز ، وحث اللجنة على ايلاء عناية أكبر للمسألة ، وخاصة نظرا لحجم الموارد المتوفرة .

٦٠ - ويرى وفد ان جهود المركز الأساسية ينبغي ان تنصب على التدريب ، بما أنه لا يمكن لأي بلد من البلدان ان يصبح مكفيا ذاتيا ما لم تكن لديه المهارات لادارة وتنفيذ برامجها للمستوطنات البشرية . وطلب وفد ان يعالج المركز مسألة سياسة الأراضي كمسألة القادمة ذات الأولوية . ووضع وفد تأكيدا شديدا على تقرير السياسات وعلى توفير الملاهي والهيكل الاساسية والخدمات ، في حين اعرب وفد آخر عن الرأي القائل ان تعبئة الموارد المالية ينبغي ان تحظى بعناية ذات اولوية . ووجه وفد آخر النظر الى مشاكل تزويد الطاقة في المناطق الريفية والى الحاجة الى زيادة الامدادات واستخدام الطاقة بمزيد من الفعالية . وأشار الى ان استخدام الطاقة بفعالية أكبر من شأنه ان يقلل من الوقت الذي يقضى في جمع الوقود وان يعفي من القيام بقدر هام من العمل الذي يمكن عندئذ استخدامه في مشاريع التحسين .

٦١ - واعرب وفد ان الارتياح بصورة خاصة لان العناية الملائمة قد اوليت لمشاكل المستوطنات الريفية . وأشار الى أن معظم سكان البلدان النامية موجود في المناطق الريفية ، والى أن تلك الحالة سوف تستمر حتي نهاية القرن تقريبا ؛ وقال ان ذلك وحده يبرر بذل الجهود لرفع مستوى ظروف المعيشة الريفية . وقد اعرب عن الرأي ان بذل مجهود ضخم لتحسين مستويات المعيشة الريفية قد يكون له وقع على توزيع سكان الحاضرة/والريف ، وقد يغير الاسقاطات الحالية للنمو الحضري حتي عام ٢٠٠٠ . وأشار وفد ، بوجه خاص ، الى الحاجة الى درس مشاكل الاستيطان بالنسبة للبدو والموتحلين تقليديا .

٦٢ - وطلب وفد الى اللجنة ان تعيد التأكيد ، فيما يتصل بالاقترح بشأن الاعلان عن سنة دولية للمشردين ، على بند اعلان فانكوفر الذي أعلن السلم ونزع السلاح كشرطين اساسيين لبلوغ اهداف المستوطنات البشرية . ويرى الوفد انه لما كانت آثار الحرب المدمرة هي النقيض المباشر للفوائد البناءة لبرامج المستوطنات البشرية ، فانه لا يمكن التوفيق بين الاثنين ، وأنه يجب

التسليم بذلك بوصفه الأساس الجوهري لتحسين نوعية الحياة في المستوطنات البشرية . وأيد وفد آخر هذا الرأي ، مشيراً الى الحالة في افغانستان و فلسطين و لبنان التي تعطي مثلاً على تنافر النزاع المسلح مع التقدم في مجال المستوطنات البشرية .

٦٣ - وهدأت عدة وفود المدير التنفيذي على جهوده الخاصة المبذولة لتقديم المساعدة لزيابوي ، وطلب وفد ان توسع مثل هذه المساعدة لتشمل اوغندا وتشاد والسودان . وعلى نحو مماثل ، احاطت بعض الوفود علماً بوجه خاص بتقرير المدير التنفيذي عن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني . غير انه قد أعرب عن الأسف لأن المركز لم يكن له دور انشط في المشاريع الرامية الى رفع مستوى ظروف معيشة الشعب الفلسطيني . ودعا وفد من الوفود اللجنة الى ايلاء عناية خاصة الى شعب جنوب افريقيا وناميبيا ، وبلدان خط المواجهة في افريقيا التي هي ضحايا سياسة الفصل العنصري ، والتي يخرب نظام الفصل العنصري في بريتوريا بانتظام أنشطتها الرامية الى تحسين ظروف معيشتها .

٦٤ - وأشار اكثر من وفد اشارة خاصة الى المشاكل المتعلقة بتدفق اللاجئين على بلدان نامية تفتقر الى الموارد اللازمة لتحمل المقيمين المؤقتين . وترى هذه الوفود انه في حين تستدعي الاعتبارات الانسانية بذل جميع الجهود لايواء السكان المشردين السيئي الحظ ، فان الضغوط المتزايدة على الاغذية ، والمأوى ، وسبل العيش تشكل عبئاً لا تقوى معظم البلدان النامية على حمله . ووجه نداء الى المجتمع الدولي لوضع حد للظروف التي ترغم السكان على مفادرة أراضيهم الوطنية وعلى الاستيطان في البلدان المجاورة .

٦٥ - وصرح وفد بشدة أن عناية غير كافية توجه حالياً نحو العمل على المستوى الاقليمي في برامج المستوطنات البشرية وفي توزيع موارد البرامج . ووجه النظر الى قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ والى قرارات لجنة المستوطنات البشرية ٥/٢ و ٦/٢ و ٧/٣ ، التي لم يطبق واحد منها تطبيقاً تاماً بقدر ما يتعلق الأمر بأحكامها الاقليمية . واقترحت الدعوة الى اتخاذ تدابير تشريعية اقوى لضمان المعاملة المنصفة للمستوطنات البشرية في جميع المناطق . واقترح ايضاً ان تعزز المنظمات الاقليمية في امكانه ، في حالة المنطقة الافريقية ، ان يساهم في تنفيذ خطة عمل لاغوس .

٦٦ - وأعرب عدد قليل من الوفود عن الرأي بأن اقامة التعاون التقني لمساندة البلدان النامية يولى عناية أكثر من اللازم . وترى هذه الوفود ان مثل هذا التعاون لا يتفق في جميع الحالات مع برنامج العمل لانه لا يعكس الا أولويات حكومات طالبة فردية وليس أولويات اللجنة ككل .

٦٧ - وطلب وفد ان ادخال تغييرات على طريقة عرض تقرير المدير التنفيذي لدورة اللجنة المقبلة . وطلب وفد ان يشير التقرير ، بالاضافة الى جوهر أنشطة برنامج العمل ، الى النفقات المصروفة على كل عنصر من عناصر البرامج الفرعية . واقترح الوفد الآخر أن يبين التقرير عن كل عنصر من عناصر البرامج الفرعية تفاصيل الأنشطة والنواتج كل منها على حدة ، ان المعلومات عن النواتج ، التي ليست كافية في التقرير المعروض على اللجنة ، لازمة لتكوين رأى عن فعالية أنشطة البرامج . وتحدث وفد آخر عن الحاجة الى تقييم أثر البرامج وطلب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار في عمل المركز واقترح وفد أن يعرض المدير التنفيذي تقريراً على اللجنة في دورتها الخامسة عن أهم ما انجزه المركز من أعمال منذ انشائه في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ ، وأن يقدم استعراضاً شاملاً للسـ

اللجنة في دورتها لعام ١٩٨٦ . واقترح نفس الوفد " الأرض " كموضوع خاص للمناقشة في الدورة الخامسة للجنة .

هـ - رد المدير التنفيذي

٦٨ - حدد المدير التنفيذي ، رد على المناقشة ، الموضوع الرئيسي المشترك بين البيانات بأنه الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من قبل البلدان النامية . وقال ان ذلك يعني الاكتفاء الذاتي في مجال تعبئة الموارد البشرية والمالية ، والاكتفاء الذاتي في مجال الهياكل الأساسية للمؤسسات والادارات ، والاكتفاء الذاتي في مجال ادارة واستخدام المعلومات ، وما قد يكون أهم من كسل شيء ، وهو الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج مواد البناء وتطوير تكنولوجيا محلية للبناء . واضاف قائلا ان المساهمات الدولية في برامج المستوطنات البشرية ينبغي ان تكون موجهة في المقام الأول نحو تطوير هذه القدرات .

٦٩ - وأشار المدير التنفيذي الى مسألة التوزيع الاقليمي للموارد من الموظفين ، وأشار الى ان المركز ، خلافا للاعتقاد الشائع ، قد وزع في الواقع حوالي ٣٠ في المائة من موظفي برامج العمل في ميزانيته العادية على المناطق ، وحوالي نفس النسبة المئوية من الموظفين المتوفرين عن طريق التبرعات . وقال ان العجز الحاصل في تزويد الموظفين على الصعيد الاقليمي لا يههم المركز وانما يههم اللجان الاقليمية . واقترح أن يعالج المشكل في اطار اللجان الاقليمية نفسها .

٧٠ - وتناول المدير التنفيذي أيضا التعليقات التي ابدت بشأن التأكيد الموضوع على مشاريع المركز للتعاون التقني . وشرح ان عمل التعاون التقني لم يأخذ الاموال والعناية من عمل آخر ، لان تمويل المشاريع يقوم على اموال لا يمكن استخدامها لاي غرض آخر . وقال ان الحد من التعاون التقني لا يوفر اذن اموالا أو موارد من الموظفين لاجراض البحث والتدريب والاعلام . وقال ان العناصر الاخرى تلك من عناصر عمل المركز ستتضرر من جراء قلة التطبيق العملي للبحث في الميدان وانعدام التغذية المرتدة من التجربة الميدانية لانشطة التدريب والاعلام .

٧١ - وفيما يتعلق بمسألة قياس مدى تأثير البرامج ، اشار المدير التنفيذي الى ان المركز لم يصير على وجوده وقت كاف لقياس أثره بسهولة في الوقت الحاضر . وقال ان اجراء تقييميا ، مع ذلك ، يجري تنفيذه الآن لمشاريع التعاون التقني ، وان هذا الاجراء سوف يوسع ليشمل انشطة البحث والتدريب ، وذلك عندما تتوافر الموارد .

واو - العروض الخاصة

٧٢ - عملا بمقرر اتخذته اللجنة في دورتها الثالثة (٢) قدمت ١٨ دولة عروضاً خاصة . فقد

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٨ (A/35/8) ، الفقرة ٧٦ .

قامت حكومات سرى لانكا وشيلي وفرنسا والفلبين وفولتا العليا وفييت نام وكندا وكوبا وكينيا وماليزيا والمكسيك وهنغاريا واليابان بتقديم عروض سمعية بصرية . بينما قامت حكومات استراليا واندونيسيا وسرى لانكا والفلبين وماليزيا والمملكة العربية السعودية والهند بتنظيم معارض للصور . واعقبست العروض السمعية - البصرية التي ركزت على دور صناعة البناء وعلى توفير الهياكل الأساسية في الاحياء الفقيرة والمستوطنات مناقشات موضوعية .

٧٣ - وكان ثمة شعور عام بين الوفود بأن العروض الخاصة تعتبر اداة مفيدة للتبادل العملي للمعلومات بين الوفود وعلى انه ينبغي استمرار ممارسة تقديم العروض الخاصة .

زاي - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

٧٤ - اتخذت لجنة المستوطنات البشرية في جلستها العامة ٦ المعقودة في ٦ ايار/مايو والقرارات التالية التي ترد في المرفق الأول لهذا التقرير :

(أ) القرار ٤ / ٤ بشأن تعزيز وحدة المستوطنات البشرية التابعة للجنة الاقتصادية لافريقيا في اديس ابابا ؛

(ب) القرار ٥ / ٤ بشأن التعاون على المستوى الاقليمي فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية ؛

(ج) القرار ٦ / ٤ بشأن تعبئة الموارد واستغلالها في تنمية تطوير المستوطنات البشرية ؛

(د) القرار ٣ / ٤ بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني .

اتخذت اللجنة هذا القرار بأغلبية ١٧ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ١٤ عن التصويت . وأدلت المكسيك ونيجيريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية ببيانات لتعميل تصويتها .

(هـ) القرار ٧ / ٤ بشأن تقديم المساعدة الى دومينيكا ؛

(و) القرار ٨ / ٤ بشأن المستوطنات البشرية والسنة الدولية للمعوقين ؛

(ز) القرار ٩ / ٤ بشأن الاعلام ؛

(ح) القرار ١٠ / ٤ بشأن استخدام الخبراء الاستشاريين والخبراء ؛

(ط) القرار ١١ / ٤ بشأن التعاون بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ؛

(ي) القرار ١٢ / ٤ بشأن تقديم المساعدة الى ضحايا الفصل العنصري والاستعمار .

٧٥ - واعتمدت اللجنة في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ ايار/مايو بيان مانيليا بشأن حركة المستوطنات البشرية (انظر المرفق الأول ، القرار ١ / ٤) .

رابعاً - استعراض دور صناعة البناء ومساهمتها في برامج
المستوطنات البشرية وفي التنمية الوطنية
الاقتصادية والاجتماعية
(البند ٥ من جدول الاعمال)

ألف - مقدمة

٧٦ - نظرت اللجنة الاولى في البند ٥ من جدول الاعمال في جلساتها الاولى والثانية والثالثة المعقودة في ٢٨ و ٢٩ نيسان / ابريل . وكان معروضا عليها تقرير المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموقل) المتعلق باستعراض دور صناعة البناء ومساهمتها في برامج المستوطنات البشرية وفي التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية (HS/C/4/3) .

٧٧ - وذكر المدير التنفيذي في بيانه لدى تقديمه هذا البند ، ان هناك وعياً متزايداً بوجود ارتباط أساسي بين نمو قطاع البناء وتحقيق أهداف التنمية الوطنية والاجتماعية والاقتصادية . وقد تم الاعتراف بجلاء بأهمية قطاع البناء في الموقل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية سنة ١٩٧٦ وفي التقرير المعنون " المستوطنات البشرية والاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة " الذي قدم الى اللجنة في دورتها الثالثة (HS/C/3/4) .

٧٨ - وقال المدير التنفيذي ان التقرير المعروض على اللجنة قد اعد وفقاً للطلبات التي ادرت عنها اللجنة في دورتها الثالثة ، وقد اعتمد جزئياً على دراسة رئيسية اجرى في هذا المجال ، وعلى تقارير اعدتها اللجان الاقليمية بخصوص دور قطاع البناء في مختلف المناطق .

٧٩ - واذن المدير التنفيذي انه من الممكن ادارة قطاع البناء بطريقة تيسر تحقيق عدة أهداف انمائية في آن واحد . فاستثمارات البناء لا تفيد مستخدم المنتج النهائي فحسب بل وتولد دخلاً وعاملة ، ولها ايضاً آثار مضاعفة هامة ، خاصة في اطار تشجيع استخدام الموارد المحلية . ونظراً لأن أنشطة البناء في القطاع غير الرسمي غالباً ما تسقط من الاحصاءات الوطنية ، فان مجموع قيمة ناتج البناء أكبر كثيراً مما كان يعتقد ، كما يبدو ان هناك علاقة ايجابية بين معدّل الاستثمار في قطاع البناء ومعدّل النمو الاقتصادي . وقد يعود الفضل في تشغيل ١٠ في المائة من السكان الذين يزاوون نشاطاً اقتصادياً في البلدان النامية الى العمالة التي تولدها أنشطة البناء التي تجرى في موقدع البناء وإلى الصناعات الفرعية لقطاع البناء . ويعد قطاع البناء ، في كثير من البلدان النامية القطاع الثالث بين اكثر القطاعات توفيراً لفرص العمل ، بعد قطاعي الزراعة والخدمات . علاوة على ذلك ، ونظراً لأن قطاع البناء يستخدم أساساً يداً عاملة غير ماهرة ونصف ماهرة فانه يوفر فرصاً للتدريب أثناء العمل ، وهي من المميزات التي تجعل لهذا القطاع قيمة خاصة في البلدان النامية . الا ان انخفاض الاجور وعدم استقرار العمالة التي تسود هذه الصناعة نتيجة للتغيرات الموسمية في الطلب تشكّل تقييدات تؤثر تأثيراً عكسياً على القطاع وعلى إنتاجيته .

٨٠ - واسترسل المدير التنفيذي قائلًا ان الحكومات التي ترغب في ان تزيد مساهمة قطاع البناء في النمو الاقتصادي الوطني الى اقصى حد ان تشدد على تنمية صناعة بناء داخلية ، تتمثل في مؤسسات للبناء محلية المقر فضلًا عن الافراد والمجموعات التي تؤلف القطاع غير الرسمي .

٨١ - ووضح ان قطاع البناء يمانى من صعوبات خطيرة في العديد من البلدان ، بما في ذلك الاعتماد على الاستيراد ، والنقص في اليد العاملة الماهرة ونصف الماهرة ، وانخفاض نسبة المشاركة المحلية في عقود البناء ، وعدم كفاية انتاج مواد البناء ، ونقص رؤوس الاموال والمعدات والادوات الملائمة ، وانخفاض نوعية الادارة والاشراف . وبالإضافة الى ذلك ، فان اتباع مخططات وتكنولوجيايات ومقاييس غير ملائمة للظروف المحلية كثيرا ما يزيد من حدة تلك المشاكل . ولذلك يمكن الخلوص الى ان صناعة البناء ، في اغلب البلدان النامية ، لا تؤدي حاليا الدور الذي يمكنها تأديته في عملية التنمية .

٨٢ - وأشار المدير التنفيذي الى ان من الممكن للحكومات ان تتخذ خطوات لتحسين الحالة وذلك بتوفير الدعم التقني لتشجيع استخدام الموارد المحلية ، وادخال وسائل مراقبة انتقائية للمســــــــــــاعدة على حماية الصناعات المحلية ، وتوفير حوافز للمقاولين المحليين وتشجيع تدريب العمال غير الماهرين ونصف الماهرة وتشغيلهم . كما يمكنها أيضا سن قوانين وانظمة ملائمة تتعلق بالبناء والتخطيط ، ويمكنها كذلك العمل كزبون ، مما يمكنها من المشاركة بصورة مباشرة في أنشطة البناء .

٨٣ - واستدرك قائلًا ان قلة قليلة من البلدان النامية هي التي نجحت في وضع سياسة مترابطة لقطاع البناء ، ولذلك فان الخطوة الاولى ينبغي ان تتمثل في وضع سياسة تهدف الى تنمية مواد ومركبات البناء المنتجة محليا وتحقيقا لتلك الغاية ، ينبغي للحكومات تقييم ما لديها من المواد الخام الوطنية ، والنظر في القوانين والانظمة الموجودة ، وتحديد المواقع والنفوس ببرامج البحث والتنمية . وينبغي للحكومات ايضا اتخاذ الخطوات اللازمة لتفادي التقلبات المفرطة في الطلب على منتجات قطاع البناء . وبالإضافة الى ذلك ، ينبغي ان تحدد خطط التنمية الوطنية الاهداف المراد تحقيقها في مجال منتجات قطاع البناء ، استنادا الى المدخلات التي تحتاجها قطاعات الاقتصاد الاخرى .

٨٤ - واختتم المدير التنفيذي بيانه قائلًا ان هناك حاجة ملحة الى اتخاذ تدابير متضافرة على المستوى العالمي والاقليمي والوطني لتطوير قطاع البناء الداخلي بالبلدان النامية ؛ وان المركز سيقوم بطائفة عريضة من الأنشطة الرامية الى التعرف على حلول للمشاكل التي تواجهها حاليا البلدان النامية ، خاصة فيما يتعلق بقطاع البناء غير الرسمي . وستشمل هذه الأنشطة مشاريع نموذجية وتطبيقية ، وبرامج تدريبية ومساعدة تقنية مباشرة . وينبغي ان يستمر ايلاء اهتمام خاص الى قطاع البناء في برنامج عمل المركز .

باء - المناقشة

٨٥ - وفي المناقشة التي تلت عرض التقرير : اكد عدة ممثلين على أهمية قطاع البناء للنمو الاقتصادي . ولوحد أن نسبة مئوية كبيرة من السكان الذين يزاوون نشاطا اقتصاديا تشتغل بقطاع

البناء وان الآثار المضاعفة للقطاع كبيرة . الا انه بالرغم من الاتفاق العام على وجود ترابط بين النمو الاقتصادي ومستوى ناتج البناء ، هناك حاجة الى معلومات اكثر لتحديد طبيعة تلك العلاقة بدقة . و اشار احد الوفود الى ان الظروف الاساسية المؤثرة على قطاع البناء قد تغيرت ، فـ من العديد من البلدان النامية ، تغيرا كبيرا من عدة جوانب . فقد تسبب بطء النمو الاقتصادي والنمو السكاني ، وانخفاض مستويات الهجرة داخل البلد الواحد وفيما بين البلدان في خفض الطلب على انشاءات جديدة في البلدان المتقدمة النمو . الا انه نظرا لطبيعة البيئة المعمرة بالمبانى في البلدان المتقدمة النمو ، فان هناك حاجة كبيرة الى استثمارات متصلة بالتعصير والترميم والصيانة . وتتميز البلدان النامية بالنمو السكاني المفرط وبتزايد معدلات النزوح من الريف الى المدن . ولذلك هناك حاجة كبيرة الى اتخاذ تدابير ترمي الى تجديد المباني السكنية الموجودة واصلاحها وصيانتها ؛ وبالرغم من انه غالبا ما يتفانى عن مثل هذه الانشطة ، فانها تمثل جزءا هاما من ناتج البناء ، خاصة في القطاع غير الرسمي .

٨٦ - وايدى بعض التحفظات ازاء نماذج صناعة البناء التي تؤكد على التوحيد والتصنيع واستخدام نظم البناء المصنوعة سيقا بوصفها الوسائل الرئيسية لحل مشاكل البلدان النامية . كما أعرب البعض عن رأيه بأن مثل تلك النظم لا تقضي دائما على النقص في المساكن ولا تحقق الفوائد المنسوبة اليها ، وهي الاستخدام الفعال لليد العاملة ، والمرونة ، وارتفاع الطاقة الانتاجية ، وتحسين الانتاجية ، وانخفاض التكاليف . وقد اثبتت التجربة ان صناعات البناء ، في كثير من البلدان النامية ، لم تبلغ بعد المستوى التكنولوجي المطلوب لتنفيذ سياسات التوحيد والتصنيع . ولذلك يجب وضع مثل تلك الاستراتيجيات بعناية على ضوء الظروف السائدة في كل بلد . الا انه تجدر ملاحظة ان توحيد قطاع البناء وتصنيعه قد لقي نجاحا باهرا ، على الاقل في بلد نام واحد ، وقد ايدى مثل ذلك البلد استعدادا لوضع تجربة بلده وخبرتها في متناول حكومات اخرى . واشارت وفود اخرى الى التطور الناجح في تصنيع البناء في عدد من البلدان النامية على اساس التخطيط الحكومي المركزي . كما تم الاعتراف بطبيعة قطاع البناء الازدواجية في البلدان النامية ، واوصي بمنح القطاع غير الرسمي دورا خاصا في أنشطة البناء السكني . وبما ان القطاع غير الرسمي يستعمل طرقا تعتمد على كثافة العمل ، ومواد وتقنيات محلية ، وبما انه عادة ما يفتقر الى المهارات الادارية ومهارات اخرى اساسية للحصول على عقود واسعة النطاق ، فان تقسيم العمل بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي يبدو مستحبا . فيمكن ، على سبيل المثال ، أن يستمر القطاع غير الرسمي في تحمل مسؤولية نصيب كبير من البناء السكني . وفي هذا الصدد ، هناك حاجة الى معلومات اكثر قصد تمكين القطاع من التفاعل بصورة اكبر مع الفرص المتوفرة . ويعتبر انشاء نظام موحد للمقاييس وتحسين طرق التعاون بين مختلف الاطراف المعنية بعملية البناء مسألة من المناسب ان تعد لها برامج بحث وتدريب موجهة نحو تلبية حاجات كل بلد من البلدان .

٨٧ - وكان من رأى اغلب الوفود انه ينبغي القيام ببحوث ودراسات اكثر بغية تحديد هيكل وطبيعة القطاع غير الرسمي للبناء في المناطق الحضرية والريفية على السواء . وسيكون لمثل تلك البحوث اهمية خاصة نظرا لان جزءا كبيرا من اشغال البناء ، ربما يزيد على النصف في البلدان النامية ، يتولاه القطاع غير الرسمي . واقترح ان يركز المركز اهتمامه على صناعة البناء الداخلية وعلى القطاع غير الرسمي في البلدان النامية .

٨٨ - وأعرب بعض الممثلين عن شعورهم بأن دور الحكومة في تنمية قطاع البناء ينبغي ان يدرس من جديد بعناية . واقترح ان تؤكد الحكومات ، في تمزيها لقطاع البناء ، على وضع سياسات للتنمية وتقديم الاتجاهات العامة لها . وفي هذا الصدد ، ينبغي ان تراعي في تطوير قطاع البناء في البلد ان النامية عوامل مثل اهمية تكاليف الطاقة ، والتشتت الصناعي والافتقار الى التمويل الملائم . واوضحت عدة وفود ان الوصف الوارد بالتقرير لدور الحكومات يؤكد اكثر من اللزوم على المراقبة الحكومية ، ولا يؤكد بصورة كافية على الدعم والتشجيع والحوافز التي تقدمها الحكومة لقطاع البناء .

٨٩ - وأشار الى العديد من مجالات النشاط على انها ملائمة للقيام بعمل وطني ، ومنها : انتاج المواد الممكن انتاجها محليا ؛ تدريب القوى العاملة وتطويرها ؛ وتشجيع التقنيات القائمة على كثافة العمل ؛ ودعم الشركات المحلية وتوسيعها في كل مجالات البناء ، وتقديم المساعدة من أجل تشجيع المتعاقدين المحليين ؛ وتشجيع تطوير واستخدام التكنولوجيا الملائمة ؛ وتعزيز المراكز التقنية الوطنية في مجال البناء ؛ والتنسيق بين مشاريع البحث المتعلقة التي تنطوي على استخدام الموارد المحلية وتقييم تلك المشاريع ؛ والقيام ببحوث تتصل بالاولويات الوطنية قصد تلبية حاجات السكان ذوي الدخل المنخفض . أما على الصعيد الدولي فان هناك شعورا بضرورة توفير اموال لانجاز مشاريع البحث والتعاون التقني في قطاع البناء .

٩٠ - وأعربت عدة وفود عن قلقها ازاء الحاجات الاستيرادية لقطاع البناء ، بسبب اثر تلك الواردات على الميزان التجاري وعلى تنفيذ المشاريع . وقيل في هذا الصدد ان مواد البناء تعد بالفساد الالهية ، ولذلك يجب تشجيع تطوير واستعمال المواد المحلية . وتم التأكيد على حاجة كل بلد ان يزيد الى الحد الاقصى من درجة اكتفائه الذاتي في مواد البناء واليد العاملة الماهرة . وبالإضافة الى ذلك ، ينبغي وضع معايير بناء مرنة تتناسب والظروف الوطنية . وأشار الى انه من الممكن لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ان يقوم بدور نافع في ذلك المجال بإعداد مبادئ توجيهية للمبادرات الوطنية .

٩١ - وأشار عدد من الوفود الى ان جوانب عديدة من قطاع البناء تتطلب مزيدا من الدراسة وان هناك حاجة الى التحليل الاقليمية للمواد في سياق الحاجات الراهنة والمقبلة وفاعلية أشكال التعاون الدولي البديلة .

٩٢ - واعتبر تعصير البيئة الصادرة بالانشاءات وصيانتها وتصليحها مجالا هاما من مجالات النشاط في قطاع البناء . ولوحظ ان ذلك الجزء من القطاع غالبا ما يعاني من مشاكل مؤسسية وقانونية وتقنية تمرقل تنفيذ برامج مطلوبة جدا . الا انه ذكر ان صيانة المنازل التي يتولاها الافراد في القطاع غير الرسمي هي نشاط مستمر يقومون به بقدر ما تسمح بذلك الموارد .

٩٣ - وأكدت عدة وفود على الحاجة الى توسيع برامج التدريب لفائدة العمال الماهرين والحرفيين ومنتجي وموردى مواد البناء ومركباته . وأشار الى ان تلك البرامج التدريبية يمكن ان تتولاها النقابات الحرفية الخاصة أو المنظمات شبه العمومية والوكالات الدولية . وينبغي كذلك توفير تدريب على مستوى عال ، واحيطت اللجنة علما في هذا الصدد بأن بعض البلد ان لديها شبكات تدريب

وبحث تربط بين فروع مختلفة من الصناعة . وقد اعربت البلد ان المعنية عن استعدادها للتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مساعدة البلد ان النامية .

٩٤ - وأشار ممثل منظمة العمل الدولية الى السنوات العديدة من الخبرة التي اكتسبتها المنظمة في عدة مجالات من قطاع البناء ، فقال ان منظمة العمل الدولية لا تزال مهتمة بالتعاون مع المركز ، وذكر انه من الضروري انشاء برنامج تنسيق وتعاون في قطاع البناء يشمل كامل المنظومة اذا ما أُريد للجهد الدولي المبذولة لمساعدة البلد ان النامية أن تكون فعالة . وفي هذا الصدد ، أعرب عدد من الوفود عن اعتقاده بأنه ينبغي للمركز أن يقوم ، عند وضع برنامجه ، بتنسيق جهوده مع المنظمات الدولية والوطنية الاخرى بغية تلافى الازدواج .

٩٥ - وأعتبر عدد من الممثلين عملية تبادل المعلومات نشاطا هاما في اطار قطاع البناء واقترح ادخال عنصر اعلامي في مشاريع المركز في ذلك القطاع .

٩٦ - واتضح من خلال مختلف البيانات التي القيت انه ليست هناك وصفات عامة لحل المشاكل العديدة المتشعبة والمتنوعة التي تواجه البلد ان في قطاع البناء . ولذلك فان انسب نهج يتخذه أى بلد معين يتوقف على اولويات ذلك البلد الاقتصادية والاجتماعية وعلى مستوى تنميته الاقتصادية وكذلك على العلاقة بين قطاع البناء وخطط التنمية الوطنية . فالهياكل الاساسية والخدمات الاخرى تعتمد على ما هو قائم من ظروف اجتماعية واقتصادية تكون حاسمة في تحقيق التنمية المتناسقة .

٩٧ - واخيرا ، اشير الى ان نوعية البيانات المتعلقة بقطاع البناء في اغلب البلد ان ليست عالية بدرجة تسمح باستخلاص نتائج بشأن دور قطاع البناء في التنمية الوطنية والاجتماعية والاقتصادية . وقيل ان هناك علاقات حيوية غالبا ما تطمس لان البيانات المجمعة لم تتضمن قياس متغيرات بالغة الاهمية تفسر العلاقات بين قطاع البناء وقطاعات الاقتصاد الاخرى . وأشار عدد قليل من الممثلين الى ان الملاحظة الواردة في الحاشية ٦ من التقرير والمتعلقة بتوفر البيانات عن قطاع البناء بالبلد ان ذات الاقتصاد المخطط مركزيا ، خاصة منها البلد ان النامية ، هي ملاحظة غير صحيحة . فالمعلومات ذات الصلة متوفرة ، وكانت متوفرة في الماضي للمنظمات الدولية . وقالوا انه ينبغي لذلك حذف الحاشية المعنية .

جيم - الاجراء الذى اتخذته اللجنة

٩٨ - اتخذت اللجنة ، في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ ايار/مايو بناء على توصية اللجنة الاولى ، قرارا بشأن دور صناعة البناء ومساهمتها في برامج المستوطنات البشرية والتنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية (انظر المرفق الاول ، القرار ١٣/٤) .

خامساً - استعراض توفير الهياكل الأساسية في الأحياء
الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية

(البند ٦ من جدول الأعمال)

ألف - مقدمة

٩٩ - نظرت اللجنة الأولى في البند ٦ من جدول الأعمال في جلساتها ٣ و ٤ و ٦ المعقودة في ٢٩ و ٣٠ نيسان / أبريل . وكان معروضا عليها تقرير المدير التنفيذي المتعلق باستعراض توفير الهياكل الأساسية في الأحياء الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية (HS/C/4/4) .

١٠٠ - وعرض المدير التنفيذي ، لدى تقديمه هذا البند ، خلفية العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ، فأوضح ان الاقتراح الاصلي بشأن العقد كان قد قدم في الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في فانكوفر ، سنة ١٩٧٦ ، وان العقد بدأ بالفعل في بداية سنة ١٩٨١ . وقد شهدت الفترة المعنية أيضا إعادة توجيه الجهود التي تبذلها الوكالات الوطنية والدولية قصد اشباع حاجات الفقراء في المجتمعات المنخفضة الدخل . ولذا فمن المشجع ملاحظة انه مع بدء العقد ، كانت قد رسمت أهداف ملموسة وحصل التزام واسع النطاق بتحقيقها ، وبمما ان معظم الموارد اللازمة لتحسين الهياكل الأساسية يجب ان يأتي من الحكومات ، فانه من المهم بصورة خاصة ارساء هياكل الدعم المؤسسية الحكومية على أساس متين ، ومن المهم كذلك ان تجرى أثناء العقد معالجة كل جوانب الهياكل الأساسية وليس فقط توفير المياه والمرافق الصحية .

١٠١ - وقدم المدير التنفيذي عرضا موجزا للمسائل الهامة التي يتعين تناولها في مجال الهياكل الأساسية ، فقال ان المشاكل التي تؤثر على كل جوانب التنمية المجتمعية تشمل الهجرة من الريف الى المدينة والظروف البائسة الموجودة في الأحياء الفقيرة والمستوطنات . واذاف ان الافتقار الى النظام العقاري يشكل عقبة رئيسية تحول دون التحسين الفعال للهياكل الأساسية ، نظرا لقلّة عدد الذين يقبلون المساهمة في تحسين اراض او ممتلكات ليس لهم فيها حق مضمون .

١٠٢ - واسترسل المدير التنفيذي قائلا ان انعدام الموارد لدى الفقراء ، وعدم قدرتهم على الحصول على المساعدة يعد ان مشكلا كبيرا . وقد تبين مرارا وتكرارا انه ليس باستطاعة الفقراء تحمل مصاريف بناء اي شيء عدا أبسط النظم . فشبكات مجارى المياه التقليدية وحتى الحنفيات المنزلية تتجـاوز امكانياتهم . ولذلك فمن الضروري ايجاد حلول رخيصة وفعالة واتخاذ ترتيبات مالية ملائمة ، مثل مخططات الاعانة الشاملة لخفض التكاليف التي يتحملها الفقراء . وهناك حل آخر ممكن يتمثل في توفير الهياكل الأساسية على مراحل ، بحيث تنشأ خدمة رخيصة في البداية ، ويمكن بعد ذلك توسيعها أو ادخال تحسينات عليها حسب ما يسمح به الوقت والمال . الا ان هناك عقبة رئيسية تحول دون استخدام تقنيات بسيطة ورخيصة ، تتمثل في المعايير العالية التي تتطلبها الانظمة القائمة للبناء ، والصحة العمومية . ويجب تنقيح هذه المعايير لتتطابق مع ما هو عملي ومتيسر .

١٠٣ - ومضى المدير التنفيذي يقول ان اى تحسين في عملية توفير الهياكل الاساسية للمجتمعات المنخفضة الدخل يجب ان يقوم على اساس المبدأ القائل بترابط كل جوانب الهياكل الاساسية . بالإضافة الى ذلك ، لا يمكن القيام بتحسينات هامة ما لم تكن الحكومة المعنية قادرة على توسيع البرامج المخصصة للفقراء وملتزمة بذلك . ولذلك يجب على السلطات ان تكون لديها الارادة والأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع وتطبيق برامج تدريب واسعة النطاق والنهوض بالكفاءة الادارية .

١٠٤ - واستعرض المدير التنفيذي بعض المسائل الهامة التي تتعلق بالهياكل الاساسية في حد ذاتها ، وليس بالتنمية المجتمعية بصورة عامة ، بادئا بالموضوع الهام المتمثل في التكنولوجيا الملائمة . وقال ان التكنولوجيا الملائمة في البلدان النامية ، اذا قورنت بتكنولوجيا الهياكل الاساسية في البلدان المتقدمة ، التي هي موضوع برامج متطورة للبحث والتنمية ، يتبين انها لم تحظ الا بقليل من الاهتمام ؛ ورغم أن العمل المتعلق بالتكنولوجيا الملائمة يمضي قدما ورغم أن التكنولوجيا ليست معقدة ، فليس هناك بعد أى توافق للآراء حول المخططات والحلول السليمة .

١٠٥ - واذن المدير التنفيذي ان المسائل غير التقنية هامة أيضا . فالاعتبارات الثقافية لها وزن كبير ، خاصة في حالات الممارسات الصحية ، كما ان المشاريع التي لا تأخذ طموحات المستفيدين بعين الاعتبار تكون عادة غير ناجحة . وواضح ان هناك اسبابا أخرى لفشل المشاريع تشتمل نقص قطع الغيار ، وسوء الصيانة ، والافتقار الى الوقود ، والسرقه ، واتلاف الممتلكات ، والمشاكل السياسية أو الاجتماعية . وحتى حين يكون هناك عنصر جديد يعمل بنجاح ، فانه قد لا يستعمل أو قد لا تحقق فوائده الكامنة ، اذا لم يوفر للمجتمع المحلي التدريب أو الثقافة الصحية .

١٠٦ - واختتم المدير التنفيذي بيانه طالبا الى اللجنة النظر في امكانية تأييد برامج العمل التي اوصي بها المركز ، والواردة في المرفقين الاول والثاني للوثيقة المعروضة على اللجنة (HS/C/4/4) . ولاحظ ان منظمة الصحة العالمية قد تطوعت فعلا للمساعدة على تنفيذ المشروعين ١ و ٤ من برنامج العمل الموصى به للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

باء - المناقشة

١٠٧ - كان هناك اتفاق عام حول اهمية توفير هياكل اساسية ملائمة في الاحياء الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية . وقد اعتبر توفير هياكل اساسية ملائمة عنصرا من اهم العناصر الضرورية لوضع سياسة مترابطة ومتكاملة لتطوير المستوطنات البشرية . وعلاوة على ذلك ، فان الاحصاءات المقدمة في التقرير المطروح امام اللجنة يبين ان المياه والمرافق الصحية جديرة بأن تمنح اولوية عالية في توفير الهياكل الاساسية في المستوطنات المنخفضة الدخل . وقد اظهرت البيانات ان ما يقرب من ١٣ رليون شخص في كافة أرجاء العالم ليس لديهم بعد خدمات كافية للامداد بالمياه ، وأن ما يقرب من ١٧ رليون شخص يفتقرون الى مرافق صحية مناسبة . ويقتصر هؤلاء الأشخاص المتأثرين على سكان الأحياء الفقيرة والمستوطنات والمستوطنات الريفية دون سواهم .

١٠٨ - وكان من رأى أحد الممثلين ان دراسة تكاليف الهياكل الاساسية لها أهمية بالغة ، وأشار الى الاتجاه النامي في كثير من البلدان والمتمثل في مساهمة الفقراء في توفير الهياكل الاساسية لفئات السكان الأكثر يسرا . فمن المطلوب أن تتاح الإيرادات المتأتية عن تسهيلات الهياكل الاساسية في المناطق الحضرية المشمولة بالمرافق العامة لتطوير الهياكل الاساسية بالمستوطنات المنخفضة الدخل

١٠٩- وأعرب عدة ممثلين عن تأييدهم لمساهمة المركز المحتملة في أنشطة وكالات الأمم المتحدة الأخرى في المجال المعني . وقالوا أنه خليق بالمركز أن يتمكن ، بصفة خاصة ، من تقديم مساهمة هامة في العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وبالتعاون معها .

١١٠- وأعرب بعض الممثلين عن قلقهم ازاء نطاق برنامج العمل المقترح في مجال الهياكل الأساسية وازاء امكانية تدخل أنشطة المركز مع أنشطة الوكالات الأخرى . وقد لفت ممثل البنك الدولي الانتباه ، في معرض تأييده لذلك الرأي ، الى صعوبة تنفيذ ذلك البرنامج المقترح في الاجل المحدد ، والى أنشطة منظمات أخرى يمكن ان توفر امكانيات ارشادية للبيان العملي . وتم توضيح ان المركز سيعمل على اساس انتقائي وسيستخدم الموارد المتوفرة بأقصى ما يمكن من الفاعلية ، مستفلا خبرة الوكالات الأخرى عند الاقتضاء . وعلاوة على ذلك ، وقبل ان يأخذ برنامج العمل المقترح شكله النهائي ، فقد طلب من منظمة الصحة العالمية ومن مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ومن البنك الدولي ان تبدي ملاحظاتها على اوجه التداخل المحتملة مع برامجها الخاصة . وقد كانت كل الاجابات مشجعة ومؤيدة جدا .

١١١- ولفت بعض الممثلين الانتباه الى تجارب حكوماتهم في توفير الهياكل الأساسية للمستوطنات المنخفضة الدخل ، واعربوا عن استعدادهم لاقتسام خبرتهم مع الحكومات الأخرى التي يهتمهم الامر . وأشاروا الى ذلك التعاون يمكن ان يتم على اساس ثنائي أو بواسطة المركز .

١١٢- وأكد المشتركون على ان توفير الهياكل الأساسية يشجع قيام مستوطنات أفضل تنظيما نظرا لان توفير الخدمات الأساسية يؤدي الى تحسين نوعية الحياة في المجتمع المحلي بأسره . وقد تمثلت السياسة التي اتبعتها العديد من الحكومات في توفير مساكن منخفضة التكاليف وفي تنظيم مشاريع "المواقع والخدمات" . على ان احد الممثلين لاحظ ان مثل تلك المخططات لا تفيد احيانا أفقر فئات السكان . ولفت ممثل آخر الانتباه الى الحاجة الى تناول موضوع زيادة رفاهة السكان من جميع جوانبه ، لان هذه الزيادة ستؤدي توفير الهياكل الأساسية الملائمة . وقيل في هذا الصدد ان ما تضمنه تقرير المدير التنفيذي من تشديد على رفع مستوى المستوطنات هو امر جدير بالثناء وواقعي على السواء .

١١٣- وأعرب بعض الممثلين عن رأيهم بأنه من الأساسي ، اذا ما اريد تنفيذ البرامج الرامية الى رفع مستوى المستوطنات ، حل مسألة حيازة الفقراء للأراضي . فضمن حيازة الأراضي يعد مسألة هامة بالنسبة لتنفيذ برامج انشاء الهياكل الأساسية المحلية ، ان لا يمكن للسلطات المحلية ، قانونا ، ان تحسن ظروف العيش في المستوطنات ، الا اذا سويت مسألة حيازة الاراضي . وأعرب البعض عن رأي يقول بأن المشاكل الرئيسية المتعلقة بالهياكل الأساسية لا تتركز على رأس المال ، أو الموظفين المؤهلين أو وضع المخططات والاولويات الوطنية ، بل ان المشكل الرئيسي في العديد من البلدان يتمثل في ضمان حيازة الاراضي للفقراء .

١١٤- وفي هذا الصدد ، لفت عدة ممثلين النظر الى وجوب تجميع بيانات دقيقة عن ملكية الارض واستخدامها ، الامر الذي يجعل المسوح التفصيلية ضرورة أساسية . غير ان العديد من البلدان النامية تعوزها الخبرة والمعدات الضرورية للقيام بمثل تلك المسوح . ، ان يتطلب رسم الخرائط المساحية

تعاوناً وثيقاً بين فرق مسح الأراضي والمخططين المسؤولين عن برامج الهياكل الأساسية . وذكر ممثل بلد متقدم النمو ان حكومته على استعداد لتشجيع فكرة عقد اجتماع دولي لمناقشة المسائل المتصلة بالتنسيق بين أنشطة رسم الخرائط والتخطيط . ويمكن لمثل ذلك الاجتماع ان يسفر عن تحديد عدد من المشاريع النموذجية التي يمكن ان تشترك الوكالات الوطنية والوكالات الدولية في تنفيذها . فغير انه يجب عدم تفسير برنامج رسم الخرائط المساحية على أنه تأجيل أو يدلل للعمل الرئيسي بخصوص البرامج الرامية الى رفع مستوى المستوطنات التي تقوم به على ضمان حياة الاراضي .

١١٥- وتعرض ممثل لموضوع الحاجة الى اشارة اهتمام صانعي السياسة بتوفير الهياكل الأساسية في المستوطنات المنخفضة الدخل ، فلفت الانتباه الى اجتماع للخبراء بشأن التدريب لتحسين الاحياء الفقيرة والمستوطنات في المجتمعات المحلية الحضرية والريفية ، عقد في انشيدى ، في هولندا سنة ١٩٧٨ . فقد اقترح في ذلك الاجتماع أن يجرى تدريب موظفي الاتصال بغية الربط بين المجموعات المستهدفة والسلطات المحلية والمؤسسات الحكومية .

١١٦- ولاحظ عدة ممثلين ان المبادئ التوجيهية الواردة بتقرير المدير التنفيذي بخصوص المشاركة الجماهيرية تعد بناءً وانه ينبغي اتباعها في مشاريع الهياكل الأساسية . وتم التأكيد على أهمية اشراك السكان المستهدفين في تخطيط وتنفيذ مشاريع الهياكل الأساسية .

١١٧- واعرب عن التقدير بخصوص البرنامج المفصل للأنشطة المخططة الوارد في تقرير المدير التنفيذي ، ولاحظ انه من المطلوب تقديم برامج مماثلة في الأوراق الموضوعية القادمة .

١١٨- وأشير الى ان من المرغوب اتباع أسلوب التحسين التدريجي او المرحلي للمستوطنات المنخفضة الدخل فذكر ان ذلك النهج كان موضوع إحدى التوصيات الرئيسية لحلقة الأمم المتحدة الدراسية للخبراء المعنية بقوانين وانظمة البناء في البلدان النامية ، التي عقدت بالسويد في آذار/مارس ١٩٨٠ . ويمثل ذلك المفهوم بديلاً مناسباً لتلبية حاجات الناس الأساسية ، نظراً لأن الذي يحدد الاولويات هم الناس انفسهم ، ولان التحسينات تجرى كلما توفرت الموارد . وقد اثبتت التجربة ان الاولوية في مجال الهياكل الأساسية تمنح عادة لتوفير المياه الصالحة للشرب ، والمرافق الصحية وتصريف الفضلات الجامدة عن طريق استخدام حلول تقنية بسيطة .

١١٩- واعرب عن رأى مفاده ان ما يتضمنه التقرير من توصيات للقيام بعمل وطني يمكن ان تتمتع به اذا ما شملت التنمية المجتمعية ، والمالية ، والحكم المحلي والمجتمعي . ولاحظ ان ادراج هذه العناصر في برامج انشاء الهياكل الأساسية يسفر عن برامج محسنة ، كما ان الجهود المتصلة بالهياكل الأساسية ينبغي ان تدمج في تطوير التنظيم الاجتماعي للمجتمع المحلي وتنمية مهاراته . وعلاوة على ذلك ، فان توفير الهياكل الأساسية من شأنه ان ينشط ويدعم ، على الامد الطويل ، تطوير الصناعات المنزلية المحلية . وهذا بدوره يزيد من قدرة المجتمع المحلي على تمويل تحسينات اخرى للبيئة العامة بالانشاءات . ومطلوب دراسة انواع مختلفة من المخططات المالية بغية ضمان توفر الموارد اللازمة لادخال تحسينات على الهياكل الأساسية . وقد تبين ان السلطات المحلية هي افضل من يتفهم حاجات السكان واولوياتهم ، وهي لذلك في مركز يتيح لها ان تصوغ أحسن من غيرها المعايير والمخططات المناسبة محلياً والتي قد تختلف عن المقاييس الوطنية . وينطبق ذلك خاصة على البلدان التي توجد فيها تباينات عريضة مناخية وجغرافية وثقافية .

- ١٢٠- ولفت بعض الممثلين الانتباه الى اهمية الدور الذى تؤديه السياسات الوطنية في تحسين نوعية حياة الانسان عن طريق تلبية حاجاته الاجتماعية والاقتصادية الاساسية ، مما يسهل تجاوز المشاكل المتصلة بالهامشية وبوجود المستوطنات . كما تم الاعتراف بأهمية التعاون الدولي .
- ١٢١- وشدد عدد من الممثلين على الحاجة الى تبادل المعلومات عن مختلف المواضيع المتصلة بتوفير الهياكل الاساسية في المستوطنات المنخفضة الدخل في المناطق الحضرية والريفية . وأكدوا على الحاجة الى معلومات بخصوص التنوع في المناهج المتبعة لتناول الهياكل الاساسية بوصفها انعكاسا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والمناخية .

جيم - الاجراء الذى اتخذته اللجنة

- ١٢٢- اتخذت اللجنة في جلستها العامة ١٧ ، المعقودة في ٦ ايار/مايو ، بناء على توصية اللجنة الاولى ، مقرا بشأن توفير الهياكل الاساسية في الاحياء الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية . (انظر المرفق الاول ، المقرر ٤/١٦) .

سادسا - الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ :

(أ) مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(الموئل) ؛ (ب) اللجان الإقليمية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

ألف - مقدمة

١٢٣ - نظرت اللجنة الثانية في البند ٧ من جدول الأعمال في جلساتها ١ ، ٢ ، ٣ ، و ٤ ، والمعقودة يومي ٢٩ و ٣٠ نيسان / أبريل . وكان معروضا على اللجنة مشروع الخطة المتوسطة الأجل لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ (HS/C/4/5) ومشروع الخطين المتوسطي الأجل للجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى^٥ في ميدان المستوطنات البشرية للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ (HS/C/4/INF.6) .

١٢٤ - وقال المدير التنفيذي ، في معرض تقديمه لهذا البند ، ان مشروع الخطة المتوسطة الأجل للمركز للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ قد أعد في ضوء التوجيهات التي أقرتها اللجنة في مقرراتها ١٣/٣ و ١٤/٣ وبصفة خاصة ١٥/٣ ، ووفقا للتعليمات التفصيلية التي أصدرها المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ .

١٢٥ - وكان المبدأ التوجيهي الموضوعي الأساسي الذي أصدره المدير العام هو ان تصاغ الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ في اطار السياسة الشاملة للاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الثالث للتنمية . وهكذا قدمت الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة ، وتوصيات الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، وقرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ اطار السياسة الحكومية الدولية للمستوطنات البشرية التي تم في نطاقها اعداد مشروع الخطة المتوسطة الأجل . ومن شأن تنمية المستوطنات البشرية بصفة عامة والأنشطة المقترحة للمركز بصفة خاصة ، أن تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة .

١٢٦ - وفيما يتعلق بعرض البرامج الفرعية المستقلة الواردة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل ، قدم المدير التنفيذي شرحا للشكل المبين في التوجيهات التي أصدرها المدير العام . وكان من بين المعالم الهامة لذلك الشكل تعيين الاهداف الانمائية العريضة على الصعيد الحكومي الدولي وتعيين الاهداف الاكثر تحديدا على صعيد الامانات ، وهي التي سوف تلزم الامانة العامة باصدار المجتمع الدولي في نهاية فترة التخطيط المتوسطة الأجل (١٩٨٩) بمخرجات ، من شأنها انما تم استخدامها بفعالية ، أن تسهم بصورة هامة في حل المشاكل المطروقة ، وتسهم بالتالي في تحقيق الاهداف الحكومية الدولية العريضة لكل برنامج فرعي . وقد تم تصنيف المهام المستمرة التي يقوم بها المركز في اطار الاهداف المستمرة المقابلة لمختلف البرامج الفرعية .

١٢٧ - وقد حددت الاستراتيجية المتعلقة بكل برنامج فرعي ، الأنشطة التي سيضطلع بها المركز خلال الميزانيات الثلاث الموضوعة كل منها لفترة سنتين والتي تغطيها الخطة .

١٢٨ - وفي الختام ، دعا المدير التنفيذي اللجنة الى أن تبين الأولوية النسبية التي سوف تحظى بها البرامج الفرعية الثمانية المدرجة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل . واقترح الاستمرار في ايلاء أعلى الأولوية الى البرنامج الفرعي ٣ (المأوى والخدمات المجتمعية المحلية) والبرنامج الفرعي ٤ (تنمية قطاع التشييد المحلي) والبرنامج الفرعي ٥ (الهياكل الأساسية المناسبة المتعلقة بالمستوطنات ذات الدخل المنخفضة) . ودعا المدير التنفيذي أيضا اللجنة الى أن تبين ما اذا كان أي من الأنشطة المقترحة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل سوف يعلن أنه قد فات أوانه أو أنه زوفاً حدية أو عديم الجدوى ، وفقاً للتعليمات التي أصدرها المدير العام .

١٢٩ - وقد تم توزيع الوثيقة التي تعرض الخطط المتوسطة الأجل للجان الاقليمية (HS/C/4/INF.6) على اللجنة للمعلم فحسب .

باء - المناقشة

١٣٠ - أعربت الوفود العديدة التي تكلمت بشأن هذا البند ، كلها تقريبا ، عن شعور بالارتياح الكبير لمضمون وطريقة عرض مشروع الخطة المتوسطة الأجل بصيغته التي قدمها المدير التنفيذي . وفيما يتعلق بالقيم العامة ومجالات الأولوية المعترف بها عليها في الخطة المتوسطة الأجل ، لاحظت وفود عديدة مع الارتياح اتجاه مشروع الخطة نحو أهداف الاستراتيجية الانمائية الدورية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث . وأكد أحد الوفود على ضرورة ان يركز المركز ، في الاضطلاع بالأنشطة الواردة في اطار الخطة المتوسطة الأجل ، على الجانب "الانساني" للتنمية وعدم المغالاة في التأكيد على ضرورة التعجيل بالنمو الاقتصادي . وشدد وفد آخر على أهمية الأنشطة الرامية الى تنمية القطاع غير الرسمي . وأكد أحد الوفود على الحاجة الى بحوث بشأن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والحفاظ على الطاقة . ونوه نفس الوفد بالأعمال التحضيرية التي تجرى من أجل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المقرر عقده في نيروبي في آب/اغسطس ١٩٨١ . وذكر أنه ينبغي لذلك المؤتمر أن يضع برنامج عمل دوليا وأن يعالج مسألة ايجاد الموارد المالية الكافية لتنفيذ البرنامج . وأضاف أن على أمانة المركز واجب تقديم مساهمة هامة في ميدان الطاقة . ولاحظ وفد آخر مع الارتياح أن مشروع الخطة المتوسطة الأجل يركز على تنمية المستوطنات الريفية ، وهي أمر ضروري لتقليد النمو السريع للمدن الكبيرة . وقال أحد الوفود أنه ينبغي أيضا تحديد البنود ذات الأولوية الدنيا .

١٣١ - ولاحظت وفود عديدة مدى صعوبة التكهن بأهم مجالات النشاط لكل بلد على حدة ، وبالتالي بالنسبة الى المركز ، في فترة تمتد من ثلاث الى ثماني سنوات . وأعرب أحد الوفود عن قلقه ازاء القيد الوارد في تعليمات المدير العام والذي يمنع اضافة أي نشاط جديد الى الأنشطة المدرجة الآن في الاستراتيجية المتعلقة بمختلف البرامج الفرعية أثناء كامل الفترة التي تغطيها الخطة المتوسطة الأجل دون سند تشريعي جديد محدد . ونوه ذلك الوفد بمدى الفائدة الكبيرة فسي

شروع المركز بسرعة في الاضطلاع بمجموعة متنوعة من الأنشطة الجديدة الرامية الى تلبية الاحتياجات الخاصة لدولة زمبابوي المستقلة حديثا ، وأعرب عن الأمل في ألا تستبعد عملية التخطيط المتوسط الأجل القيام بمبادرات مماثلة أثناء الفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ . وردا على ما أعرب عنه أحد الوفود من خشية انطواء القيد السالف الذكر ، بل انطواء عملية التخطيط المتوسطة الأجل كلها في الواقع ، على تمييز ضد البلدان التي لا تستطيع ان تتنبأ بدقة بما ستكون عليه احتياجاتها بعد خمس سنوات أو أكثر ، وافق ممثل المدير التنفيذي على ان تلك مشكلة وأوضح أنها تؤخذ في الاعتبار عند صياغة أهداف واستراتيجيات مختلف البرامج الفرعية . وقال ان من المعتقد ان الخطة ستكون من المرونة بحيث تتيح للمركز ان يركز في برامج عمله المقبلة على مجموعة كبيرة الي حد ما من المشاكل غير المتوقعة وأن يستجيب للحالات الطارئة بمجرد ظهورها طوال الثمانينات . وأضاف أن الخطة المتوسطة الأجل ، بصيغتها الحالية ، تتيح للجنة قدرا كبيرا من المرونة في تصميم العناصر البرنامجية المحددة التي تدرج في برامج العمل الثلاثة التي يوضع كل منها لفترة سنتين والتي تتضمنها الخطة .

١٣٢ - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي (١) HS/C/4/5 ، الفقرات من ٤٤ الى (٥١) ، أوضحت وفود عديدة ان المشكلة التي يطرحها البرنامج الفرعي مشكلة هامة في الواقع وينبغي ان تحظى باهتمام كبير . وردا على تعليق لأحد الوفود بأن من الصعب جدا حل المشكلة التي يطرحها البرنامج الفرعي - وهي كيفية وضع سياسات مناسبة للمستوطنات ، أوضح ممثل المدير التنفيذي ان ذلك القسم من البرنامج الفرعي الذي يعالج الاستراتيجية يقترح كيفية معالجة المشكلة . وأضاف أن الأمانة العامة وان كانت لا تجرؤ على الزعم بأن الاستراتيجية ستحل المشكلة تماما بحلول عام ١٩٨٩ ، تعتقد أن هذه الاستراتيجية من شأنها ان تتيح للمجتمع الدولي تحقيق أهداف البرنامج الفرعي ذات الآجال الزمنية المحددة ، وأن بلوغ تلك الأهداف يمثل بدوره اسهاما هاما في حل المشكلة المطروقة . وأعرب وفد آخر عن شكه القوي في جدوى وضع وتنفيذ سياسات قومية للمستوطنات بسبب الصعوبة السياسية لاعطاء أولوية منخفضة لاي مستوطنة بذاتها .

١٣٣ - وأعرب أحد الوفود عن قلقه لاختلاف عنوان البرنامج الفرعي ١ بصيغته الواردة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل ، وهو " تحليل سياسة المستوطنات " ، عن العنوان المستخدم في الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وفي الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ ، ألا وهو " سياسات واستراتيجيات المستوطنات " . ولما كانت وفود عديدة قد أيدت المبدأ العام الذي يقضي بالابقاء على المصطلحات المستخدمة في مؤتمر الموئل ما لم تكن هناك أسباب تحتم تغييرها ، فسوف يتم الاحتفاظ بالعنوان السابق للبرنامج الفرعي ١ وهو " سياسات واستراتيجيات المستوطنات " في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ .

١٣٤ - وتحدثت وفود عديدة عن وجوب ايلاء أولوية عالية الى البرنامج الفرعي ٢ المتعلق بتخطيط المستوطنات (١) HS/C/4/5 ، الفقرات ٥٢ الى (٦١) . وأشارت وفود عديدة اخرى الى وجوب ادماج البرنامجين الفرعيين ١ و ٢ المتعلقين بسياسات المستوطنات البشرية والتخطيط لها لما بينهما من تداخل في بعض المواضيع ولا انخفاض أولوية كل منهما بالنسبة الى الماوى والهياكل الاساسية والخدمات . وقال أحد الوفود انه ربما كان من الواجب اعتبار تنظيم دورات التدريب لخبراء التخطيط أهم نشاط في اطار البرنامج الفرعي ٢ . وردا على تعليق لأحد الوفود بأن فكرة أقطاب التنمية لم يثبت أن لها

فائدة كبيرة في تخطيط المستوطنات وأن الإشارة إليها يمكن حذفها تماما من الهدف الأول من الأهداف المحددة الأجل للبرنامج الفرعي ، وأشار ممثل المدير التنفيذي الى ان اللجنة طلبت في دورتها الثانية من المدير التنفيذي ان يعد تقريرا عن " تنمية المستوطنات الريفية ومراكز النمو " وهو التقرير الذي نظرت فيه اللجنة في دورتها الثالثة (HS/C/3/7) . وذكر ان مقرر اللجنة ١٣/٣ المعنون " المستوطنات الريفية ومراكز النمو " لم ترد به أى إشارة الى مراكز النمو ومن ثم فربما كان من رأى اللجنة ان هذه الفكرة لا تحظى بأهمية خاصة . وأضاف ان أيا من الوفود لم يعرب عن تأييده للتأكيد على أهمية هذه الفكرة وعلى ذلك ستحذف الإشارة إليها من مشروع الخطة المنقح .

١٣٥ - وأشار عدد كبير من الوفود الى وجوب إيلاء أولوية عالية جدا الى البرنامج الفرعي ٣ ، بشأن المأوى والخدمات المجتمعية (HS/C/4/5 ، الفقرات ٦٢ الى ٦٨) . وذكر أحد الوفود ان أهم نوع من الأنشطة في إطار البرنامج الفرعي ٣ هو ما يعنى بالمشاريع الارشادية مع التركيز على المشاركة العامة والعمون الذاتي . وفيما يتعلق بالصلة بين البرنامج الفرعي ٣ والبرنامج الفرعي ٥ ، وردا على استيضاح لتعريف المركز لمصطلحي " الهياكل الاساسية " و " الخدمات المجتمعية " ، ذكر ممثل المدير التنفيذي ان الامانة العامة قد استخدمت مصطلح " الهياكل الاساسية " ليعني المرافق المادية المطلوبة لتوفير جملة اشياء من بينها الماء والمرافق الصحية والمجاري والنقل ، ومصطلح " الخدمات المجتمعية " ليشمل خدمات التعليم والصحة والترفيه ونحوها . وأضاف ان من بين الأسس المنطقية لذلك التمييز بينهما ان التكاليف الرأسمالية لبنود الهياكل الاساسية عالية بالنسبة الى تكاليف تشغيلها ، في حين ان الخدمات المجتمعية هي في العادة أكثر اتساما بالعمالة الكثيفة حتى في البلدان المتقدمة النمو . وثمة سبب آخر وهو ان الهياكل الاساسية تتألف من شبكات مادية لجمع وتوزيع السلع المادية أو الاشخاص في حين ان الخدمات المجتمعية تقدم في مبان مستقلة يأتي إليها من يتمتعون بهذه الخدمات من مختلف الجهات . وأشار وفد ان الي انهما يفضلان ان يظل بندا الهياكل الاساسية والمأوى في نفس البرنامج الفرعي الموحد . وذكر أحد الوفود انه فيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٣ يلزم وضع استراتيجية لتنسيق أعمال المركز مع الأعمال التي تقوم بها الوكالات الاخرى في منظومة الأمم المتحدة .

١٣٦ - وفيما يتصل بالبرنامج الفرعي ٤ المتعلق بتنمية قطاع التشييد المحلي (المرجع نفسه ، الفقرات ٦٩ الى ٧٥) ، شدد أحد الوفود على الحاجة الى دراسة صناعات التشييد المحلية القائمة من حيث قدرتها على المنافسة والحاجة الى تحديد نوعية منتجاتها قبل الشروع في استحداث صناعات جديدة . وأشار ممثل المدير التنفيذي الى أنه يمكن بسهولة ادماج هذه الدراسات في استراتيجية البرنامج الفرعي ٤ والى أنه قد يكون من الممكن البدء في هذه الدراسات بوصفها جزءا من برنامج العمل للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ . وشدد وفد آخر على أنه لا ينبغي للمركز ان يشترك مباشرة في محاولة اقامة صناعات جديدة للتشييد ، ان ذلك النوع من النشاط يعد من مسؤولية وكالات أخرى فسي الأمم المتحدة . واقترح نفس الوفد أيضا أن تعاد صياغة الهدف الأول من الأهداف الفرعية المحددة الأجل التي وضعتها الامانة العامة في إطار البرنامج الفرعي ٤ ، ليصبح كما يلي :

" تشجيع استخدام المواد والتكنولوجيات المحلية في تشييد المستوطنات البشرية ، وذلك بالتركيز على ما يعرقل استخدامها على نطاق واسع من العوائق المؤسسية والعوائق المتعلقة بالمعلومات وبالمسائل المالية " .

وقد اعتمدت هذه الصيغة الجديدة .

١٣٧ - وفيما يتعلق باختيار عنوان البرنامج الفرعي ٥ بشأن الهياكل الأساسية المناسبة لمستوطنات نوى الدخل المنخفض (المرجع نفسه ، الفقرات ٧٦ الى ٨٢) ، أوصى أحد الوفود بأن من الأفضل استخدام العنوان : " الهياكل الأساسية المنخفضة التكلفة للمستوطنات " . وذكر أن العنوان المستخدم في مشروع الخطة المتوسطة الأجل يوحي بأن الأنشطة المضطلع بها في إطار البرنامج الفرعي ستكون أدنى إلى تشجيع الفصل بين أصحاب فئات الدخل المختلفة . وأيد وفد آخر التفسير المقترح في العنوان ، مشيراً كذلك إلى طابع شبكات الهياكل الأساسية من حيث امتدادها على نطاق المدينة . وقال انه أدنى إلى المنطق أن يكون التركيز على استحداث شبكات للهياكل الأساسية المنخفضة التكلفة للمستوطنة كلها . ووافق ممثل المدير التنفيذي على أن التفسير أمر مستصوب وقال انه سيتم تنقيح العنوان بالصيغة المقترحة .

١٣٨ - وفيما يتعلق بأولويات المجالات المختلفة في إطار البرنامج الفرعي ٥ ، شدد أحد الوفود على أهمية المرافق الصحية . وأشار إلى خطر احتمال أن يركز العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية على أهمية توفير المياه وعدم توجيه العناية الكافية لمشاكل المرافق الصحية . وشدد وفد آخر بقوة على أهمية صيانة الهياكل الأساسية ، وأوصى بأن تدرج صيانة الهياكل الأساسية في الهدف الأول من الأهداف المحددة للأجل التي وضعتها الأمانة العامة . وثنى رئيس اللجنة الثانية بشدة على تلك التوصية . وأشار ممثل المدير التنفيذي إلى أنه سيتم تعديل مشروع الخطة المنقح وفقاً لذلك . وأشار وفد آخر إلى غموض صياغة الهدف الثالث من الأهداف المحددة للأجل التي وضعتها الأمانة العامة في إطار البرنامج الفرعي ٥ . واقترح ممثل المدير التنفيذي صياغة بديلة ، كما يلي :

" تعيين وتشجيع شبكات النقل التي تؤدي في البلدان النامية إلى الاقتصاد في استهلاك الطاقة ، وإلى أنماط فعّالة في استخدام الأراضي ، وتتيح قدراً أكبر من المعدل الاجتماعي ؛ وهذا سوف يتطلب ، في جملة أمور ، تحديلاً للعلاقات المادية والاقتصادية بين مختلف أنماط شبكات النقل داخل كل مستوطنة من المستوطنات ، وكذلك أنماط الشبكات التي تربط مختلف المستوطنات " .

وأعرب الوفد الذي أثار المسألة عن تأييده للصياغة البديلة .

١٣٩ - وأشارت وفود عديدة إلى أنه ينبغي إيلاء اهتمام كبير للبرنامج الفرعي ٦ بشأن الأراضي (المرجع نفسه ، الفقرات ٨٣ الى ٨٨) . وشدد وفدان بصفة خاصة على أهمية الهدف الثاني من الأهداف المحددة للأجل التي وضعتها الأمانة العامة والذي يتصل بالعلاقات بين تخطيط الأراضي ومراقبتها وتنظيمها ووضع الخرائط المساحية لها . وأوصى وفد آخر بأن تركز أهداف البرنامج الفرعي ٦ بطريقة أوضح على احتياجات الفئات ذات الدخل المنخفضة وليس على مجرد النواحي المساحية وغيرها من النواحي التقنية . وأعرب الوفد المذكور عن تأييده لاقتراح ممثل المدير التنفيذي إضافة العبارة التالية " والفئات ذات الدخل المنخفضة بصفة خاصة " ، في نهاية الفقرة ٨٤ ' ٢ ' . ووجه وفد آخر الانتباه إلى تقرير فريق الخبراء المخصص للمعنى بالمساحة العقارية ورسم الخرائط والتابع للأمم المتحدة ، والذي اجتمع في طوكيو في عام ١٩٧٣ ، وذكر أن هذا التقرير تضمن معلومات مفيدة تتعلق بالبرنامج الفرعي ٦ .

١٤٠ - وقال عدد كبير من الوفود ان موضوع البرنامج الفرعي ٧ ، وهو تعبئة الأموال لتنمية المستوطنات البشرية (المراجع نفسه ، الفقرات ٨٩ الى ٩٦) ، موضوع على درجة كبيرة من الأهمية . وعلى ان الآراء اختلفت فيما يتعلق بكيفية ادماج الموضوع في هيكل ومضمون الخطة المتوسطة الأجل . وشددت وفود عديدة على ضرورة وجود برنامج فرعي مستقل لهذا الموضوع ، على نحو ما اقترح في مشروع الخطة المتوسطة الأجل ، في حين أوصت وفود أخرى بوجوب اعتباره جانباً هاماً من البرامج الفرعية الأخرى . واقترح وفدان توسيع نطاق البرنامج الفرعي ٧ ليشمل تعبئة الموارد البشرية وغيرها من الموارد الى جانب الموارد المالية . وشدد وفدان آخران على ضرورة ان يكون التركيز في الأعمال التي يضطلع بها في اطار البرنامج الفرعي ٧ على تنمية المؤسسات المالية المناسبة ، بما في ذلك المؤسسات غير التقليدية ، لدعم القطاع غير الرسمي .

١٤١ - وشدد وفدان على ضرورة التزام البلدان المتقدمة النمو بتقديم مزيد من الموارد المالية لتنمية المستوطنات البشرية في البلدان النامية . بيد أن أربعة وفود أخرى شددت على أن أية موارد دولية إضافية لتنمية المستوطنات البشرية سيتعين الحصول عليها من برامج الأمم المتحدة الأخرى ، عن طريق إعادة توجيه هذه الموارد ، وذلك لأنه من غير المرجح أن يحدث أي نمو في الموارد العالمية ، ولأن حكومات هذه الوفود تؤيد سياسة انعدام النمو الصافي في الموارد الحقيقية المتاحة لمنظومة الأمم المتحدة .

١٤٢ - واقترحت وفود عديدة ادماج البرنامجين الفرعيين ٧ و ٨ في برنامج فرعي واحد ، ان أن المؤسسات المالية من أهم أنواع المؤسسات بالنسبة الى تنمية المستوطنات البشرية . بيد أن وفداً من هذه الوفود أشار الى أنه سوف يسحب تأييده لاقتراح ادماج البرنامجين الفرعيين ٧ و ٨ ، لأن صياغة البرنامجين الفرعيين في مشروع الخطة المتوسطة الأجل (HS/C/4/5) مبنية على تعليمات من المدير العام بأن يعالج كل برنامج فرعي مجالاً واحداً من مجالات المشكلة ، ولأن تلك التعليمات مبنية بدورها على تعليمات من الحكومات أحالتها لجنة البرنامج والتنسيق .

١٤٣ - وناقشت اللجنة عدة احتمالات تتعلق بالعدد الاجمالي للبرامج الفرعية وتنظيمها . وقال وفدان انه سيكون من الافضل ان تبقي الخطة المتوسطة الأجل مشتتة على نفس البرامج الفرعية الستة وعلى نفس العناوين كما وردت في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ ، لان هذه البرامج الفرعية الستة تعكس مجالات النشاط الرئيسية الستة التي تم تحديدها في الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لعام ١٩٧٦ . وعلاوة على ذلك ، ذكر وفد من هذه الوفود انه ينبغي للبرامج الفرعية في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ أن تتبع بصورة دقيقة قدر الامكان ترتيب مجالات النشاط الستة المعروضة في تقرير مؤتمر الموئل ، حتى ولو اختلف عدد عناوين البرامج الفرعية في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، وعلى ذلك بأن تفسر ترتيب البرامج الفرعية قد يبدو وكأنه ينطوي على تفسير مماثل في آراء اللجنة بشأن الأولويات النسبية التي يتمتع بها ايلؤها لمختلف البرامج الفرعية .

١٤٤ - واقترحت وفود عديدة تخفيض العدد الاجمالي للبرامج الفرعية بادماج عدد من البرامج الفرعية المعروضة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل (HS/C/4/5) . وأشار وفد من تلك الوفود الى أن هذا التخفيض ستكون له عدة مزايا : فهو يبسر للجنة أن تثبت في الأولويات النسبية بين عدد أقل من

البرامج الفرعية ؛ وبطل من تعقيد عملية اعداد تقارير المركز التي تظهر في وثائق الأمم المتحدة ، ان يتطلب كثير من هذه التقارير بيانات عن كل نوع من الاجراءات العديدة التي تتخذ في اطار كل برنامج فرعي ؛ ويكفل مزيدا من التماثل في حجم البرامج الفرعية ، ان تجمع معا البرامج الفرعية ذات الأنشطة المخططة القليلة العدد نسبيا ، وأعلن الوفد المذكور أن حكومته تؤيد بشدة سياسة انعدام النمو الصافي في الموارد الحقيقية ، وأنه يخشى أن تؤدي زيادة عدد البرامج الفرعية إلى ثمانية إلى الحاجة لموارد إضافية . وفيما يتعلق بالنقطة السالفة الذكر ، اشار هذا الوفد كذلك إلى فائدة " أحكام الانهاء " التي تحدد مدة بقاء أي برنامج من البرامج الفرعية الجديدة (أو المستمرة) وتتطلب انهاء بعض البرامج الفرعية الحالية اذا تعين ادخال برامج فرعية جديدة . وتساءل وفد آخر عما اذا كان من المستصوب الفصل بين التخطيط والميزنة على نحو ما يرد ضمنا في تعليمات المدير العام . وأشار ممثل المدير التنفيذي إلى ان الخطة تفترض ، في الاساس ، موارد من الموظفين مساوية للموارد الموجودة في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨١ . وقد ورد سرد هذه الموارد في مشروع الخطة المتوسطة الاجل (HS/C/4/5 ، الفقرة ١٠٤) .

١٤٥ - وذكرت عدة وفود أن مقدمة مشروع الخطة المتوسطة الاجل للمركز ينبغي أن تتضمن بياناً أوضح عن الاهداف العامة لبرنامج المستوطنات البشرية وتوضيحا أوفى لأسباب تغيير عدد البرامج الفرعية وعناوينها . وأضافت أنها ينبغي أن تتضمن أيضا بيانا واضحا لما اذا كان من المتوقع أن تؤدي اضافة البرامج الفرعية الجديدة إلى الحاجة إلى مزيد من الموظفين ومن الموارد المالية .

١٤٦ - على أن وفدا آخر أكد أنه لا توجد عناصر فات أو انها في البرامج الفرعية المقدمة في مشروع الخطة المتوسطة الاجل . كما شدد هذا الوفد ووفود عديدة أخرى على أن الأمر الهام هو المضمون الكلي للبرامج الفرعية وليس تقسيم هذا المضمون بين أي عدد معين من البرامج الفرعية .

١٤٧ - بيد أن أحد الوفود أكد بقوة أن عبء الاثبات فيما يتعلق باضافة برامج فرعية جديدة يقع على من يقترح تلك البرامج الفرعية وهو الامانة العامة . وذكر أنه اذا لم تلزم موارد إضافية للاضطلاع بالعدد الاجمالي الاكبر من البرامج الفرعية ، فينبغي أن يذكر ذلك بوضوح في الخطة المتوسطة الاجل . وفيما يتعلق بالاقترح الرامي إلى وضع " أحكام انهاء " ، فان الوفد المذكور حيد ادراج قسم للتقييم في كل برنامج فرعي . وأيدت وفود عديدة أخرى ضرورة استحداث طرق وافية لتقييم الأنشطة التي تنفذ في اطار البرامج الفرعية المختلفة .

١٤٨ - ولاحظت وفود عديدة أن المشاركة العامة حذفت بوصفها برنامجا فرعيا مستقلا ، بيد انها اتفقت على أنها قد ادمجت بصورة وافية في البرامج الفرعية الأخرى .

١٤٩ - وفيما يتعلق بمسألة الأولويات التي ينبغي للجنة أن توصي بها بالنسبة إلى البرامج الفرعية المختلفة ، فقد شددت الوفود على أن لكل بلد أن يقرر أولوياته فيما يتعلق بسياساته وتدبيره القومية في مجال تنمية المستوطنات البشرية . وأشارت وفود أخرى إلى ان المطلوب هو اصدار توصية بالأولويات التي يتعين أن يتبناها المركز في تنفيذ الخطة المتوسطة الاجل ، وليس بالأولويات التي يتعين ان تتبناها البلدان كل على حدة .

١٥٠ - وبالإضافة إلى مناقشة الاولويات المتعلقة بمختلف البرامج الفرعية ، أشار عدد كبير من الوفود إلى توصياتهم المتعلقة بالأولويات التي يتعين ايلؤها لمختلف أنواع النشاط التي يضطلع بها المركز ،

وهي البحث والتنمية ، والتدريب ، والمساعدة التقنية ، والمشاريع الإرشادية ، ونشر المعلومات . وذكرت وفود عديدة أنه يجب إيلاء أولوية عالية الى التدريب المتعلق بتنمية القطاع غير الرسمي ولغيره من المجالات ، ولا سيما تلك الواردة في البرنامجين الفرعيين ٤ و ٥ . واقترح وفد ان تبين الموارد التي يخصصها المركز للتدريب في جداول توضح التنظيم الوظيفي للمركز ، مثل الجدول الوارد في الخطة المتوسطة الأجل (HS/C/4/5 ، الفقرة ١٠٤) . وذكر ذلك الوفد أنه يعرف من خبرته ذلك أن المشاريع الإرشادية هي عادة ضئيلة الأثر والفائدة نسبيا بالمقارنة الى التكاليف . وشدد وفد ان على ضرورة أن يركز المركز اهتمامه على مشاريع عملية محددة مثل المشاريع الواردة في اطار البرنامجين الفرعيين ٣ و ٥ . واقترح وفد من تلك الوفود أيضا انه قد يكون من الافضل للمركز الا يستخدم كثيرا من موارده في الاضطلاع بمشاريع روتينية نسبيا في اطار البرنامج الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وان يركز بدلا من ذلك على دوره العالمي ويقوم بتنفيذ مشاريع منتقاة من مشاريع المساعدة التقنية التي تحظى باهتمام عالمي ، مثل المشاريع الواردة في اطار البرنامجين الفرعيين ٣ و ٥ . وأوصى الوفد الآخر بأن يركز المركز موارده على مشاريع عملية مثل التدريب وليس على تنظيم الاجتماعات العالمية . ولاحظ هذا الوفد ان اللجنة قد اعربت عن تقديرها الخاص للمساعدة العملية المقدمة الى دول زيمبابوي المستقلة حديثا ، على نحو ما دعت اليه اللجنة في دورتها الثانية . وتساءل نفس الوفد أيضا عن فائدة الخدمة المقترحة بوضع دليل لمواد البناء ، مهديا شكه في امكان ادراج معلومات كثيرة عن المصادر المحلية لتلك المواد المحلية .

١٥١ - واقترح وفد ان يكون للخطة المتوسطة الأجل بعد اقليمي مصاغا بشكل أوضح وفقا لمقرر اللجنة ٣/٧ . وقال ان هناك حاجة الى أن يكون التكامل أتم بين خطط اللجان الاقليمية والعناصر العالمية للخطة المتوسطة الأجل التي وضعها المركز . وأضاف انه سيكون من المفيد أن تتلقى اللجنة الخطط المتوسطة الأجل للجان الاقليمية في وثيقة واحدة . وفي هذا الصدد أعرب وفد آخر عن أسفه لأن الخطة المتوسطة الأجل لاقليم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ليست متاحة بعد حتى تستعرضها لجنة المستوطنات البشرية . وقد قيل ان اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية سوف تستعرض مشروع خطتها المتوسطة الأجل للمستوطنات البشرية في المستقبل القريب . وذكر ممثل انه يجب إيلاء الأولوية الى التدريب في منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وقد حدد ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء المعالم الرئيسية للخطة المتوسطة الأجل المتعلقة ببرنامج المستوطنات البشرية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادىء ونوه بفائدة ممارسة البرمجة المشتركة التي تم الاضطلاع بها مع المركز لاعداد الخطط المتوسطة الأجل لكل منهما . وأثار وفد ان مسألة دور لجنة المستوطنات البشرية فيما يتعلق بأعمال اللجان الاقليمية في ميدان المستوطنات البشرية . ولاحظ وفد آخر ان قرار الجمعية العامة ٣٢/١٦٢ أناط باللجنة مسؤولية استعراض السياسات والاولويات والتمويل فيما يتعلق ببرامج المستوطنات البشرية التابعة للأمم المتحدة على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي الى جانب الصعيد العالمي .

١٥٢ - واعرب وفد ان عن بالغ قلقهما ازاء احتمال تصفية مكتب بصريات الموئل في دكار بالسنتغال بسبب الافتقار الى التمويل . وذكر احد هذين الوفدين ان حكومته على استعداد لتقديم بعض الدعم المالي ليتسنى للمكتب مواصلة عملياته ، وناشد الحكومات الأخرى ان تتقدم أيضا بمساهماتها .

وقال وفد ثالث انه من الضروري ، قبل انشاء هيئات جديدة ، ضمان ان تظل الموارد الضرورية متاحة لفترة طويلة تكفي لضمان ألا يتعرض وجود تلك الهيئة للخطر .

١٥٣ — واعريت وفود عديدة عن قلقها ازاء التأخر في استلام مشروع الخطة المتوسطة الأجل (HS/C/4/5) وغيرها من الوثائق بلغات العمل الرسمية لهذه الوفود ، وطلبت على التحديد أن يقوم ممثل المدير التنفيذي بنقل هذا الشعور بالقلق الى المدير التنفيذي .

١٥٤ — وتساءل أحد الوفود أيضا عن مدى الدقة في ترجمة عدد من الافكار من النص الاصلي لمشروع الخطة المتوسطة الأجل المكتوب بالانكليزية الى النص الفرنسي . وأشار ممثل المدير التنفيذي اليه أنه سيتم توجيه انتباه قسيمي الترجمة الفرنسية للمعنيين (في جنيف ونيويورك) الى هذه المسألة لأخذها في الاعتبار عند اعداد أى ترجمة مقبلة للخطة المتوسطة الأجل .

جيم — الاجراء الذي اتخذته اللجنة

١٥٥ — اعتمدت اللجنة في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ أيار/مايو ، بناء على توصية اللجنة الثانية ، مقرا بشأن مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ (انظر المرفق الأول ، المقرر ١٧/٤) .

سابعا - برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ :
(أ) مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل) ؛ (ب) اللجان الإقليمية

ألف - مقدمة

١٥٦ - نظرت اللجنة الثانية في البند ٨ من جدول الأعمال في جلستها ٤ و ٥ المعقودتين في ٣٠ نيسان / أبريل وأول أيار / مايو . وكان أمام اللجنة مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ (HS/C/4/6) ومشاريع برامج عمل اللجان الإقليمية في ميدان المستوطنات البشرية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ (HS/C/4/INF.7) .

١٥٧ - وقال المدير التنفيذي ، في بيانه ، لدى تقديمه للبند ، أنه وفقا لمقرر اللجنة ١٦/٣ ، فإن مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية قد أعدا كوثيقة واحدة شاملة . وبنيت مجالات الأنشطة الأساسية المتضمنة في المشروع على أساس الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ (٣) والتتقيقات التي أجريت عليها (٤) ، وعلى مقررات وتوصيات اللجنة الصادرة في دورتها الثالثة ، وبوجه خاص تلك المتعلقة بالحاجة الى التركيز على طرق تلبية الاحتياجات الأساسية لأكبر مجموعات السكان حرمانا . واقترح مشروع برنامج العمل اتخاذ اجراءات من جانب المركز لتحديد المشاكل - ذات الأهمية الحرجة ، ووضع هذه المشاكل نصب اعين كل من يهتمهم أمر المستوطنات البشرية ، بما في ذلك مجتمع المتبرعين ، وتعزيز تعبئة الموارد وشبكات الاعلام بغية حل هذه المشاكل . وسيستمر المركز في تنفيذ ممارسات البرمجة المشتركة مع اللجان الإقليمية ومؤسسات الامم المتحدة الأخرى .

١٥٨ - وقد نظم مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية على أساس البرامج الفرعية الستة المستخدمة في مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٠ - ١٩٨١ ، والتي تقابل بدورها المجالات الستة المحددة في الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المعقود في عام ١٩٧٦ .

١٥٩ - حدد المدير التنفيذي للجنة الخطوط الرئيسية لشكل تقديم البرامج الفرعية المنفردة و - شكل يستند الى التعليمات الصادرة من ادارة الشؤون المالية . فبالإضافة الى الجداول التي تبين الاستخدام المقترح للموارد بالنسبة لكل عنصر من عناصر البرنامج في إطار كل برنامج فرعي يتضمن المشروع ملخصات مستقلة للمشاريع الخاصة ، بما فيها مشاريع التعاون التقني التي ستمول من الموارد الخارجة عن الميزانية . وطلب المركز تفويضا من اللجنة ليقوم بتنفيذ تلك المشاريع حسب توفر الموارد الخارجة عن الميزانية .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٦ (A/33/6/Rev.1) .

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٦ (A/35/6) .

١٦٠ - وقد قام بالفعل مكتب تخطيط وتنسيق البرامج وإدارة الشؤون المالية باستعراض مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية . ونتيجة لذلك نقحت احتياجات المركز ولم تعد تتضمن المطالبات التالية :

(أ) إنشاء وظيفة جديدة ف - ٤ تمول من الميزانية العادية من أجل التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية الذي يقدم كل خمسة اعوام ؛

(ب) تحويل ثماني وظائف فنية وأربع وظائف من المستوى المحلي منقولة الى اللجان الإقليمية من المساعدة المؤقتة الى وظائف ثابتة ؛

(ج) رفع رتبة وظيفتين موجودتين ممولتين من الميزانية العادية من الرتبة ف - ٣ الى الرتبة ف - ٤ ؛

(د) إنشاء وظيفة موظف تدريب جديدة من الفئة ف - ٤ تمول من الموارد الخارجة عن الميزانية .

١٦١ - سيقدم الأمين العام الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين وثيقة مفصلة يطلب فيها إنشاء ١٢ وظيفة ثابتة منقولة الى اللجان الإقليمية .

١٦٢ - وعلاوة على ذلك ، فقد نتج عن استعراض مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية تخفيض إجمالي قدره ٥٥ ٧٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في الاعتمادات المطلوبة في إطار الميزانية العادية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ لتغطية تكلفة الخبراء الاستشاريين وأفرقة الخبراء المخصصة والسفر في مهام رسمية والطباعة والتجليد . وعلى ذلك ستجرى في كل برنامج فرعي تخفيضات مناسبة تعكس ذلك التخفيض الإجمالي .

١٦٣ - قدمت الوثيقة التي تتضمن برامج عمل اللجان الإقليمية العاملة في ميدان المستوطنات البشرية وميزانياتها البرنامجية (HS/C/4/INF.7) الى اللجنة من باب العلم فقط .

باء - المناقشة

١٦٤ - أثنت اللجنة على المدير التنفيذي لعرضه الشامل لبرنامج العمل والميزانية البرنامجية للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ولما أبداه من دقة وعناية في تنفيذ رغبات اللجنة التي اعربت عنها في مقررها ١٦/٣ القاضي باعداد برنامج العمل والميزانية البرنامجية كوثيقة واحدة شاملة . وشعر العديد من الوفود بأن مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية لا يتصفان بجودة الهيكل فحسب بل يتوافقان تماما مع أهداف اللجنة وأهداف الأمم المتحدة . وبوجه خاص ، لفت الانتباه الى ان برنامج العمل مصمم من أجل دعم البرامج الوطنية الرامية الى تحسين نوعية حياة نوى الدخل المنخفض من السكان . وأثنى على المدير التنفيذي أيضا لما بذله من جهود في تنسيق أنشطة المركز مع أنشطة هيئات الأمم المتحدة الأخرى بما في ذلك اللجان الإقليمية وفي ربط الأنشطة الفنية بانفاق الموارد .

١٦٥ - وفيما يختص باستخدام المواد الخارجة عن الميزانية في مشاريع محددة في ميدان المستوطنات

البشرية ، وأوضحت بعض الوفود أنه يجب على المدير التنفيذي أن ينفذ المشاريع طبقاً للأولويات والموارد التي حددتها اللجنة في مقررها ١ / ٢ . وأعلن ممثل المدير التنفيذي ان المركز سيفند المشاريع المحددة في برنامج العمل فقط عند توفر الموارد . وأعرب عدد من الوفود عن قلقه لنقص الموارد المخصصة لتنفيذ المشاريع لدى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية وطالب الى الدول الأعضاء أن تزيد تبرعاتها للمؤسسة . وطالبت وفود عديدة بمزيد من المعلومات عن استخدام الموارد الخارجة عن الميزانية . ورجت هذه الوفود المدير التنفيذي ان يعد تقريراً يقدم في الدورة التالية للجنة عن المبلغ الاجمالي المتسلم من الموارد الخارجة عن الميزانية موزعاً حسب المصدر ووجه الاستخدام .

١٦٦ - وعلى الرغم من وعي الممثلين بالجهود التي بذلها المدير التنفيذي في الماضي من أجل تنسيق برنامج عمل المركز مع برامج اللجان الاقليمية الا أن عدداً من الوفود أكد على الحاجة الى التعاون الوثيق في تطوير برامج المستوطنات البشرية مع كل من اللجان الاقليمية . وعلاوة على ذلك ، لاحظ بعض الممثلين أن هناك حاجة ماسة الى تعزيز برامج المستوطنات البشرية في الاقاليم والى ائشاء هيئة اقليمية حكومية دولية في كل اقليم . وبالإضافة الى ذلك ، اعرب بعض الممثلين عن شعورهم بأن تنفيذ برنامج العمل يجب أن يقوم على أساس التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وأنه يجب ان تبذل كل الجهود من أجل الاستفادة من الأفراد المؤهلين من الاقاليم النامية في تنفيذ البرنامج . وأشار احد الوفود الى ان اللجنة قد اوصت في قرارها ٣ / ٧ بأن يضع المدير التنفيذي في الاعتبار أن صياغة السياسات والبرامج الاقليمية هي احد مسؤوليات الأقاليم ولذا يجب ان يكون هناك برنامج اقليمي يتنم من كلا من العنصر الاقليمي من البرنامج العام للمركز وكذلك برامج اللجان الاقليمية الحكومية الدولية التي يجب أن تأخذ في الاعتبار المصالح الاقليمية ودون الاقليمية .

١٦٧ - عبر عدد من الممثلين عن رأي بلدانهم فيما يتعلق بالأولوية النسبية التي يجب ان تعطى لمختلف البرامج الفرعية والأنشطة التي ينطوع بها المركز . وكان لدى البعض شعور بأن التدريب والتعليم يجب ان يكون لهما أولوية عالية في حين اعرب ممثل آخر عن شعوره بأن التركيز يجب أن يئصب على التنسيق على نطاق المنظومة بأسرها في مجال سياسات المستوطنات البشرية . وكان لدى وفد آخر شعور بأن التركيز يجب ان يئصب على دعم المشاريع والبرامج المحلية والعملية بدلاً من بذل جهود على المستوى العالمي . وأشار ذلك الوفد عدة اسئلة عن عنصر البرنامج ١ - ٣ ، وأوضح أنه لا يؤيد فكرة تقديم تقرير كل سنتين الى اللجنة لاعتقاده بأن اعداد التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية كل خمس سنوات فيه الكفاية .

١٦٨ - وعلى الرغم من رضا الوفود التام عموماً عن برنامج العمل الا أن البعض كان لديه اعتقاد بأن على المركز ان يضمن عنصر التقييم بصورة اكثر وضوحاً في برنامج العمل العام . واقترح بالتحديد ان يقوم المركز باستعراض أنشطته على اساس تحليل الأنشطة الوارد في مرفق البرنامج الفرعي ١ (HS/C/4/6 ، الصفحات ٢٤ - ٣٠) . وسيكون هدف التقييم هو اثبات الصلات بين أنشطة المركز وبرامج الأمم المتحدة ووحداتها التنظيمية الأخرى . كما اقترح ان يلتزم المركز الحصول على تقديرات أو تقييمات شاملة لأثر الابحاث التي ينطوع بها في ميدان البحث والتطوير والاعلام والمساعدة التقنية .

واقترح أخيراً أنه يجب على المركز ان يقوم بتحليل لفعالية تعاونه مع غيره من هيئات الأمم المتحدة ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

١٦٩ - وأثنى أحد الوفود على المركز لضمه موضوع تخطيط المستوطنات البشرية في المناطق المهتدة بالكوارث (عنصر البرنامج ٢ - ٨) . بيد أنه لوحظ أنه من المستحسن ضم عنصر برنامج مصاحب في إطار البرنامج الفرعي ٣ يركز على تنفيذ المشروعات المناسبة .

١٧٠ - تناولت اللجنة في كل برنامج من البرامج الفرعية وتم الاعراب ، عموماً ، عن قدر ضئيل جداً من التحفظات . ومع هذا ، فقد ساور بعض الوفود القلق بشأن الآثار المالية المترتبة على السنة الدولية المقترحة للمشردين ، المخصوص عليها في عنصر البرنامج ٣ - ٢ . وكان هناك شعور لدى بعض الممثلين بأن الموارد المخصصة ، بمقتضى برنامج العمل ، للأشطر المرتبطة بالسنة الدولية لن تكون كافية لمثل هذا العمل الواسع النطاق . وعلاوة على ذلك خامر بعض الممثلين شعور بأن كلا من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية المخصصة مبدئياً للسنة الدولية يمكن استخدامها بصورة أفضل في أنشطة برنامجية أخرى . ووافقت اللجنة على انه اذا لم توافق أجهزة الأمم المتحدة المختلفة على السنة الدولية للمشردين ، فستترك للمدير التنفيذي الحرية في تخصيص الموارد المبرمجة حالياً للسنة الدولية لعناصر أخرى من برنامج العمل وفقاً للأولويات التي حددتها اللجنة . وتساءل أحد الوفود عما اذا كان من المستصوب عقد مؤتمر عالمي لتكنولوجيا المستوطنات البشرية كما هو محدد في عنصر البرنامج ٣ - ٣ وأشار الى أن الموارد الجارية تخصيصها لمثل هذا البرنامج يمكن استخدامها بصورة أفضل في موضوع آخر من برنامج العمل . وأخيراً أعرب عدد من الوفود عن اغتباطه ان لاحظ ان برنامج العمل احتوى على جزء خاص بتقييم كل برنامج فرعي . وبهذه الطريقة يمكن ان تقيم على وجه العموم الفوائد العائدة من العمل الذي يضطلع به المركز .

١٧١ - لفت الانتباه الى البرنامج الفرعي ٤ (سياسة استخدام الارض) ، وعبر بعض الممثلين عن قلقهم بسبب القدر المحدود من الموارد المخصصة لهذا البرنامج الفرعي . وكان لدى بعض الوفود شعور قوى بأنه يجب التأكيد على دور الارض في تنمية المستوطنات البشرية وطالبوا بالتركيز على مؤسسات الأراضي في عدد من البرامج الفرعية الأخرى وبصفة خاصة البرنامجين الفرعيين ٢ و ٣ . ويجب ان يركز عمل المركز في مجال الارض على أهداف مثل : استخلاص الدروس من نجاح بعض البلدان في حل مشاكل ضمان حياة الاراضي في المستوطنات ؛ وزيادة فعالية عملية اتخاذ القرار في ميدان تنظيم تحويل الأراضي الواقعة على أطراف المدن من أراضي زراعية الى أراضي سكنية ؛ وفهم طبيعة وأسباب الترخم في أثمان الأراضي وأثر ذلك على المجموعات ذات الدخل المنخفض ، وكذلك بخصية رسم سياسات عامة مناسبة .

١٧٢ - أكد أحد الممثلين الحاجة الى انشاء مشاريع ذات أثر بعيد وفوائد تمتد الى أكثر من بلد . وفيما يتعلق بهدف زيادة نجاح البرامج الجارية ، لا سيما من حيث توليد تغذية مرتدة بالمعلومات المبنية على الخبرة الفعلية ، قال نفس الممثل أن حكومته مستعدة للاشتراك مع المركز في أحد مشاريع التعاون التقني ، حتى تتسنى الاستفادة من خبرة بلده في ميدان المستوطنات البشرية من أجل التدريب الميداني الفعلي عن طريق تنظيم الجولات أو الحلقات الدراسية في نفس البلد .

١٧٣ - وعرض ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بايجاز هيكل ومضمون برنامج العمل المقترح للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ في ميدان المستوطنات البشرية الذي وافقت عليه اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين المنعقدة في بانكوك في الفترة ١٠ - ٢٠ آذار/مارس ١٩٨١. وأعرب الممثل عن ارتياح اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ل نطاق تعاونها مع المركز حتى ذلك الحين ، الذي شمل ممارسة ونسج البرامج المشتركة المثمرة .

١٧٤ - وعبر عدد من الممثلين عن عدم رضائهم البالغ للتأخر في توزيع وثائق اللجنة الصادرة باللغات الاسبانية والروسية والفرنسية . وأعطيت تعليمات للمركز ببذل قصارى الجهد في المستقبل للتأكد ، قبل انعقاد دورة اللجنة بوقت كاف تماما من تسلم جميع البلدان نسخا من جميع الوثائق باللغات المناسبة ، لأن هذا سيمكن الدول الأعضاء من تقييم الوثائق تقييما شاملا قبل اجتماع اللجنة .

١٧٥ - وقال أحد الوفود ، متحدثا نيابة عن دول أوروبا الشرقية الأعضاء في اللجنة ، أن تلك البلدان تؤيد المقرر المتعلق بمشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية للمركز لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ككل ، وأردف قائلا انه يود ان يشير الى أن موقف هذه البلدان بصدد مقرر اللجنة ١٦/٣ المتعلق بتحويل ١٢ وظيفة الى وظائف ثابتة من وظائف الميزانية العادية ، الموضح في البيان المشترك الصادر عن الدول الأوروبية الاشتراكية الأعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة المجلس العادية الثانية في عام ١٩٨٠ لم يتغير . وعبر أحد الوفود عن رأي مفاده انه يجب توفير هذه الوظائف في إطار الموارد الموجودة لدى اللجان الاقليمية ذاتها .

جيم - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

١٧٦ - اعتمدت اللجنة في جلستها العامة السابعة المعقودة في ٦ أيار/مايو بناء على توصية اللجنة الثانية ، مقرا بشأن برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وميزانيته البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ (انظر المرفق الأول ، المقرر ٤/١٨) .

ثامنا - التدابير الوطنية والدولية لتعزيز تطوير المستوطنات البشرية

ألف - التقارير الدورية عن التعاون والمساعدة الدوليين
في ميدان المستوطنات البشرية : التقرير المؤقت
للمدير التنفيذي عن قرار اللجنة ٣/٢ المؤرخ
في ٤ نيسان/ابريل ١٩٧٩

١ - مقدمة

١٧٧ - نظرت اللجنة الأولى في البند ٩ (أ) من جدول الأعمال في جلستها ٥ و ٦ المعقودتين

في ٣٠ نيسان / ابريل . وكان أمام اللجنة التقرير المؤقت للمدير التنفيذي بشأن التقرير المقدم كل سنتين عن المساعدة المالية وغيرها من المساعدات المقدمة الى البلدان النامية وفيما بينها في ميدان المستوطنات البشرية ، وأنشطة منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية خارج منظومة الأمم المتحدة في مجال المستوطنات البشرية (HS/C/4/7) .

١٧٨ - وقال ممثل المدير التنفيذي ، في تقديمه لهذا البند ، أنه ، فيما يتعلق بجمع ومعرض المعلومات اللازمة للتقارير ، قد اقترح صورة معدلة للشكل المستخدم في التقارير السابقة . وأضاف قائلا ان التقرير الذي سيقدم الى اللجنة في دورتها الخامسة سيغطي المساعدات الثنائية المباشرة ، والمساعدات المالية المتعددة الأطراف والمساعدات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة . وقال ان التقرير سيتخذ شكل سلسلة من الجداول التي سيوصف شكلها في التقرير قيد نظر اللجنة (HS/C/4/7) ، المرفقان الأول والثاني) كما سيتضمن عرضا اجماليا تحليليا . وقد اقترح ، في جملة أمور ، أن تعرض على اللجنة التقارير المتعلقة بالأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها المنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في دورتها الخامسة في شكل وثائق اعلامية .

١٧٩ - وكان هناك تأكيد على أن المعلومات المتعلقة بالمساعدات الثنائية في مجال المستوطنات البشرية لا تتوفر عموما من مصادر غير البلدان المشتركة ذاتها ، وان الامانة العامة لن تتمكن من تكملة الجزء ذي الصلة من التقرير المقدم كل سنتين الا اذا قدمت البلدان ذاتها المعلومات المطلوبة . وأخيرا اقترح ان تنظر اللجنة في طلب تقرير أكثر تركيزا عن عام ١٩٨٤ ، يركز على أحد مجالات الأولوية او احدي القضايا بدلا من التركيز على جميع أنشطة المستوطنات البشرية التي تقوم بها المنظمات الثنائية والدولية . بيد أن تقرير السنتين الذي سيقدم في ١٩٨٦ يمكن ان يشتمل ، مثل تقرير عام ١٩٨٢ ، على تقارير عن جميع الأنشطة في ميدان المستوطنات البشرية ، لأن عام ١٩٨٦ سيكون هو الذكرى السنوية العاشرة للموئل : مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية .

٢ - المناقشة

١٨٠ - علقت بعض الوفود على الاقتراحات المتعلقة بالتقرير الذي يقدم كل سنتين لعام ١٩٨٢ ، والتقارير المماثلة التالية المتعلقة بالتعاون والمساعدة الدوليين في مجال المستوطنات البشرية . وقدم أحد الوفود اقتراحا مفاده انه من المفيد وضع تعريف أكثر دقة للمستوطنات البشرية وأنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وتساءل وفد آخر عن جدوى التقارير العالمية التي تقدم كل سنتين واقترح أن تعد مثل هذه التقارير كل اربع او خمس سنوات بدلا من كل سنتين . واقترح ايضا انه سيكون مفيدا للجنة ألا تقتصر على استعراض أنشطة المنظمات البشرية الحالية في منظومة الأمم المتحدة فحسب ، بل تستعرض مختلف الخطط المتوسطة الأجل .

١٨١ - وقال الرئيس - في تلخيصه مناقشة البند - أنه يلاحظ انه من الواضح أن الوفود قد وجدت اقتراحات المدير التنفيذي بشأن تقرير السنتين لعام ١٩٨٢ والتقارير المماثلة التالية مقبولة بوجه عام وأن اول تقرير لفترة السنتين سيقدم بالشكل المتفق عليه ، لتستعرضه اللجنة وتتنظر فيه فسي دورتها الخامسة .

٣ - الاجراء الذى اتخذته اللجنة

١٨٢ - اعتمدت اللجنة في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ أيار/مايو ، بناء على توصية اللجنة الأولى ، مقرا بشأن التقارير الدورية عن التعاون والمساعدة الدوليين في مجال المستوطنات البشرية (أنظر المرفق الأول ، المقرر ١٩/٤) .

باء - اجتماع فريق الخبراء المخصص المعني بطرق
ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية من
أجل تمويل المستوطنات البشرية والاستثمار فيها

١ - مقدمة

١٨٣ - ناقشت اللجنة الأولى البند ٩ (ب) في جلستها ٥ و ٦ المعقودتين في ٣٠ نيسان/ابريل . وكان أمام اللجنة تقرير المدير التنفيذي عن اجتماع فريق الخبراء المخصص المعني بطرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية المعنية بتمويل المستوطنات البشرية وبالاتثمار فيها (HS/C/4/8) .

١٨٤ - وقال المدير التنفيذي ، في تقديمه البند ، أن فريق الخبراء المخصص اجتمع في نيروبي في كانون الثاني/يناير ١٩٨١ . ومنهى قائلاً انه قد أصدر توجيهاته الى الفريق بأن يركز اهتمامه في المقام الأول على تمويل المستوطنات والهياكل الأساسية والخدمات وعلى العقبات التي تعوق تدفق الأموال لتلك القطاعات على المستويات الدولية والقومية والمحلية .

١٨٥ - اهتم فريق الخبراء اهتماماً خاصاً بالعدد الكبير من المدن والحوضر الثانوية في العالم الثامي ، التي يعاني كثير منها من سوء الادارة ومن العزلة عن مراكز اتخاذ القرار . وهناك دائماً اكثر من مستوى حكومي داخل في توفير الخدمات اللازمة ، ويبدو ان الفائدة المحتملة للمؤسسات الوسيطة كبيرة .

١٨٦ - وأثناء دراسة الدور الحالي والمحتمل للوسطاء الماليين ، وبصفة خاصة المؤسسات المالية الانمائية الوطنية ، أوصى فريق الخبراء المخصص بأن تنظر الحكومات الوطنية في توسيع أنشطة وعمليات تلك المؤسسات ، اما عن طريق خلق ادارات متخصصة او عن طريق تكوين شركات فرعية جديدة مصممة كلية بغرض تمويل مشاريع الهياكل الأساسية الحضرية على المستوى المحلي او على مستوى البلديات .

١٨٧ - تيزمن تقرير فريق الخبراء المخصص (HS/C/4/8 ، المرفق) ٣٣ توصية تشمل مسائل مثل الحاجة الى اعادة دراسة واصلاح انظمة العلاقات الحكومية الدولية ، ومشكلة فعالية ادارة الإيرادات على مستوى الحكومة المحلية وزيادة استفادة السلطات المحلية من الرسوم على المستفيدين أو المستخدمين .

١٨٨ - وجهت الدعوة الى رئيس فريق الخبراء المخصص لتقديم تقرير الفريق وتوصياته الى اللجنة .

١٨٩ - قال الرئيس ان القنيتين الأساسيتين اللتين واجهتا فريق الخبراء كانتا تتعلقان أولاً بمسألة امكانية وكيفية تعبئة قدر أكبر من الموارد من اجل تمويل وتوصيل الخدمات قيد المناقشة ، وثانياً مسألة كيفية اعادة تنظيم العلاقات بين الحكومة المحلية والحكومة المركزية بقصد اتاحة توصيل خدمات اكثر وأفضل في حدود الموارد المتوفرة بالفعل .

١٩٠ - وفيما يختص بالقضية الثانية أكد الرئيس على الحاجة الى دراسة واصلاح نظام العلاقات بين الحكومة المركزية وحكومات المقاطعات والحكومة المحلية داخل العديد من البلدان النامية وأشار الى أن فريق الخبراء قد أوصى ، كخطوة أولى ، أن تنشئ الحكومات لجان رفيعة المستوى لدراسة هذه المشكلة والتوصية بالاصلاحات الأساسية عند الاقتضاء .

١٩١ - وفيما يتعلق بالوسائل التي ستستخدم في حشد موارد انماية لتمويل الخدمات العامة المحلية فقد أوصى بالتأكيد بشدة على تحسين ادارة النرائب العقارية . ويجب على الحكومات المركزية أن تقدم قروضا أو منح مساوية لما توفره السلطات المحلية حتى تتمكن هذه السلطات من تحديد الملكيات وتحسين السجلات الخاصة بها ، واستكمال التقديرات . ويجب على الوكالات الدولية أن تكون أيضا مستعدة للمساعدة بتوفير التمويل وتقديم المساعدة التقنية . كما أوصى الفريق بالاستفادة من الرسوم المفروضة على المستفيدين والمستخدمين على نحو أكبر بكثير مما هو عليه الآن واستحداث برامج محددة على كل المستويات الحكومية من أجل تحسين القدرة الادارية للأفراد العاملين في ميدان تمويل التنمية الحضرية وادارتها .

١٩٢ - ثم تحول رئيس فريق الخبراء المخصص الى مسألة كيفية تعبئة قدر اكبر من الموارد من أجل تمويل وتوصيل الخدمات والهيكل الأساسية ، ولفت الانتباه الى امكانية استخدام مؤسسات التمويل الانمائي الوطنية لهذا الغرض . وأنصاف قائلا ان انشاء مؤسسات عامة متخصصة يناظر بها التوسع في تقديم الائتمانات المخصصة لمشاريع القطاع الخاص الى السلطات المحلية مباشرة ، سيحسن فرص دخول المقرضين الدوليين في مثل هذه المشروعات . ولهذا أوصى بالنظر في انشاء مؤسسات مالية وسيطرة جديدة ومتخصصة أو الافضل من ذلك توسيع أنشطة وعمليات مؤسسات التمويل الانمائي الموجودة .

١٩٣ - ولتشجيع المؤسسات المالية الانمائية على توسيع عملياتها على النحو المقترح ، أوصى بأن يتعاون مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مع الاتحاد الدولي لمؤسسات التمويل الانمائي وكذلك مع الرابطة الاقليمية لمؤسسات التمويل الانمائي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بغية تعزيز الأنشطة المناسبة بين اعضائها .

١٩٤ - وأعلم الرئيس اللجنة بوجهة نظر فريق الخبراء المخصص القائلة بوجود نقص في المعلومات والمعرفة بالوسطاء الماليين الموجودين بالفعل والمتخصصين الى حد ما في توفير الهياكل الأساسية والخدمات للمستوطنات البشرية . ولذا أوصى بأنه يمكن للمركز ان يساعد في الحصول على المعرفة ونشرها وأن يستعرض تجارب المؤسسات المعنية وينشر ما يتوصل اليه من نتائج بين البلدان النامية .

٢ - المناقشة

١٩٥ - أكد كثير من الوفود ، في المناقشة التالية ، على الحاجة الى ايلاء اهتمام اكثر في عمليات المؤسسات المالية القائمة او الجديدة المعنية بالمستوطنات البشرية الى الاحتياجات الخاصة بالفقراء وظروفهم . بيد أنه تم التأكيد على أن القروض نادرا ما تصل الى أفقر المجموعات لأن مثل هذه المجموعات لا تتوفر لها الدخل النقدي المنتظم المطلوب في العادة لسداد القروض والفوائد . وأوضح أحد الوفود ان التوصية المتعلقة بزيادة كفاءة جمع الايرادات المحلية كلها عن طريق جعل العقوديات على عدم الدفع اكثر صرامة (HS/C/4/8 ، المرفق ، الفقرة ٦٥ (د)) ربما تؤدي الى زيادة العبء على الفقراء بصورة أكبر .

١٩٦ - وقال وفد آخر انه يرى أن تأثير التضخم على تمويل القروض نقطة هامة ، لأن التضخم يسبب مشاكل متزايدة لكل من المقرضين والمقترضين . وأشار ان فريق الخبراء قد نظر في وثيقة معلومات اساسية متعلقة بهذا الموضوع وأوصى بايلاء القنوية عناية خاصة في العمل المقبل . وفي أثناء الرد على هذه النقطة ، أكد رئيس فريق الخبراء على خطورة مشكلة التضخم وأكد على الحاجة الى دراستها مرة اخرى ، ولكنه أشار الى انها احدى المشاكل التي نحاولها فريق الخبراء جانبا بغية النهوض بولايتة الأساسية في الوقت المحدود الذي اتيح له .

١٩٧ - رحب كثير من الوفود بتقرير فريق الخبراء وعبروا عن موافقتهم العامة على النتائج والتوصيات الواردة فيه (HS/C/4/8 ، المرفق ، الفصل الرابع) . كما أعرب كثير من الوفود عن الرأي القائل بأنه يجب اعطاء أولوية عليا في برامج الحكومات الوطنية وبرامج مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لتعزيز مؤسسات تمويل المستوطنات البشرية . ووصف العديد من الوفود الموقف في بلادهم والجهود الجارى بذلها لتعزيز المؤسسات المالية القائمة التي تضطلع بتمويل المستوطنات البشرية والاستثمار فيها ، بالإضافة الى انشاء مؤسسات جديدة .

١٩٨ - وفيما يتعلق بدور وبرامج المركز في المستقبل ، طلب الى المدير التنفيذي ان يهتم اهتماما خاصا بالحاجة الى التدريب والى نشر المعلومات عن تجارب البلدان المختلفة وعن المؤسسات المالية القائمة الدولية والقومية والمحلية المعنية بالمستوطنات البشرية وطرن ووسائل تعزيزها . وينبغي ، على سبيل الأولوية ، بذل جهود جديدة لتوسيع المرافق المالية القائمة او انشاء مرافق جديدة من أجل المستوطنات البشرية . وعلى المستوى الاقليمي ، مثلا ، ذكر أحد الوفود الحاجة الى انشاء مصرف اسكان آسيوى باعتبارها مصدر اهتمام رئيسي .

١٩٩ - أشار أحد الوفود الى انه من غير المحتمل ان تتوفر للمؤسسات الثنائية أو المتعددة الأطراف كميات كبيرة من الموارد الجديدة . وفي الحقيقة ، فان مستوى الموارد المتوفرة ربما ينخفض ونتيجة لذلك فربما يتعين ان يستند تمويل برامج المستوطنات البشرية على المصادر القومية والمحلية بصورة متزايدة . وهناك حاجة الى نهجان حيازة الأرض كأساس لجعل تقديم المساعدة المالية من أجل تحسين الظروف المعيشية ممكنا بصورة أكثر بالنسبة للفقراء في المستوطنات الحضرية والريفية .

٢٠٠ - ولفت وفدان الانتباه الى مشروع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلق

بدور الحكومات المركزية والاقليمية في التنمية الحضرية . ومن المحتمل أن تتوفر نتائج دراسة منظمة التعاون في الميدان الاقتصادي في اوائل عام ١٩٨٢ . واقترح ان تؤخذ تلك النتائج في الاعتبار بالنسبة لأنشطة المركز المقبلة .

٢٠١ - وأشار الرئيس ، في تلخيصه للنقاط الرئيسية الناتجة عن المناقشة ، الى أن جميع الوفود قد وافقت بصفة عامة على توصيات فريق الخبراء المخصص الواردة في تقرير الفريق (HS/C/4/8 ، المرفق ، الفصل الرابع) .

٣ - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

٢٠٢ - اعتمدت اللجنة ، في جلستها العامة السابعة المعقودة في ٦ أيار/مايو بناء على توصية اللجنة الأولى ما يلي :

(أ) المقرر ٢٠/٤ بشأن طرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية من أجل تمويل المستوطنات البشرية والاستثمار فيها (انظر المرفق الأول) ؛

(ب) القرار ١٤/٤ بشأن انشاء مصرف آسيوى للمستوطنات البشرية .

جيم - تقرير مرحلي عن تنفيذ التوصيات المتعلقة
بالتدابير الوطنية التي اعتمدها الموئل :
مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

١ - مقدمة

٢٠٣ - نظرت اللجنة الاولى في البند ٩ (ج) من جدول الأعمال خلال جلستها ٥ و ٦ في ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨١ . وكان معروضا عليها التقرير المؤقت للمدير التنفيذي بشأن التقرير المرحلي عن تنفيذ توصيات العمل القومي المعتمدة من الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (HS/C/4/2/Add.1 والملحقان (١ و ٢) .

٢٠٤ - وعند عرض البند للنقاش ، قال ممثل المدير التنفيذي ان التقرير المعروض على اللجنة قد اعد بمقتضى قرار الجمعية العامة ٣٤/١١٦ الذي ، في جملة امور ، رجا من الدول الاعضاء أن تقدم تقارير كل عامين الى لجنة المستوطنات البشرية عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات العمل القومي المعتمدة من الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ثم عن مستوى ومصادر التمويل الدولي والقومي المخصص لانشطة المستوطنات البشرية ، متى تسنى ذلك .

٢٠٥ - وذكر ان ٤٤ دولة من الدول الأعضاء قدمت تقاريرها : ٨ من افريقيا ، و ٦ من امريكا اللاتينية ، و ١١ من آسيا ، و ١٩ من منطقة اللجنة الاقتصادية لاروپا . ونتيجة للخبرة المكتسبة خلال الجولة الاولى من عملية تقديم التقارير مرة كل عامين ، قدمت بعض المقترحات في التقرير بشأن معايير ، ومضمون ، ونهج وصيغ الجولة القادمة من التقارير التي ستقدم في عام ١٩٨٣ (الفقرة ١٢٤ من HS/C/4/2/Add.1) . وضمن مسائل اخرى ، اوصى باستعمال اطار مشترك للتقارير القومية في المستقبل بغية تحسين كيفية مقارنة المعلومات ، وتيسير اعداد ورقة اجمالية . وبالإضافة الى ذلك ، فعمل من المفيد ان تركز التقارير المقبلة اهتمامها على مجال محدد من مجالات السياسة العامة ، او على اهتمام له اولوية ، بدلا من المجالات الستة للعمل القومي معا ، كما كان عليه الحال في الماضي .

٢ - المناقشة

٢٠٦ - اثناء المناقشة التي تلت ، قالت عدة وفود انها تلاحظ ان ٤٤ بلدا قدم تقارير عام ١٩٨١ ، ومع ذلك فانها تأمل ان تقدم بلاد كثيرة اخرى تقارير خلال الجولات القادمة لتقديم التقارير . وقد اقترحت بعض التغييرات بشأن بعض المصطلحات المستعملة في المقترحات المتعلقة باعداد التقارير المقبلة مرة كل عامين . وعلى سبيل المثال ، اقترح ألا تسمى التقارير تقارير مرحلية ، بغية تشجيع البلدان على تقديم تقارير عن المصاعب التي تواجهها بالإضافة الى التقدم الذي تحرزه في تنفيذ التوصيات .

٢٠٧ - وقد عبر احد الوفود عن رأيه بأن مثل هذه التقارير القومية قد يكون من الأفضل تقديمها ومناقشتها على المستوى الاقليمي . وتساءل أيضا عن جدوى بحث مثل هذه التقارير على المستوى العالمي . واقترح ان تقدم التقارير على المستوى العالمي مرة كل خمس سنوات . وقد شددت وفود اخرى على الحاجة المستمرة لقيام تعاون وتنسيق وثيقين مع اللجان الاقتصادية الاقليمية بشأن صيغة وتوقيت طلب مثل هذه التقارير من الدول الأعضاء . وكما هو الحال بشأن التقارير المقدمة كل سنتين عن المساعدة المالية المقدمة الى البلدان النامية وفيما بينها في مجال المستوطنات البشرية ، فقد ابدى رأى مفاده ان من المفيد وضع تعريف اكثر تحديدا للمستوطنات البشرية .

٢٠٨ - وقدم احد الوفود بيانات اضافية لاستكمال تقريره القومي واقترح ، بالاضافة الى موجز التقارير القطرية ، انه قد يكون من المفيد توفير نسخ من التقارير ذاتها . و اضاف انه يمكن اعتبار كل بلد مسؤولا عن اعداد ونشر التقارير على أساس صيغة موحدة .

٢٠٩ - وقد أوجز ممثل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية الالويات الرئيسية لأنشطة هذه المنظمة في مجال المستوطنات البشرية ، ووصف باختصار عدة مشاريع تعمل هذه المنظمة على تنفيذها فيما يتعلق ، على سبيل المثال ، بتوفير الدعم للمؤسسات التجارية الصغيرة لصنع مواد البناء المنخفضة التكاليف باستخدام العمالة والمواد المحلية . وقال ان احد هذه المشاريع يهتم بتوفير التدريب المتعلق ببناء العمارات في المناطق المعرضة للهزات ، وان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تعمل على تنفيذه بالتعاون مع المركز . ومضى قائلا ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية قد رحبت بانشاء المركز السعوي - البصري الجديد لاوروبا الشرقية ، وستعاون في تطوير برنامج المركز وخدماته . وقد وصف ممثل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ أيضا بعض الأنشطة الرئيسية التي تقوم بها منظمته في مجال المستوطنات البشرية وعبر عن تقديره للتعاون الوثيق والدعم المقدم للمركز .

٢١٠ - وذكر الرئيس عند تلخيصه المناقشة حول هذا البند ان الاقتراحات بشأن المعايير ، ومضمون ونهج ، وصيغ الجولة القادمة من التقارير التي ستقدم عن فترة عامين في عام ١٩٨٣ مقبولة بوجه عام ، مع انه يجب اجراء بعض التغييرات في بعض المصطلحات وفقا لما اقترحتة عدة وفود .

٣ - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

(٢١١) - اعتمدت اللجنة في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ أيار/مايو ، وبناء على توصية من اللجنة الاولى ، مقررا بشأن التقارير المرحلية المتعلقة بتنفيذ توصيات العمل القومي التي أقرها المؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (انظر المرفق الاول ، المقرر ٤ / (٢١) .

تاسعا - المسائل المتعلقة بميزانية مركز الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل) لفترة السنتين
١٩٨٢ - ١٩٨٣ : تقرير المدير التنفيذي

ألف - مقدمة

- ٢١٢ - نظرت اللجنة الثانية في البند ١٠ من جدول الأعمال في جلستها المنعقدة في ١ أيار/مايو . وكانت معروضة عليها الميزانية المقترحة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ (HS/C/4/9 و Add.1) ، وتقرير المدير التنفيذي عن المسائل الإدارية والمالية والميزانية لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (HS/C/4/INF.9) ، وتقرير عن التبرعات المعقودة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية حتى ١ نيسان/أبريل ١٩٨١ (HS/C/4/INF.12) .
- ٢١٣ - وعرض البند للنقاش ، قال المدير التنفيذي ان الوثيقة HS/C/4/9 ، يمكن تقسيمها الى قسمين . يتضمن القسم الاول تقريرا عن حالة موارد المؤسسة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، ويتضمن القسم الثاني تقديرات لموارد المؤسسة لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . وقد اورد القسم الثاني تفاصيل التخصيص المقترح للأموال لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .
- ٢١٤ - ان الحالة الراهنة لموارد المؤسسة احسن الآن مما كان متوقفا في الدورة الثالثة للجنة . وقد تجاوز مستوى التبرعات التوقعات الاصلية ، ان ان ٦٥ بلدا ، بما في ذلك ٥٢ بلدا ناميا ، تبرعت للمؤسسة . وقد عبر عن امتنانه للحكومات المتبرعة وناشدها الاستمرار في دعم جهود المركز .
- ٢١٥ - وبالنسبة للموارد والنفقات ، فان التقديرات لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ وضعت على أساس نفس مستوى التبرعات في فترة السنتين الجارية . وان أساس موارد فترة السنتين القادمة قدر بمبلغ ٨٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، موزعة على النحو التالي : ٣٣ مليون دولار لتكاليف البرامج وتكاليف دعم البرامج ، و ٢ مليون دولار للانفاق على المشاريع ، و ٢٥ مليون دولار من الأموال غير المقيدة ، و ٣٠٠ ٥٥٣ دولار لاحتياطي الصندوق .
- ٢١٦ - ان تقديرات تكاليف البرامج وتكاليف دعم البرامج لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ستتجاوز الانفاق المماثل في عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ بمبلغ مليون دولار تقريبا ، ويعود هذا ، في المقام الأول ، الى زيادة التكاليف القياسية لكل وظيفة بمقتضى مقرر الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين بدماج ٣٠ نقطة من نقاط تسوية مقر العمل في المرتب الاساسي . وان زيادة التضخم النقدي المسقط لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ كان عاملا مساعدا آخر . ولم تعزى من الزيادات لاي تغيير في الموظفين ، وقد روعيت المحافظة على مستوى التوظيف المعتمد لعامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ . أما بالنسبة للالتزامات المتعلقة بالمشاريع ، فان أنشطة المشاريع ستزيد استجابة للزيادة في عدد طلبات الحصول على المساعدة المقدمة من الدول الاعضاء . وفيما يتعلق بالصندوق الاحتياطي اوصى بأن توافق اللجنة على نفس مستوى موارد الاحتياطي كما اعتمد لعامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ . وسيترك

هذا ، بالرغم من ذلك ، رصيذا غير مقيد من الأموال لفترة السنتين مقداره ٢٥ مليون دولار تستخدم في تنفيذ البرنامج .

٢١٧ - واستجابة لتعليقات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (HS/C/4/9/Add.1) ، قال انه لا يجد اى صعوبة في قبول التوصيات الأعم للجنة ، وطلب مراعاة المرونة في استخدام الموارد التي تتضمنها مقترحاته بشأن الميزانية .

٢١٨ - وبالنسبة لقلق اللجنة الاستشارية حيال نفاذ أموال المؤسسة ، باستثناء احتياطيها ، في نهاية فترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، أشار المدير التنفيذي الى انه ، كما هو الحال في تقديره للموارد ، لم يأخذ في الاعتبار مبلغ ١٥ مليون دولار من التبرعات المعقودة أو التي تم التبرع بها منذ اعداد الميزانية ، والدخل المحتمل من مصادر متنوعة الذي يقدر بمبلغ ٩٠٠ دولار . فإذا جمعت هذه المبالغ فان موارد المؤسسة ستزيد بمبلغ ٢٤ مليون دولار .

٢١٩ - وبالنسبة لتعليقات اللجنة الاستشارية على تكاليف التوظيف ، وتكاليف دعم برامج المؤسسة ، أكد انه يطلب الموافقة فقط على المحافظة على مستوى التوظيف الحالي الضروري لتنفيذ برنامج العمل وانه لا يلتمس اية وظائف اضافية . وقال انه لا يجد صعوبة في التمسك بتوصية العام الماضي ، المكررة هذا العام ، والتي تقضي ببقاء وظيفتين شاغرتين (احدهما على مستوى مساعد الأمين العام والأخرى برتبة ف - ٤) . وعبر عن امله في انه ستكون لديه المرونة لملء هاتين الوظيفتين اذا زادت موارد المؤسسة وانما كان عبء العمل يبرر ذلك .

٢٢٠ - وفيما يتعلق بتعليقات اللجنة الاستشارية على احتساب تكاليف التضخم ، قال ان الاحتساب يعتمد على تكاليف قياسية ومعدلات تضخم زودت بصفة مركزية من ادارة الشؤون المالية . ومضى قائلاً ان أى مدخرات تنجم عن الفرق بين التكاليف العادية والتكاليف القياسية ستصبح طكا للمؤسسة بطبيعة الحال .

٢٢١ - وفيما يتعلق بملاحظات اللجنة الاستشارية عن أنشطة الممثل المرئي وتمويله ، فقد نكّر اللجنة ان مركز الامم المتحدة للاعلام السمعي - البصري الخاص بالمستوطنات البشرية السابق ، المعروف أيضا بالممثل البصري ، قد الغي في ١ نيسان / ابريل ١٩٨٠ ، وحلّت محله خدمة اعلام موحدة للمركز ، كما هو منصوص عليه في القرار ٩ / ٣ الصادر عن اللجنة . وقد تبرعت بعض الحكومات بالأموال للمؤسسة واشترطت ان تستخدم هذه الاموال لدعم أنشطة مكاتب المركز في اقاليمها ، ولكن هذه المكاتب الاقليمية ليس لها أى شخصية مستقلة عن شخصية المركز .

٢٢٢ - وفيما يتعلق بأنشطة المشاريع ومبررات تكاليف " غير الموظفين " ، فان أنشطة مشاريع المؤسسة مستقلة في حد ذاتها ان انها منفصلة تماما عن تكاليف دعم البرامج . فهذه التكاليف تتعلق بجمع الأموال وأنشطة الدعم الادارية للمؤسسة . ومن مبلغ ال ١٠٠ ٩٤٨ دولار الذي طلب لدعم البرامج ، فان ٧٢ في المائة ، أو ٦٨٣ ١٠٠ دولار تتعلق بالرواتب والتكاليف العامة للموظفين ، وما تبقى ، وهو ٢٦٥ ٠٠٠ دولار تتكون ، في المقام الأول ، من ثلاثة بنود كبيرة هي : ٨٤ ٨٠٠ للسفريات من اجل جمع الأموال ، و ٩٠ ٢٠٠ دولار للاتصالات ، و ٦٨ ٠٠٠ دولار للتجهيزات والمواد .

وهناك حاجة الى اموال كافية للسفر بسبب أهمية جمع الأموال لضمان استمرار بقاء المؤسسة . وان المبالغ المطلوبة للاتصالات مطلوبة في المقام الأول لانشطة نشر المعلومات بواسطة المكاتب الإقليمية . أما المبالغ المطلوبة للتجهيزات والمواد فتعكس متطلبات جميع موظفي المؤسسة ، وهي محسوبة على أساس الحد الأدنى من المتطلبات . وقد اوصى ان توافق اللجنة على مقترحاته للميزانية .

باء - المناقشة

٢٢٣ - عبرت اللجنة عن تقديرها وارتياحها للوثائق المقدمة إذ ان طريقة العرض والمحتويات دقيقة ووافية بالمعلومات . وقد امتدحت عدة وفود المدير التنفيذي للانضباط الذي ابداه في استخدام الموارد ، واقترحاته بشأن الميزانية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، وعبرت عن تأييدها التام لمقترحاته .

٢٢٤ - وعند قبول الايضاحات المقدمة من المدير التنفيذي بشأن المسائل المتعددة التي اثارتها اللجنة الاستشارية ، ابدت بعض الوفود العجب لأن هذه المسائل لم يتم تسويتها اثناء استعراض اللجنة الاستشارية للاقتراحات بشأن الميزانية . وقد اخبرت اللجنة ان اللجنة الاستشارية لم تكن منعقدة عند دراسة تلك المقترحات المتعلقة بالميزانية ، ولهذا لم تتح فرصة لايضاح النقاط المتعددة التي اثارتها اللجنة الاستشارية في جلسة رسمية .

٢٢٥ - قالت عدة وفود ان هناك حاجة ملحة لزيادة موارد المؤسسة حتى يتمكن المركز من تنفيذ الحد الأدنى من برنامج العمل المطلوب لسد الحاجات المتزايدة للبلدان النامية . وقد ناشد احد الوفود الدول الاعضاء ان تتبرع ولو تبرعا رمزيا اثناء دورة اللجنة اعترافا منها بالحاح المشاكل الموجودة والحاجة لمعالجتها . وقد عبرت بعض الوفود عن الرأى بانه ، نظرا لطول الاجراءات المتعلقة بالميزانية ، فقد لا يكون في الامكان الاستجابة لذلك النداء في الوقت المحدد . وازافت ان حكوماتها مازالت تؤيد انشطة المركز تأييدا كاملا ، وستجد الوسائل لتقديم الدعم لتلك الانشطة بطرق متنوعة غير اعلان التبرع .

٢٢٦ - وقد اكد احد الوفود الحاجة لملء الوظيفة التي هي برتبة مساعد الأمين العام حتى يزور موظفات رتبة كبيرة العواصم بقصد محدد هو الحصول على تأييد الحكومات المتبرعة . ومضى قائلا ان هذه مسألة لا يمكن معالجتها بفعالية بواسطة المراسلات ، ولهذا يتعين على المدير التنفيذي ملء هذه الوظيفة في وقت مبكر . وقال وقد آخرا انه ، نظرا للقيود في الميزانية ، وحالة موارد المؤسسة المحدودة ، فلا بد من دراسة مسألة ملء الوظيفة المشار اليها بعناية وانه ، في الوقت ذاته ، يجب بذل الجهود لجمع الأموال بوسائل اخرى .

٢٢٧ - وقد لاحظت عدة وفود ، مع الارتياح انشاء خدمة اعلام موحدة ، تشكل المكاتب الميدانية في الاقاليم المختلفة جزءا لا يتجزأ منها ، لان مكاتب الاعلام الكائنة في المناطق تخدم الحاجات الخاصة بكل منطقة منها .

٢٢٨ - ومن اجل التوفيق بين آراء الوفود التي ايدت اقتراح المدير التنفيذي ، والوفود التي ، بالرغم من موافقتها على ذلك الاقتراح ، تفضل ان ترى الاقتراحات تنفذ على ضوء توصيات اللجنة

الاستشارية ، فقد اقترح رئيس اللجنة على اللجنة ان توصي بالموافقة على تخصيص الموارد التي طلبها المدير التنفيذي ، وان يتمتع المدير التنفيذي بمرور عند تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية .
٢٢٦ - وقد قررت اللجنة ذلك دون اعتراض .

جيم - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

- ٢٣٠ - اعتمدت اللجنة في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ أيار/مايو ، وبناءً على توصية اللجنة الثانية ما يلي :
- (أ) المقرر ٢٢/٤ بشأن المسائل المتعلقة بميزانية مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ (انظر المرفق الأول) ؛
- (ب) القرار ١٥/٤ بشأن تعبئة الموارد المالية من اجل مؤسسة الامم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية (انظر المرفق الأول) .

عاشرا - مسألة ناشئة عن مقرر للجمعية العامة :
اقتراح باعلان سنة دولية مكرسة
لمشاكل المشردين

ألف - مقدمة

- ٢٣١ - نظرت اللجنة في البند ١١ من جدول الأعمال في جلساتها ٢ و ٣ و ٤ المعقودة في ٢٨ نيسان / ابريل و ١ ايار / مايو ١٩٨١ . وكان أمام اللجنة تقرير المدير التنفيذي بشأن اقتراح اعلان سنة دولية تكرس لمشاكل الناس الذين هم بلا مأوى (HS/C/4/2/Add.2) .
- ٢٣٢ - وقدم المدير التنفيذي لهذا البند فقال أن الجمعية العامة قد أعربت في قرارها ٣٥ / ٧٦ عن رأي مؤداه أن اعلان سنة دولية تكرس لمشاكل الناس الذين هم بلا مأوى في المناطق الحضرية والريفية في البلدان النامية يمكن أن يكون مناسبة ملائمة لتركيز اهتمام المجتمع الدولي على هذه المشاكل . وأضاف قائلاً أنه لهذا السبب طلبت منه الجمعية العامة أن يقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بعد اجراء مشاورات مناسبة مع الحكومات ، وبواسطة لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الرابعة ، تقرير عن آثار اعلان سنة دولية تكرس لتوفير منازل للفقراء والناس الذين هم بلا مأوى ، وتركز الاهتمام العالمي على اعادة تأهيل قاطني مساكن الصفيح .
- ٢٣٣ - واسترسل قائلاً انه لأغراض التقرير المعروض على اللجنة (HS/C/4/2/Add.2) أخذ مصطلح " الناس الذين هم بلا مأوى " على أنه يعني الأشخاص الذين هم بلا أي مأوى علي الاطلاق والأشخاص الذين يعيشون في مأوى " لا يصلح لسكنى البشر " . واستطرد قائلاً أن عنوان " السنة الدولية للناس الذين هم بلا مأوى " هو عنوان مؤقت أيضا .
- ٢٣٤ - ومضى يقول ان الهدف العام للسنة الدولية المقترحة سيكون تمكين الأشخاص الذين هم بلا مأوى في المستوطنات الحضرية والريفية من الحصول على مأوى مناسب ، وستكون الاهداف المحددة للسنة الدولية هي تركيز الاهتمام العالمي على مشاكل الناس الذين هم بلا مأوى ، وبيان النهج العملية التي ينبغي اتباعها لحل تلك المشاكل وتقييم وتحسين السياسات والبرامج والمؤسسات ذات الصلة ونشر المعلومات وتوفير التدريب . وأردف قائلاً انه لأسباب مختلفة ستكون تعبئة الناس الذين هم بلا مأوى أنفسهم ، من بين الملامح الأساسية لهذا البرنامج ، الذي سيكون الغرض منه هو الاسهام في الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة على المستوى العالمي وفي خطط التنمية الاجتماعية الاقتصادية على المستوى الوطني ، وسيكون الغرض من البرنامج على المستوى الوطني هو ربطه بالاستراتيجيات الاقليمية .
- ٢٣٥ - وأضاف قائلاً ان اللجنة قد ترغب في الاشارة الى استعدادها للعمل كهيئة مسؤولة عن توجيه عمل الأمانة وأن توصي أيضا الجمعية العامة بأن تعين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وكالة رائدة ، ذات أمانة صغيرة الحجم ، يشرف عليها المدير التنفيذي لمركز

الام المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، وتقدم تقاريرها الى الأمين العام . واسترسل قائلاً ان هذا النهج لن يؤدي الى تحقيق وفر كبير فحسب ، بل سيضمن أيضا تحقيق أكبر قدر من التوافق بين السنة الدولية والبرامج والأنشطة الجارية المتعلقة بالمستوطنات البشرية .

٢٣٦ - وطلب المدير التنفيذي توجيهها من اللجنة بشأن نوع الأنشطة التي ينبغي تنفيذها على الصعيدين العالمي والاقليمي ، وفي المقام الأول على الصعيد القومي . واستطرد قائلاً أن قائمة ببعض الأنشطة التي يمكن القيام بها قد أدرجت ، في الوثيقة المعروضة على اللجنة (HS/C/4/2/Add.2 ، الفقرات من ٣١ الى ٣٣) ، ولكن تلك القائمة ليست نهائية أو شاملة بأي حال من الأحوال ، وقال ان أية اقتراحات أخرى من اللجنة ستكون مفيدة لا في وضع برنامج سليم للسنة الدولية فحسب ، بل أيضا في اعداد بيان بالموارد اللازمة لتنفيذ البرنامج . وأردف قائلاً أنه اذا قررت اللجنة تأييد الاقتراح المتعلق بعقد سنة دولية سيتعين اعداد بيان تفصيلي بالاثار الادارية والمالية المترتبة على ذلك يقدم الى الجمعية العامة .

٢٣٧ - ومضى يقول أنه سيلزم اتخاذ مقرر بشأن تاريخ السنة الدولية المقترحة ، وأنه كما أشير في التقرير ، قد تكون سنة ١٩٨٤ او سنة ١٩٨٦ ، هما أنسب السنوات لذلك ، لأن الجمعية العالمية لكبار السن ستعقد في عام ١٩٨٢ ، كما تم اعلان سنة ١٩٨٣ سنة عالمية للاتصالات وسنة ١٩٨٥ سنة دولية للشباب . على أن الامانة العامة قد علمت مؤخرا بوجود مقترحات تدعو لعقد المؤتمر العالمي الثاني المعني بالسكان في عام ١٩٨٤ ، الذي سيوافق الذكرى السنوية العاشرة للمؤتمر العالمي المعني بالسكان المعقود في عام ١٩٧٤ .

٢٣٨ - واختتم المدير التنفيذي بيانه بقوله أن مجموع عدد الأشخاص الذين هم بلا مأوى اليوم ربما يزيد كثيرا عن بليون شخص من مجموع عدد سكان العالم الذي يزيد قليلا عن أربعة ملايين نسمة ، وأنه مما يؤسف له أن هذه المشكلة العامة لا تتحسن بل تزداد سوءا في أجزاء كثيرة من العالم ، وعلاوة على ذلك فبرغم أنه لا ينبغي أن ينظر الى وضع الناس الذين هم بلا مأوى على أنه وضع مبعوس منه ، الا أنه لا ينبغي أن يعتبر أنه يمكن حل ذلك الوضع بمجرد عقد سنة دولية ، وأردف قائلاً ان السنة الدولية للناس الذين هم بلا مأوى ، لو تم اعلانها ، فسيكون هدفها هو بدء عملية يمكن عن طريقها أن يؤدي تسخير موارد هذه الأسر نفسها وقدراتها الابتكارية ، بالتضافر مع الجهود القومية والدعم اللازم من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية المعنية من خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ، الى تحقيق نتائج هامة ولموسة خلال الثمانينات والتسعينات .

باء - المناقشة

٢٣٩ - أيدت معظم الوفود بشدة اقتراح عقد سنة دولية تكرس لمشاكل الناس الذين هم بلا مأوى في المناطق الحضرية والريفية في البلدان النامية . وكان هناك شعور على نطاق واسع بأن مشاكل المستوطنات البشرية ، ولاسيما مشاكل الناس الذين هم بلا مأوى والفقراء حادة ومنتشرة وملحة لدرجة أن جهود البلدان كل على حدة لن تكفي للتغلب عليها . ومن ثم ،

فان الأمر يتطلب عملا جماعيا على مستوى عالمي ، وانه يمكن حفز هذا العمل على نحو مناسب عن طريق اعلان سنة دولية تركزا اهتمام المجتمع الدولي على أفقر الفقراء وهم من يعيشون في أحياء فقيرة ومساكن من الصفيح أو الذين هم بلا مأوى على الاطلاق . ونظرا الى أن المأوى حاجة أساسية لجميع البشر ، فانه يستحق أن يعترف به كميدان لعمل عالمي متسق ومركز، مع بذل جهود خاصة على الصعيد القومي والمحلي ، ولكن مع توفير الدعم اللازم على الصعيدين العالمي والاقليمي .

٢٤٠ - وأشارت معظم الوفود الى أنها ستشعر بالارتياح لو اُختيرت اما سنة ١٩٨٤ أو سنة ١٩٨٦ لتكون هي السنة الدولية المقترحة . وذكر عدد قليل من الوفود انه ليس لديه أي تفضيل على الاطلاق لأية سنة معينة ، وأنه سيوافق على أية سنة مناسبة . وأعرب عدد من الوفود عن تفضيله الشديد لسنة ١٩٨٤ قائلا انه لو اُختيرت سنة بعيدة في المستقبل أكثر من اللازم ، فان ذلك سيحد من ابراز الحاج هذه المشكلة . بيد أن أحد الوفود قد أعرب عن رأي مؤداه أنه ينبغي عند تحديد سنة معينة أن يراعى مراعاة تامة الوقت اللازم للاضطلاع بتحضيرات كافية ، اذا أريد للأهداف المنشودة أن تتحقق . وأضاف قائلا انه يجب أن يتاح وقت كاف للنظر في كل المسائل الهامة ، ولا سيما تحديد النتائج التي ينبغي تحقيقها ، والوسائل التي ينبغي اتباعها .

٢٤١ - وأعرب وفدان عن تحفظات بشأن اعلان سنة دولية ، ولاحظا أن أحد المعايير الواردة في المبادئ التوجيهية التي وضعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن اعلان السنوات الدولية قد يستبعد جعل المستوطنات البشرية موضوعا لسنة دولية قبل عام ١٩٨٧ . ولوحظ أنه لو اقترح عقد مؤتمر دولي بدلا من تخصيص سنة دولية لكان عام ١٩٨٦ هو أقرب تاريخ يمكن تحديده لعقد ذلك المؤتمر . وأشار عدد من الوفود الى أن الاقتراح يتفق بالفعل مع كل المبادئ التوجيهية التي وضعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وأنه يجوز في التفسير ابداء قدر من المرونة ، لأن النصوص المذكورة هي مبادئ توجيهية لا شروط ملزمة . وأعرب أحد الوفود عن رأي مؤداه أن تخصيص سنة دولية لن يكون ممارسة مفيدة ، وأن الأموال اللازمة لتنفيذها يمكن أن تنفق على نحو أكثر فعالية في أوجه أخرى .

٢٤٢ - ولاحظ أحد الوفود أنه لم يطلب من اللجنة أن تتخذ مقرا بشأن تخصيص سنة دولية ، بل طلب منها أن تقدم تقريرا عما يمكن أن ينشأ من آثار مالية وغيرها لو أعلنت الجمعية العامة السنة المذكورة . وتمت الموافقة بوجه عام على أن تتخذ الجمعية العامة مقرا بشأن هذا الموضوع ، بناء على مشورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي . ومع ذلك ، فقد أعادت معظم الوفود الاعراب عن تأييدها الشديد للاقتراح ، وأعربت أيضا عن رأي مؤداه أن لجنة المستوطنات البشرية هي الهيئة الحكومية الدولية المناسبة لتوجيه الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية ، بينما ينبغي أن يعين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، كوكالة رائدة داخل منظومة الأمم المتحدة ، تحت توجيه اللجنة .

جيم - الاجراء الذى اتخذته اللجنة

٢٤٣ - اعتمدت اللجنة ، في جلستها العامة ٦ المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، قرارا بشأن اقتراح اعلان سنة دولية لتوفير المأوى للناس الذين هم بلا مأوى (انظر الفصل الأول ، القرار ٢/٤) .

حادى عشر - مسألة ناشئة عن مقرر للمجلس الاقتصادى والاجتماعى :
مساهمة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل) في مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر
الطاقة الجديدة والمتجددة

ألف - مقدمة

٢٤٤ - نظرت اللجنة الاولى ، في جلستها ٦ و ٧ المعقودتين في ٣٠ نيسان/ابريل و ١ ايار/مايو ١٩٨١ ، في البند ١٢ من جدول الاعمال . وكان أمام اللجنة عند نظرها في هذا البند تقرير المدير التنفيذى بشأن مساهمة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (HS/C/4/2/Add.3) .

٢٤٥ - وقدم المدير التنفيذى لهذا البند فقال ان اللجنة قد طلبت منه بمقرها ١٢/٣ ان يدرج في برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) أنشطة تتعلق بالطاقة في المستوطنات البشرية ، وذلك بغية تزويد البلدان النامية بمبادئ توجيهية من أجل انشاء مستوطنات بشرية تستخدم الطاقة بكفاءة . وأضاف قائلا ان اللجنة قد طلبت منه أيضا في نفس المقرر أن يوصي اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، المقرر أن تجتمع في شهر آب/اغسطس ١٩٨١ ، بادراج موضوع الاحتياجات من الطاقة ومكافحة تبددها في المستوطنات البشرية كبنء للمناقشة في المؤتمر القادم ، وأن تتخذ خطوات لضمان مشاركة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في ذلك المؤتمر واسهامه في مداولاته .

٢٤٦ - وبالتالي ، فقد أدرج عدد من العناصر المتصلة بالطاقة ، من ناحية علاقتها بالمستوطنات البشرية ، في مشروع خطة المركز المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ (HS/C/5) . وتضمنت الأنشطة المتصلة بالطاقة ، الواردة في مشروع الخطة مايلي : وضع مبادئ توجيهية لتخطيط شبكات المستوطنات والمستوطنات المنفردة في المناطق الريفية والمتحضرة من ناحية ، في جملة أمور ، الاحتياجات من الطاقة والمحافظة عليها في شبكات النقل ، ومن ناحية الاعتبارات البيئية والتخطيط القومى والاقليمى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ واجراء تحليل داخل البلدان النامية للعلاقات بين شبكات نقل الاشخاص والبضائع فيما بين المستوطنات وداخلها من ناحية استهلاك الطاقة والآثار المترتبة على أنماط استخدام الأرض والعدالة

الاجتماعية ؛ ووضع واختبار ونشر أساليب لتحديد الاحتياجات من الطاقة والمحافظة عليها واستغلال مصادر الطاقة المتجددة في توفير الهياكل الأساسية للمستوطنات المنخفضة الدخل . ٢٤٧ - ونص برنامج عمل المركز لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ أيضا على الاعمال الأولية التي ستنفذ بشأن وضع معايير لاستغلال مصادر الطاقة البديلة واستحداث استخدامات أكفأ للطاقة في المستوطنات البشرية ، وانشاء مشاريع استرشادية نموذجية في مجال تسخير مصادر الطاقة المتجددة لصالح فقراء الريف . وكان هناك مشروع آخر يتعلق باجراء دراسات تستهدف تعزيز تدابير المحافظة على الطاقة واستخدامها على نحو كفء في البناء ، واستحداث تكنولوجيات مبتكرة . ومن تلك الدراسات يمكن وضع معايير لانتاج مواد البناء وتصميم المباني وتنفيذ عمليات البناء . وسوف تنظم حلقة تدرسية بشأن استخدام الطاقة الشمسية في تصميم المباني ، وسيجري تجميع وتحليل البيانات المتعلقة بوسائل النقل وأنواعها المختلفة وأنماط النقل في المستوطنات البشرية ، وذلك بهدف اعداد تقرير شامل عن المستوطنات البشرية ، يتطرق أيضا الى مسائل الطاقة .

٢٤٨ - اما بالنسبة للمساهمة الموضوعية لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في الانشطة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فقد شارك موظفو المركز فيما نظمته امانة المؤتمر من اجتماعات تقنية واجتماعات مشتركة بين الوكالات وقدم المركز ورقات موضوعية بشأن استخدام الأرض وعلاقته بالطاقة الشمسية ، ودرور نظم التدفئة والتبريد غير المتحركة ، في المستوطنات البشرية ، والطاقة الريفية والموئل الريفي . وتضمنت تلك الورقات توصيات بشأن العمل على الصعيدين القومي والعالمي .

٢٤٩ - وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد طلب في قراره ٤٧/١٩٨٠ ، من مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، أن يضع مقترحات محددة ترمي الى تقديم مساهمة فعالة وهادفة في مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وان يقدم عن طريق لجنة المستوطنات البشرية تقريرا عن ذلك ، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ ، والتقرير المعروض على اللجنة (HS/C/4/2/Add.3) يقدم صورة عامة للدرور الذي يمكن أن تقوم به مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في المستوطنات البشرية ، مع التركيز على احتياجات الفقراء في المستوطنات الحضرية والريفية من الطاقة ، والخيارات التكنولوجية المتاحة لتلبية الاحتياجات من الطاقة في القطاع المنزلي ، وتسخير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لتوفير الهياكل الأساسية المادية للفئات المنخفضة الدخل .

٢٥٠ - ويواجه الكثير من المستوطنات الموجودة في البلدان النامية حالة نجمت عن الخطط الاقتصادية الانمائية المنفذة خلال الفترة التي أعقبت الاستقلال والرغبة في التصنيع السريع ، وازدياد الآمال في تحسن ظروف المعيشة ، واستمرار النمو السكاني وركود الريف ، وتدهور الظروف المعيشية بوجه عام في مناطق الاحياء الحضرية الفقيرة والمستوطنات . وفي ظل هذه الظروف ، توجد حاجة الى اتباع نهج مبدع في معالجة مشكلة تلبية احتياجات المستوطنات البشرية من الطاقة . وينبغي أن يتضمن هذا النهج ، في جملة أمور ، تحقيق الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة التجارية (غير المتجددة) عن طريق ادخال ابتكارات تكنولوجية ، وانشاء

شبكات مستوطنات تتسم بقدر أكبر من الكفاية ، وتعزيز الفعالية الادارية ، والاعتماد بدرجة أكبر على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في تطوير المستوطنات البشرية والنهوض بها وادارتها . وعلى ضوء هذا النهج ، اقترحت خمس توصيات محددة ، تمثل خلاصة دراسات مختلفة وأنشطة سابقة لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) تتعلق بالاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (3) HS/C/4/2/Add.3 ، الفصل السادس .

٢٥١ - وأكدت التوصية المتعلقة " بالسياسات المتصلة بالمستوطنات والطاقة " انه ينبغي تنسيق هذه السياسات تنسيقاً جيداً بوصفها جزءاً لا يتجزأ من السياسات والخطط الانمائية الشاملة . وعند وضع السياسات والخطط المتكاملة في مجال المستوطنات ينبغي توجيه اهتمام خاص الى وضع سياسات مكانية وخطط لاستخدام الأرض ترمي الى المحافظة على الطاقة ووضع منهجيات وقوانين ومعايير ومبادئ توجيهية وأساليب تقييم مناسبة لاستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على نحو فعال في مختلف الجوانب المتعلقة بالمستوطنات البشرية ، وانشاء قاعدة بيانات يعتمد عليها ، للمعلومات المتعلقة بالاحتياجات من الطاقة واستهلاكها في كل من المستوطنات الحضرية والريفية ، ورسم سياسات لتنمية التفاعل والحوار المستمرين بين صانعي القرارات والفنيين وعامة الجمهور فيما يتعلق بالقرارات والبرامج المتصلة باستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢٥٢ - وأكدت التوصية الثانية المتعلقة " بالأنماط المكانية ذات الكفاءة من ناحية الطاقة في المستوطنات البشرية " انه ينبغي تصميم الانماط المكانية في المستوطنات القائمة والجديدة على نحو يحقق المحافظة على الطاقة وزيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، وانه يمكن تحقيق ذلك عن طريق الاضطلاع ببرامج ترمي الى النهوض بالمناطق الحضرية والمحافظة عليها وانعاشها ، بهدف التقليل من استخدام وسائل النقل الكثيفة الاستخدام للطاقة ، وتنمية أنماط الاستخدام المختلط للأرض ، بعكس النهج التقليدي المتمثل في الفصل بين المناطق السكنية والتجارية والصناعية ، وانشاء شبكات مثلى للطاقة وشبكات للطاقة في الاحياء ، واستخدام المخلفات الزراعية والغاز الحيوي والطاقة الشمسية الخ . بكفاءة لتلبية احتياجات المستوطنات الريفية من الطاقة .

٢٥٣ - وجاء في التوصية الثالثة المتعلقة " بالطاقة من اجل الهياكل الأساسية المادية والخدمات في المستوطنات البشرية " انه ينبغي تصميم الهياكل الأساسية المادية او اعادة تصميمها على نحو يحقق المحافظة على الطاقة ، والتقليل من تكاليفها ، وزيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يلي : تصميم شبكات للنقل تحقق كفاءة استخدام الطاقة ؛ ونشر وتعزيز التدابير الرامية للتقليل من استهلاك الطاقة في معالجة المياه والمجاري ، وفي جمع الفضلات الصلبة والتخلص منها ؛ وفي اعادة التدوير ؛ وتنمية استخدام الطاقة الشمسية ؛ وتأمين الادارة الكفوءة للنفايات البلدية التي تنتج قدراً من الطاقة أكبر مما تستهلكه .

٢٥٤ - وفيما يتعلق " بالطاقة والبناء " أوصي بأنه ينبغي الاضطلاع ببحوث تطبيقية لتشجيع تصميم المباني وتشبيدها وصيانتها . واختيار مواد وتكنولوجيات البناء على نحو يشجع زيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ولتحقيق ذلك ينبغي التركيز بصفة خاصة على ما يلي : تنمية مفاهيم التصميم السلبي الذي يراعي التخفيضات في استهلاك الطاقة نتيجة لارتفاع المباني وشكلها واتجاهها ، والتي تستند الى المبادئ الطبيعية لانتقال الحرارة في المباني ؛ وادخال تعديلات على مجموع المباني القائمة تسمح بزيادة استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛ واستحداث نظم مختلطة / متكاملة لتكييف الهواء في الاماكن باستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛ وتشجيع انتاج واستخدام مواد وتكنولوجيات البناء التي تستخدم الطاقة بكفاءة ، مع التركيز على احتياجات أفقر فئات السكان في المناطق الريفية والحضرية الى المسكن .

٢٥٥ - ولا توجد بالطبع أية حلول عالمية لمشكلة تلبية احتياجات المستوطنات البشرية من الطاقة بسبب التباين الجغرافي والمناخي والاختلافات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية في أنماط الاستيطان . وهناك حاجة الى تكييف الحلول المعروفة واختبارها ونشرها عن طريق المشاريع الاسترشادية والنمذجية في مجموعة مختلفة من أحوال المستوطنات . ولذا فقد أوصي بتنفيذ مشاريع استرشادية في مجموعة مختلفة من الظروف المناخية ، وفي مستوطنات مختلفة الأحجام ، وفي مجموعة مختلفة من الاحوال الاجتماعية - الاقتصادية في انحاء حضرية وريفية في مناطق مختلفة ، وذلك من أجل تشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢٥٦ - وكانت التوصيات الخمس التي وضعها مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) موجزة ، ولكنها كانت شاملة حيث أنها قد عالجت مختلف المشاكل المتعلقة بالاحتياجات من الطاقة والمحافظة عليها في المستوطنات البشرية ، واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على نحو فعال لتلبية الاحتياجات المنزلية من الطاقة ، ولا سيما احتياجات الفقراء - في المستوطنات الحضرية والريفية . ووفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٧/١٩٨٠ ، اقترح المدير التنفيذي تنقيح هذه التوصيات على ضوء مداوات اللجنة ، وتقديم التقرير الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والى الامين العام لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لادراجه بالطريقة المناسبة في مشروع خطة العمل الذي سيناقشه المؤتمر .

باء - المناقشة

٢٥٧ - خلال المناقشة التي أعقبت ذلك أثنى عدد من الوفود على المدير التنفيذي لما يبذله من جهود ، وأعرب عن ارتياحه للمساهمة الموضوعية التي قام بها مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في الانشطة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأيد عدد كبير من الوفود التوصيات الواردة في التقرير المعروض على اللجنة (HS/C/4/2/Add.3 ، الفصل السادس) .

٢٥٨ - وأكد عدد كبير من الوفود ما للطاقة من أهمية أساسية في تنمية المستوطنات البشرية ،

ولاسيما في توفير الهياكل الأساسية المادية للفئات المنخفضة الدخل ، وأعرب عن ارتياحـــــــ
لادراج عناصر برنامجية متعلقة بالطاقة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩
ومشروع برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ .

٢٥٩ - وكان عدد كبير من الوفود يشعر بأنه ينبغي البدء في الأنشطة الموضوعية التي تتضمن
البحث والتطوير والتعاون التقني وتبادل المعلومات في ميدان الطاقة من ناحية ملاقتهـــــــ
بالمستوطنات البشرية على أساس التوصيات الواردة في الوثيقة HS/C/4/2/Add.3 ، الفصل
السادس ، متى عرفت نتائج وتوصيات مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة
والمتجددة .

٢٦٠ - وذكر أحد الممثلين أنه يجري في بلده تنظيم ندوة دولية كبرى كمساهمة في مؤتمر الأمم
المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢٦١ - وأيد عدد من الوفود التوصيات المتعلقة بالمشاريع الاسترشادية النموذجية ، وحث
المدير التنفيذي على تنفيذها في مجموعة مختلفة من الظروف المناخية ، وفي مستوطنات مختلفة
الأحجام ، وفي مجموعة مختلفة من الأحوال الاجتماعية - الاقتصادية ، في انحاء حضرية وريفية
من مناطق مختلفة ، من أجل اختبار وتقييم ونشر تخطيط المستوطنات الذي يراعي المسائل
المتعلقة بالطاقة والمحافظة عليها واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

٢٦٢ - وحث بعض الوفود ، ادراكا منها لأهمية الطاقة في تصميم المباني وتشبيدها والنهوض
بها وصيانتها وفي اختيار مواد وتكنولوجيات البناء ، المدير التنفيذي على تنفيذ البرامج ذات
الوجوه العملية في ميادين مثل تصميم المباني الذي يراعي الاستفادة من الاشعاع الشمسي ،
وذلك عن طريق تنظيم اجتماعات لفريق خبراء وبرامج تدريبية .

٢٦٣ - وتحدث عدد كبير من الممثلين عن خبراتهم القومية ، فذكروا أن بلدانهم قد اكتسبت
خبرة كبيرة في مجالي المحافظة على الطاقة واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في
المستوطنات البشرية وعرضوا تقديم معرفتهم وخبراتهم للبلدان المهتمة بهذين الموضوعين ،
لتكليفها وتطبيقها ، ان أمكن .

٢٦٤ - واقترح أحد الوفود أن تضمن الوثيقة مرفقا يعاد فيه تنظيم مختلف التوصيات حسب
المناظير القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل .

٢٦٥ - ورجا عدد من الممثلين المدير التنفيذي أن يبحث النتائج وخطة العمل اللذين
سيناقشان في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بهدف تنفيذ
عناصر خطة العمل التي تتعلق بالمستوطنات البشرية . واقترح أن يؤذن للمدير التنفيذي
بتقديم الوثيقة HS/C/4/2/Add.3 الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية
لعام ١٩٨١ والى الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة
والمتجددة ، بعد ادخال التنقيحات اللازمة عليها على ضوء مداورات اللجنة في دورتهـــــــ
الرابعة .

٢٦٦ - وردا على تعليقات معينة قال ممثل للمدير التنفيذي أنه سيبذل كل جهد لضمان توفير الوثائق للجنة بجميع اللغات في وقت مبكر . أما بالنسبة لطلبات الحصول على معلومات عن أية دراسات جديدة بالاعتماد عن ارتفاع التكاليف الأولية للبناء نتيجة للتدابير المتخذة للتقليل من تكاليف الطاقة المتعلقة بالادارة والصيانة طوال عمر المبنى والدراسات المتعلقة بالتكاليف النسبية للطاقة لمختلف أشكال تنمية المستوطنات البشرية ، قال ممثل المدير التنفيذي أن الأمانة العامة تعتزم أن تضطلع باستعراض دقيق للوثائق المتصلة بذلك ، والتي يجري تقديمها الى مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وأضاف قائلاً أن الامانة ستستخلص المعلومات المتعلقة بتلك المواضيع الهامة ، ان وجدت ، وستوفرها الى البلدان المهتمة بهذا الموضوع . وأردف قائلاً انه اذا لم يتحقق ذلك فان المركز سيضطلع بهذه المهمة حسب أولويات برنامج عمله وذلك بالتعاون مع البلدان والوكالات المعنية .

٢٦٧ - ولخص الرئيس المناقشة فقال ان أهم جزء من التقرير المعروض على اللجنة (HS/C/4/2/) Add.3 هو الفصل السادس ، الذي يتضمن توصيات محددة . واسترسل قائلاً انه حسب طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي فان تلك التوصيات ، بعد تنقيحها حسب الحاجة ، ستقدم الى الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لادراجها في مشروع خطة العمل الذي سيناقش في المؤتمر .

٢٦٨ - وكان عدد كبير من الممثلين قد اثنى على المدير التنفيذي لادراجه مسألة الطاقة من ناحية علاقتها بتنمية المستوطنات البشرية في برنامج عمل المركز . وبالمثل ، أعربت وفود كثيرة عن تأييدها للتوصيات الواردة في التقرير .

٢٦٩ - وكان عدد كبير من الممثلين قد أكد ما للطاقة من أهمية أساسية في تنمية المستوطنات البشرية ، ولاسيما من ناحية تلبية احتياجات الفئات المنخفضة الدخل في المستوطنات الريفية . وكانت البيانات التي أدلى بها عدد من المندوبين فيما يتعلق بالخبرة القومية في هذا الميدان قيمة للغاية . وتلك الخبرة تتعلق بمجموعة مختلفة من الظروف المناخية في أنحاء مختلفة من العالم .

٢٧٠ - وأبرزت أيضا أهمية الطاقة الشمسية الموجودة بوفرة في معظم البلدان النامية ، ووصفت برامج مختلفة متعلقة بالطاقة الشمسية . وأشارت بضعة بلدان نامية الى ميادين تحتاج فيها الى مزيد من المساعدة لاستخدام مواردها من الطاقة المتجددة على نحو فعال في تنمية المستوطنات البشرية . وفي هذا الصدد ، سيستعان بالمعلومات والمساعدة المتوفرين من البلدان التي قد اكتسبت بالفعل قدرا من الخبرة في هذا الميدان .

٢٧١ - وطلب الرئيس أن يشير تقرير مقرر اللجنة ١٢/٣ بشأن الاحتياجات من الطاقة والمحافظة عليها في المستوطنات البشرية ، وكذلك الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٧/١٩٨ ، الذي يطلب من مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) أن يساهم في مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . واستطرد قائلاً انه ينبغي الا حاطة علما بتقرير المدير التنفيذي وتأييد التوصيات المقترحة في هذا التقرير بوجه عام . واسترسل قائلاً

انه ينبغي أن يؤذن للمدير التنفيذي بأن يقدم هذا التقرير ، كما طلب منه ذلك ، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ . واقترح أن يؤذن للمدير التنفيذي بأن يقدم هذا التقرير الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . اذ ان اللجنة التحضيرية قد ترغب في النظر في التوصيات الواردة في التقرير لادراجها بالطريقة المناسبة في مشروع خطة العمل الذي سيناقشه المؤتمر . واقترح الرئيس في ختام حديثه ، أن يطلب من المدير التنفيذي أن يواصل متابعة التطورات المتعلقة بالمؤتمر ، وأن يبدأ أنشطة المتابعة في ميدان الطاقة من ناحية علاقاتها بالمستوطنات البشرية .

جيم - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

٢٧٢ - اعتمدت اللجنة ، في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ ايار/مايو ، بناء على توصية اللجنة الاولى ، مقررا بشأن مساهمة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (انظر المرفق الأول ، المقرر ٤/٢٣) .

ثاني عشر - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات
الأخرى للدورة الخامسة للجنة
(البند ١٣ من جدول الأعمال)

ألف - المناقشة

٢٧٣- نظرت اللجنة في البند ١٣ من جدول الأعمال في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ أيار/ مايو ١٩٨١ . وأثناء المناقشة ذكر أحد الوفود انه ربما يكون من المستصوب في المستقبل اختيار مادة ورقات المواضيع مقدما لثلاث سنوات ، وانه يجب ان تكون مواد ورقات المواضيع متعلقة بجوانب برنامج العمل . وهذا من شأنه ان يمكن الدول الاعضاء من بحث المواضيع بمزيد من التعمق وبالتالي يعزز الاسهام في المناقشات المتعلقة بالمواضيع . واستجابة لذلك ذكر المدير التنفيذي ان المسألة ذات أهمية للمركز في حقيقة الأمر وانه ستبدل قصارى الجهود لاتاحة الوقت الكافي للبلدان لدراسة المواضيع التي ستتم مناقشتها في كل دورة . وفي هذا الصدد سيكون احد المواضيع المقترحة للمناقشة في دورة اللجنة في طام ١٩٨٣ موضوع الأرض في المستوطنات البشرية .

باء - الاجراء الذي اتخذته اللجنة

- ٢٧٤- قررت اللجنة ، في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ ايار/ مايو أن تعقد دورتها الخامسة في الفترة من ٢٦ نيسان/ ابريل الى ٧ أيار/ مايو ١٩٨٢ ، ولاحظت ان الدورة الخامسة للجنة ستعقد في نيروبي بكينيا ، وفقا للمادة ٣ من النظام الداخلي للجنة .
- ٢٧٥- اعتمدت اللجنة في الجلسة ذاتها مشروع جدول الأعمال المؤقت التالي لدورتها الخامسة :
- ١ - انتخاب أعضاء المكتب .
 - ٢ - وثائق التفويض .
 - ٣ - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال .
 - ٤ - أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) : التقرير الموحي للمدير التنفيذي .
 - ٥ - التخطيط للمستوطنات البشرية في المناطق المعرضة للكوارث .
 - ٦ - النقل في المناطق الحضرية والريفية ، مع التركيز على الجماعات ذات المصاير المحدودة .
 - ٧ - السنة الدولية لايواء المشردين .
 - ٨ - تقرير بشأن المساعدة المالية وغيرها من المساعدات المقدمة الى البلدان النامية

وفيما بينها بشأن المستوطنات البشرية وبشأن أنشطة المستوطنات البشرية في منظومة الأمم المتحدة (٥) .

- ٩ - المسائل المالية : تقرير المدير التنفيذي .
- ١٠ - مسائل أخرى .
- ١١ - جدول الأعمال المؤقت والترتيبات الأخرى للدورة السادسة للجنة .
- ١٢ - اعتماد التقرير .

ثالث عشر - اختتام الدورة

٢٧٦- اعرب ممثلو المجموعات الإقليمية ، في بياناتهم الختامية ، عن تقديروهم لحكومة الفلبين—ون وشعبها على استضافة الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية . وشكر المدير التنفيذي ، في ملاحظاته الختامية ، حكومة الفلبين على استضافة الدورة الرابعة للجنة ، وشكر الممثلين الذين حضروا الدورة على ما قدموه من ارشادات قيمة بشأن القضايا الموضوعية المعروضة على اللجنة .

٢٧٧- وشكرت الرئيسة ، في ملاحظاتها الختامية ، سائر أعضاء المكتب وجميع المشتركين على مساهمتهم في الأعمال المنجزة . وشكرت أيضا ، نيابة عن اللجنة ، الدول الاعضاء التي عقدت التبرعات لمؤسسة الامم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية . وبالإشارة الى بيان مانيل المتعلق بحركة المستوطنات البشرية ، حثت الحكومات والشعوب على الالتزام بالمستوطنات البشرية بوصفها قضية جوهرية من قضايا التنمية . ثم أعلنت اختتام الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية .

(٥) وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٤/١١٤ ، الفقرة ٢ (أ) .

المرفق الأول

قائمة بالقرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة
في دورتها الرابعة

ألف - القرارات

<u>رقم القرار</u>	<u>تاريخ اتخاذه</u>	<u>الصفحة</u>
١ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٦٩
٢ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٧١
٣ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٧٤
٤ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٧٥
٥ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٧٦
٦ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٧٧
٧ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٧٩
٨ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٧٩
٩ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٠
١٠ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨١
١١ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٢
١٢ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٣
١٣ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٤
١٤ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٦
١٥ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٦

باء - المقررات

<u>رقم المقرر</u>	<u>تاريخ اتخاذه</u>	<u>الصفحة</u>
١٦ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٨
توفير الهياكل الأساسية في الأحياء الفقيرة ومناطق المستوطنات وفي المستوطنات الريفية		
١٧ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٨٩
مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩		
١٨ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٩٢
برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وميزانيته البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣		
١٩ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٩٣
التقارير الدورية عن التعاون الدولي والمساعدة الدولية فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية		
٢٠ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٩٣
طرق ووسائل إنشاء أو تعزيز المؤسسات المالية من أجل تمويل المستوطنات البشرية والاستثمار فيها		
٢١ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٩٤
التقارير المرحلية عن تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتدابير الوطنية التي اعتمدها الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية		
٢٢ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٩٥
المسائل المتعلقة بميزانية مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣		
٢٣ / ٤	١٦ أيار / مايو ١٩٨١	٩٧
مساهمة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة		

ألف - القرارات

١ / ٤ - بيان مانيلا بشأن حركة المستوطنات البشرية

ان لجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ،

وقد عقدت دورتها الرابعة في مانيلا بالفلبين في الفترة من ٢٧ نيسان/ابريل الى ٦ أيار/

مايو ١٩٨١ ،

وان تلاحظ مع التقدير التمثيل العالي المستوى للحكومات في دورتها الرابعة ، الذي
تضمن حضور سعادة رئيس وزراء سرى لانكا ووزراء آخرين دون المستوى الوزاري ، وممثليـــــــون
دبلوماسيين رفيعي المستوى ،

وان تشمر بالامتنان لأن فخامة رئيس الفلبين ألقى الكلمة الرئيسية في الحفل الافتتاحي ،

وان تدرك التزام الدول الاعضاء في الأمم المتحدة ، بموجب الميثاق ، بتميز التقدم
الاجتماعي ورفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح ، وهي أمور ضرورية للعلاقات السلمية والودية
فيما بين الدول ،

وان تشير الى الاعلان وبرنامج العمل المتعلقين باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ،

الواردين في قرار الجمعية العامة (٣٢٠١) (د-٦) و (٣٢٠٢) (د-٦) المؤرخين في ١ أيار/

مايو ١٩٧٤ ،

وان تشير أيضا الى الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث

الوارد في مرفق قرار الجمعية العامة ٣٥/٥٦ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، مع اشارة
خاصة الى الفقرتين ١٥٩ و ١٦٠ من استراتيجية "المستوطنات البشرية" ،

وان تضع في اعتبارها الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، المعقد في

فانكوفر في عام ١٩٧٦ ،

وادراكا منها أنها تضطلع ، بموجب قرار الجمعية العامة ٣٢/١٦٢ المؤرخ في ١٩ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، بمسؤولية تعزيز المفهوم التكلمي للمستوطنات البشرية والنهج الشمولي في
معالجة مشاكل المستوطنات البشرية في جميع البلدان ،

وان تسلم بوجوب قيام اللجنة بدعم وتشجيع الحكومات الملتزمة بتحسين أحوال المستوطنات

البشرية ، وخاصة حكومات البلدان الأقل حظا ،

وان تسلم كذلك بأن اتباع نهج شمولي ازاء المستوطنات البشرية يوفر للحكومات وسائل لتعزيز

التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصورة متكاملة ،

وان يقلقها بالغ القلق أن نوعية الحياة في المستوطنات البشرية آخذة في التدهور بالنسبة

لجزء كبير من سكان العالم ، ومن المرجح أن تسوء بدرجة أكبر وأسرع ما لم تتخذ اجراءات ايجابية
وملموسة لايجاد وتنفيذ حلول تستجيب للتطلعات الأساسية المتمشية مع كرامة الانسان ،

وان ترى أن تطوير المستوطنات البشرية يرتبط ارتباطا أساسيا وحقيقيا بالسمي المستمر الى تحقيق السلام والتقدم العالميين والاستجابة للتطلعات الانسانية ،

وان ترى كذلك ان الانسان يشغل محور اهتمامات المستوطنات البشرية ومن ثم ينبغي أن يكون بداية التنمية ووسيلتها وهدفها ،

وان تعتقد أن اتباع نهج المستوطنات البشرية في التنمية ، مستهديا بروح انسانية حقة ، يمكن أن يكون عاملا قويا في تحسين الوضع البشرى ،

وان ترى ان تنمية المستوطنات البشرية لا تعني مجرد بناء المنازل للفقراء ، أو توفير الاسكان الاجتماعي بل تتضمن تنسيق جميع الجهود في القطاعين العام والخاص بما بغية تحسين نوعية حياة الناس عن طريق سد حاجاتهم الأساسية فيما يتعلق بالماء ، والطاقة ، والغذاء ، والملبس ، والمعيشة ، والخدمات الطبية ، والتعليم ، والثقافة والتكنولوجيا ، والرياضة والترفيه ، والتسوازن الايكولوجي ، والتنقلية ،

وان تؤكد الأهمية الحاسمة للاعتماد على الذات في حل مشاكل المستوطنات البشرية ،

واقترناط منها بأن بيئة الانسان تحفزه على مواجهة تحدى البقاء ، وان حركة المستوطنات البشرية وجهود المجتمع الدولي تدل على ان الانسان ليس بحاجة الى الاهتمام بالصراعات والجشع ، وانه يستطيع أن يهتم بتحسين رفاهه ورفاه اخوانه من البشر ، وخاصة أعضاء المجتمع الأقل حظا ،

١ - تؤكد من جديد أن المستوطنات البشرية ، وفقا لروح الميثاق : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، المعقود في فانكوفر ، هي نهج فعال في التنمية ؛

٢ - تؤكد الحاجة الى تنسيق الأنشطة القطاعية في ميدان المستوطنات البشرية ضمن اطار شامل ومتكامل يمكن أن تسد فيه حاجات الانسان الأساسية ؛

٣ - تلاحظ الانجازات المهمة للدورة التي تشمل ، في جملة أمور ، اعتماد برامج عمل لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وترجم عمليا بعض مبادئ وتوصيات مؤتمر فانكوفر ، والتي ركزت على دور صناعة البناء في برامج المستوطنات البشرية وفي التنمية الوطنية ، وعلى توفير الهياكل الأساسية للأحياء الفقيرة ومناطق المستوطنات في المستوطنات البشرية ؛

٤ - تعرب عن بالغ تقديرها للمساهمات الطوعية الكبيرة التي أعلن عدد من الحكومات ، أثناء الدورة ، عن تقديمها الى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ؛

٥ - ترحب بمشاركة رئيس الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية ، بالتعاون مع المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، في تعبئة الموارد المالية لمؤسسة الموئل والمستوطنات البشرية من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ؛

٦ - ترجو من رئيس الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية أن يلقي كلمة في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة لدى تقديم تقرير هذه الدورة للنظر فيه ؛

٧ - تدعو الحكومات والمنظمات الدولية المعنية الى أن تنتظم ، على النحو المناسب ، في حركة مستوطنات بشرية شاملة وفعالة ترمي الى تنمية الانسان تنمية كاملة كمثال لموسى على روح التعاون والتفاهم التي حركت الدورة .

الجلسة العامة ٧
٦ أيار/ مايو ١٩٨١

٢ / ٤ - اقتراح باعلان سنة دولية لايواء المشردين

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

وقد نظرت في تقرير المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، الذى يتضمن اقتراحا اوليا بشأن اعلان سنة دولية لايواء المشردين (١) ،

١ - تؤيد تقرير المدير التنفيذي ، من ناحية المبدأ وفي مجمله ، مع مراعاة تعليقات اللجنة في دورتها الرابعة ؛

٢ - ترجو من المدير التنفيذي أن يقوم بما يلي :

(أ) أن يحيل تقريره ، مشفوعا بتعليقات اللجنة ، الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى للاستعراض الأولي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ ؛

(ب) أن ينتج التقرير مع أخذ تعليقات اللجنة في الاعتبار ؛

(ج) أن يواصل المشاورات مع الحكومات ومع منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة المعنية وكذلك مع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المهمة بالأمر بشأن الاقتراح المنقح ، وأن يقدم تقريراً بهذا الشأن الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ليتسنى للمجلس أن ينظر في الاقتراح وأن يتخذ الاجراء المناسب في دورته العادية الثانية المستأنفة المقرر عقدها في تشرين الأول / اكتوبر - تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ؛

٣ - توصي الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، بأن تعتمد في دورتها السادسة والثلاثين مشروع القرار التالي بشأن اقتراح اعلان سنة دولية لايواء المشردين مع مراعاة المعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة باعلان سنوات دولية ، التي اعتمدها المجلس الاقتصادى والاجتماعى في قراره ١٩٨٠ / ٦٧ وأقرتها الجمعية العامة في مقردها ٤٢٤ / ٣٥ :

"سنة دولية لايواء المشردين

" ان الجمعية العامة ،

اذ تشير الى قرارها ٣٥ / ٧٦ المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ الذى

أعربت فيه عن الرأي القائل أن سنة دولية تركز لمشاكل الناس الذين هم بلا مأوى في المناطق الحضرية والريفية في البلدان النامية يمكن أن تكون مناسبة ملائمة لتركيز اهتمام المجتمع الدولي على هذه المشاكل ،

” وان تدرك حالة المشردين الجسيمة والمتدهورة بصفة عامة ، ولا سيما في البلدان النامية ، التي قد تفضي الى اضطراب اجتماعي وعدم استقرار في المجتمعات والدول المعنية ، واقتناعا منها بالضرورة الحتمية للقيام على نحو فعال بحشد ما يوجد لدى المشردين أنفسهم من ابداع ومهارات وموارد من أجل بناء مأوى وأحياء خاصة بهم وتحسينها وصيانتها ،

” وان تشدد على ان بناء وتحسين وصيانة المأوى وما يتصل بذلك من هياكل أساسية مادية ومرافق اجتماعية أمور يمكن أن تسهم اسهاما كبيرا في التنمية الوطنية ، على النحو الوارد في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث ،

” وان تؤمن بأن مشاكل المشردين تتطلب ، بسبب تعقدها وضخامتها ، عملا منسقا ومتضافرا على جميع الاصعدة ،

” وان ترى ان اعداد وعقد سنة دولية لايواء المشردين سوف يتيحان فرصة مناسبة وهامة لقيام تضامن دولي بين الدول والشعوب في جميع انحاء العالم ،

” وثقة منها بأن عقد سنة دولية لايواء المشردين من شأنه زيادة الوعي العام على الاصعدة المحلية والوطنية والاقليمية والعالمية وبدء عملية تفضي الى تحسن كبير في حالة المشردين في العقدين الحاضر والقادم ،

” وان تدرك أن اعداد وعقد سنة دولية لايواء المشردين سوف يسهمان في اعادة تأكيد أهداف النظام الاقتصادي الدولي الجديد وتنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث ،

” وادراكا منها أنه يلزم ، لنجاح سنة دولية لايواء المشردين ، تحضير كاف ودعم من الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ومن الجماهير عموما ،

” وان تلاحظ مع الارتياح اجراءات المتابعة التي اتخذتها حتى الآن الدول الاعضاء بشأن تنفيذ التوصيات المتعلقة بالعمل الوطني الصادرة عن الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية فضلا عن الدعم الذي يقدمه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الى عدد كبير من البلدان النامية لتسهيل هذا العمل ،

” وتقديرا منها للريادة الهامة التي توفرها لجنة المستوطنات البشرية في هذا الميدان العريض ، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ،

” وان تلاحظ ان مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي في الفترة من ٩ الى ١٣ شباط/فبراير ١٩٨١ ، اعترف بأن الافتقار الى الاسكان اللائق انما هو

مشكلة كبرى تواجه كثيرا من البلدان النامية وحث البلدان الاعضاء على تأييد كل التدابير التي تؤدي الى اعلان سنة دولية تكرس لتوفير المساكن للفقراء والمشردين (ب) ،

" وإذ تشير في هذا الصدد الى مقررهما ٤٢٤/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ في ٢٥ تموز/ يولييه ١٩٨٠ بشأن مسألة السنوات والاحتفالات السنوية الدولية ،

" ١ - تقرر اعلان سنة ١٩٨٦ " السنة الدولية لايواء المشردين " ، مع ايلاء مراعاة خاصة الى الذكرى العاشرة للموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، المعقود في عام ١٩٧٦ ؛

" ٢ - تعيين لجنة المستوطنات البشرية لتكون الهيئة الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة المسؤولة عن تنظيم السنة الدولية لايواء المشردين ؛

" ٣ - تقرر ان تعهد الى المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بمسؤولية توجيه أعمال الأمانة العامة في هذا الصدد وتقديم تقرير الى الأمين العام ؛

" ٤ - تدعو جميع الدول وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية ، الى بذل كل جهد ممكن للاسهام في اعداد وعقد " السنة الدولية لايواء المشردين " ، وفقا لخبراتها وأولوياتها ؛

" ٥ - تشدد على أهمية حشد موارد ومهارات المشردين أنفسهم حشدا كاملا من أجل الأنشطة التي تنظم على الصعيدين المحلي والوطني فيما يتعلق بالسنة الدولية لايواء المشردين ؛

" ٦ - ترجو من الأمين العام أن يقوم ، وفقا لاقتراحات الدول الاعضاء وبالتشاور مع الوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المهتمة بالأمر ، باعداد مشروع تقرير لتنظر فيه اللجنة في دورتها الخامسة ، يحدد فيه ، في جملة أمور ، برنامج السنة ، والأهداف المتوخاة والآثار المالية للسنة ؛

" ٧ - ترجو من لجنة المستوطنات البشرية أن تصوغ ، في دورتها الخامسة ، برنامجا محدد للتدابير والأنشطة الواجب الاضطلاع بها قبل السنة الدولية لايواء المشردين وأثناءها على أساس مشروع البرنامج الذي سيعدده الأمين العام ، وذلك لتنظر فيه الجمعية العامة ، وان تقدم تقريرها الاول عن السنة الدولية الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين ؛

" ٨ - ترجو أيضا من الأمين العام أن يدعو الدول غير الاعضاء في اللجنة ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية المعنية ، الى الاشتراك كمراقبين في اعمال لجنة المستوطنات البشرية المتصلة بالسنة الدولية لايواء المشردين ؛

" ٩ - ترجو كذلك من الأمين العام ان يتخذ تدابير ملموسة ، مستخدما كل ما يوجد تحت تصرفه من وسائل الاتصال ، للتعريف ، على نطاق واسع ، بأنشطة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالمشردين ، وتوسيع نطاق عملية نشر المعلومات بشأن هذا الموضوع ؛

" ١٠ - تناشد جميع الدول ، والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ، والجمهير بصورة عامة ، ان تقدم تبرعات سخية دعما لبرنامج السنة الدولية لايواء المشردين ؛

" ١١ - ترجو من الأمين العام ان يتخذ كل التدابير المناسبة للحصول على هذه التبرعات ؛

" ١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والثلاثين بندا بعنوان 'السنة الدولية لايواء المشردين' . "

الجلسة العامة ٦
٦ ايار/مايو ١٩٨١

٣/٤ - تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

اذ تشير الى قرارها ١/٣ المؤرخ في ١٥ ايار/مايو ١٩٨٠ وقرار الجمعية العامة ١٣٣/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ بشأن تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني وقد نظرت في تقرير المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) المعنون " تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني " (ج) ،
واذ تلاحظ مع الارتياح الجهود التي يبذلها المدير التنفيذي لتنفيذ قرار اللجنة المذكور آنفا ،

واذ تشجب العراقيل والصعوبات التي تقيمها سلطات الاحتلال في فلسطين ، مما يعوق تنفيذ قرارات الجمعية العامة بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني والمشاريع التي اقراها مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي في هذا الصدد ،

١ - ترجو من المدير التنفيذي ان يواصل جهوده ، في اطار مسؤولية واختصاص مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، لتنفيذ قرارات الجمعية العامة بشأن تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني ، ولاسيما القرار ١٣٣/٣٤ ، وان يقدم تقريرا عن النتائج الى لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الخامسة ؛

٢ - تحث الجمعية العامة على ان تشجب سلطات الاحتلال في فلسطين لما تقيمه من عراقيل للحيلولة دون تنفيذ القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة والوكالات المتخصصة بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني وان تكرر التأكيد على ضرورة تنفيذ قراراتها في هذا الصدد .

الجلسة العامة ٦
٦ ايار/مايو ١٩٨١

٤/٤ - تعزيز وحدة المستوطنات البشرية التابعة
للجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ،
بشأن الترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية ،

وان تحيط علما بخطة عمل لافوس لتنفيذ استراتيجية مونروفيا للتنمية الاقتصادية لأفريقيا التي
اعتمدها في ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٠ مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته
الاستثنائية الثانية المكرسة للمسائل الاقتصادية والمعقودة في لافوس ،

وان تحيط علما أيضا بالقرارات والتوصيات المعتمدة في الاجتماع الثاني للجنة الاقليمية
الحكومية الدولية المعنية بالمستوطنات البشرية ، المعقود في أديس أبابا في الفترة من ٢٨ تموز/
يوليه الى ١ آب / اغسطس ١٩٨٠ ،

وان تدرك الحاجة الملحة الى تعزيز وحدة المستوطنات البشرية التابعة للجنة الاقتصادية
لأفريقيا بغية تنفيذ الاجزاء ذات الصلة في خطة عمل لافوس تنفيذا فعلا ،

وان تضع في اعتبارها أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا قد أنشأت ، وفقا للجزء الرابع من قرار
الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ ، لجنة حكومية دولية معنية بالمستوطنات البشرية ،

وان تقدر المساعدة التي يقوم بتقديمها مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
الى عدد كبير من البلدان الافريقية ،

وان ترحب بما قام به المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
من نقل وظيفتين من الفئة الفنية ووظيفة واحدة من فئة الخدمات العامة الى اللجنة الاقتصادية
لأفريقيا في أديس أبابا ،

وان تحيط علما بقرار مجلس وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ٤٠٨ (د-١٦) المستوطنات
البشرية الذي اعتمد القرار ١ (د-٢) الصادر عن الاجتماع الثاني للجنة الاقليمية الحكومية الدولية
المعنية بالمستوطنات البشرية والتابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا ، والذي يرجو من الامم المتحدة
للجنة أن يزيد من تدعيم وتعزيز وتوسيع قسم الاسكان والبناء والتخطيط العمراني في اللجنة ، وذلك
دون الاخلال بعمليات مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ،

تحت مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) واللجنة الاقتصادية لأفريقيا على
الاستمرار في تعزيز علاقتهما من خلال المناقشات الدورية بشأن تنسيق البرنامج ومن خلال تبادل
المعلومات بشأن جميع أنشطة المستوطنات البشرية في أفريقيا على المستويين الاقليمي ودون الاقليمي .

الجلسة العامة ٦

٦ ايار / مايو - ١٩٨١

٥ / ٤ - التعاون على المستوى الاقليمي فيما يتعلق
بالمستوطنات البشرية

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى قرارى الجمعية العامة ١٦٢ / ٣٢ المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ ،
بشأن الترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية ، و ٥٦ / ٣٥ المؤرخ في
٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ والمضمن الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي
الثالث ، وخاصة الفقرتين ١٥٩ و ١٦٠ من هذا القرار ،

وان تشير أيضا الى قرارات لجنة المستوطنات البشرية ٥ / ٢ و ٦ / ٢ المؤرخين في ٤ نيسان /
ابريل ١٩٧٩ ، و ٧ / ٣ المؤرخ في ١٥ ايار / مايو ١٩٨٠ .

وان تشير كذلك الى خطة عمل بوينس ايرس ، والى المسؤوليات الخاصة للجان الاقليمية فيما
يتعلق بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية
والى امكانات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في ميدان المستوطنات البشرية ،

وان تدرك ان المستوطنات البشرية تشكل عنصرا أساسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،

وان تدرك أيضا اهمية التعاون الدولي كعامل مكمم لسياسات وأعمال الحكومات الوطنية ،

وان تلاحظ أن نوع وأساس التعاون والدعم الدوليين قد حدا في قرارات متنوعة وخاصة
قرارى الجمعية العامة ١٦٢ / ٣٢ و ٥٦ / ٣٥ ،

وان تشير الى أن الحاجة الى التعاون على المستوى الاقليمي ، كعنصر من عناصر العمل
الدولي ، قد تاكدت ، بين جملة أمور ، في الجزء الرابع من قرار الجمعية العامة ١٦٢ / ٣٢ وقرار
لجنة المستوطنات البشرية ٥ / ٢ بشأن دعم العمل الاقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
بشأن المسائل المؤسسية للامم المتحدة فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية ؛ وقرار لجنة المستوطنات
البشرية ٧ / ٣ بشأن التعاون والتنظيم على المستوى الاقليمي ،

وان تلاحظ أن أنشطة منظومة الامم المتحدة في ميدان المستوطنات البشرية تحتاج الى
تعزيز على المستوى الاقليمي عن طريق التنفيذ التام لقرارى الجمعية العامة ١٦٢ / ٣٢ و ١٩٧ / ٣٢ ،
المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ من حيث علاقتهما باعادة توزيع الموارد من مركز الامم
المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الى اللجان الاقتصادية الاقليمية ،

وان تدرك الحدود القائمة للزيادات في ميزانية الامم المتحدة ،

١ - تحث مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) واللجان الاقتصادية
الاقليمية على الاستمرار في تعزيز ما بينها من روابط وتعاون في ميدان المستوطنات البشرية عن طريق
عدة امور من بينها انشاء وحدات مشتركة وفقا للفقرة ٦ من قرار لجنة المستوطنات البشرية ٧ / ٣ ؛

٢ - تحت كذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية على النظر في طرق ووسائل تحسسين التعاون الاقليمي ودون الاقليمي في ميدان المستوطنات البشرية من خلال تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ؛

٣ - ترجى من المركز أن يتخذ الاجراء الملائم لتحسين التنسيق مع الوكالات الاخرى في منظومة الامم المتحدة ، ولضمان اتخاذ تدابير أكثر فعالية على المستوى الاقليمي ؛

٤ - تحت اللجان الإقليمية على تعزيز التعاون الاقليمي ودون الاقليمي في ميدان المستوطنات البشرية وعلى القيام ، تحقيقا لتلك الغاية ، باتاحة موارد كافية ، لوحدات المستوطنات البشرية التابعة لها ؛

٥ - ترجى من الامم العام أن يقترح على الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تحويل المساعدة المؤقتة ، الموافق على نقلها الى المناطق لعام ١٩٨١ ، الى وظائف ثابتة بدءا من عام ١٩٨٢ ؛

٦ - ترجى من المدير التنفيذي للمركز أن يعد ويقدم للجنة في دورتها الخامسة تقريرا مفصلا بشأن تنفيذ هذا القرار مع التركيز بصفة خاصة على :

(أ) برامج المركز على المستوى الاقليمي ؛

(ب) اقتراح المدير التنفيذي بشأن تنفيذ برنامج عمل المركز للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ؛ مع الاشارة بصفة خاصة الى المناطق ؛

(ج) وسائل زيادة تعزيز التنسيق المؤسسي بين المركز وكل من اللجان الإقليمية ، وفقا لقرار لجنة المستوطنات البشرية ٣ / ٧ فيما يتعلق بالوحدات المشتركة .

الجلسة العامة ٧

٦ ايار/مايو ١٩٨١

٦ / ٤ - تعبئة الموارد واستغلالها في تنمية
المستوطنات البشرية

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تضع في اعتبارها قرار الجمعية العامة ٣٢ / ١٦٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ بشأن الترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية الذي ينص ، في جملة أمور ، على تعبئة الموارد واستغلالها في مختلف المناطق في ميدان المستوطنات البشرية ،

وان تضع في اعتبارها كذلك ما يتصل بالموضوع من قرارات أخرى للجمعية العامة بما فيها خصوصا القرارات ٣٣٢٧ (د - ٢٩) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣١ / ١٠٩ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٣٤ / ١١٦ المؤرخين في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ،

وان تحيط علماً بالاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث التي تؤكد ، في جملة أمور ، على أهمية تعبئة الموارد المالية وغيرها من الموارد للتنمية ، بما فيها التنمية في ميدان المستوطنات البشرية (د) ،

وان تدرك الحاجة الملحة الى تعبئة الموارد المالية والبشرية وغيرها من الموارد الضرورية من أجل تعزيز التعاون التقني ، والبحث ، والتدريب ، ونشر المعلومات ، وأنشطة أخرى في افريقيا ومن أجل التنفيذ الفعال لخطة عمل لافوس ، حسبما اعتمدها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ،

واقتراناً منها بأنه من الضروري استغلال الموارد المالية وغيرها فور تخصيصها لتنمية المستوطنات البشرية ،

وان تدرك وجوب اتخاذ خطوات عاجلة لضمان تعبئة أفضل للموارد المالية على جميع المستويات بغية تحسين المستوطنات البشرية ،

١ - تعتمد توصيات المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل) بشأن تعبئة الموارد المالية وغيرها لتنمية المستوطنات البشرية ، بصيغتها الواردة في تقاريره الى لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الرابعة ؛

٢ - ترجى من المدير التنفيذي للمركز تأمين الاستغلال الفوري للموارد المخصصة للجنة الاقتصادية لافريقيا وغيرها من اللجان الاقليمية ؛

٣ - ترجى من المدير التنفيذي للمركز أن يكثف جهوده لتعبئة الموارد المالية وغيرها من الموارد لتنمية المستوطنات البشرية ، خاصة في البلدان النامية ؛

٤ - تطلب الى جميع البلدان والمنظمات الدولية ، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية ، زيادة مساهماتها الطوعية وغيرها من المساهمات في هذا الصدد الى البلدان النامية ؛

٥ - تدعو الى الاسراع بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها القرار ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ؛

٦ - ترجى من المدير التنفيذي للمركز أن ينسق ، بالتعاون الوثيق مع الامن التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ، برامج عملها وأولوياتها في ميدان المستوطنات البشرية فيما يتعلق بالقوى العاملة ، والتدريب ، والمشاركة العامة على المستوى الجماهيري ، والتمويل ، والاحتياجات من الطاقة وحفظها في المستوطنات البشرية ، والخدمات والمساعدة في البحث المتعلق بالمستوطنات البشرية .

الجلسة العامة ٦

٦ ايار/مايو ١٩٨١

(د) قرار الجمعية العامة ٥٦/٣٥ ، المرفق ، الفقرات من ٩٦ - ١١٤ ، و ١٥٩ - ١٦٠ .

٧/٤ - تقديم المساعدة الى دومينيكا

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى قرارى الجمعية العامة ١٩/٣٤ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ ،
و ١٠٢/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٠ اللذين أعربت فيهما الجمعية العامة عن قلقها
لجسامة الضرر الذى حل بدومينيكا نتيجة للاعصارين " ديفيد " و " فريدريك " في عام ١٩٧٩ والاعصار
" الين " في عام ١٩٨٠ ،

وان تضع في اعتبارها العبء الثقيل الذى تواجهه حكومة دومينيكا فيما تبذله من جهود
للاستعاضة عن المستوطنات البشرية المفقودة والمتضررة ،

١ - ترجو من المدير التنفيذى لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثول)
أن يستطلع امكانية تقديم مساعدة الى حكومة دومينيكا لتمكينها من الاستعاضة عن المستوطنات البشرية
المفقودة والمتضررة بسرعة ؛

٢ - ترجو كذلك من المدير التنفيذى أن يجرى مشاورات مع سائر الوكالات المتخصصة
والاجهزة في منظومة الامم المتحدة بشأن مسألة تقديم مساعدة الى دومينيكا ؛

٣ - تعرب عن تقديرها لتلك الدول ، والمنظمات ، ووكالات الامم المتحدة التي قدمت
مساعدة الى دومينيكا عقب الاعصار الاخيرة ؛

٤ - ترجو من المدير التنفيذى أن يقدم تقريراً عن هذا القرار الى لجنة المستوطنات
البشرية في دورتها الخامسة .

الجلسة العامة ٦

٦ ايار/مايو ١٩٨١

٨/٤ - المستوطنات البشرية والسنة الدولية للمعوقين

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى قرار الجمعية العامة ١٢٣/٣١ المؤرخ في ١٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٦
الذى أعلنت به سنة ١٩٨١ السنة الدولية للمعوقين ،

وان تشير كذلك الى قرار الجمعية العامة ٣٤٤٧ (د - ٣٠) المؤرخ في ٩ كانون الاول /
ديسمبر ١٩٧٥ بشأن الاعلان المتعلق بحقوق المعوقين ،

وان تسلّم بالحق الشرعي للمعوقين في المشاركة الكاملة في تطوير المجتمعات التي يعيشون
فيها ،

وان تسلّم كذلك بأن العقبات التي تحول دون المشاركة الكاملة من جانب المعوقين تكوّن
أوضح وأظهر ما تكون في المستوطنات البشرية ،

وان تؤكد أن من الممكن تقنيا واقتصاديا تصميم المستوطنات البشرية وتعديلها بحيث تلبي احتياجات المعوقين ،

١ - تحث الحكومات على إيلاء عناية خاصة للاحتياجات المشروعة للمعوقين في برامجها وسياساتها المتعلقة بالمستوطنات البشرية ؛

٢ - تحث كذلك الحكومات ومنظومة الامم المتحدة على دعم ومساعدة الجهود الوطنية والدولية الهادفة الى تقليل أو ازالة العوائق القائمة في المستوطنات البشرية والتي تحول دون مشاركة المعوقين مشاركة كاملة في التنمية الاجتماعية ؛

٣ - ترجو من المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل) أن يولي العناية اللازمة لاحتياجات المعوقين في المستوطنات البشرية في برنامج عمل المركز .

الجلسة العامة ٦

٦ أيار/مايو - ١٩٨١

٩/٤ - الاعلام

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى قرار الجمعية العامة ١١٥/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ الذي أوصت فيه الجمعية العامة بتأسيس دائرة اعلامية موحدة داخل مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل) .

وان تشير كذلك الى قرارها ٩/٣ المؤرخ في ١٥ ايار/مايو ١٩٨٠ الذي رجحت فيه من المدير التنفيذي أن يواصل اعطاء اولوية عالية للانشطة الاعلامية التي يضطلع بها المركز في البحث والتدريب والتعاون التقني ،

وان تعتقد ان الاتصالات المتعلقة بدعم المشاريع والاعلام ينبغي أن تشكل جزءا لا يتجزأ من المشاريع ، ولا سيما تلك التي لها طابع البيان العملي ،

وان تكرر تأكيد أهمية دمج بعض الانشطة كتدريب موظفي المشاريع والعمال الميدانيين والانشطة التعليمية على الصعيد القروي واستخدام المواد السمعية - البصرية ووسائط الاعلام الجماهيرى في مشاريع تنمية المستوطنات البشرية من البداية وأهمية اتاحة موارد كافية لهذه المكونات ،

١ - تحيط علما مع الارتياح بأن دائرة اعلامية موحدة تم انشاؤها داخل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل) ؛

٢ - ترجو من المدير التنفيذي للمركز اتخاذ التدابير اللازمة لضمان اشمال مشاريع التعاون التقني التي يضطلع المركز بتنفيذها على المكونات اللازمة من الاتصالات المتعلقة بدعم المشاريع ، مع التشديد على الجوانب المتعلقة بالمستوطنات البشرية .

الجلسة العامة ٦

٦ ايار/مايو ١٩٨١

١٠/٤ - استخدام الخبراء الاستشاريين والخبراء

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ بصيغتها المنقحة من قبل الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين التي شددت على الحاجة الى أن تركز أنشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، في جملة أمور ، على تنليم وتكنولوجيا صناعات موارد التشييد والبناء ، بوصف ذلك استراتيجية لها ، بهدف ضمان أمور من بينها تطبيق التكنولوجيا بصورة أكفأ ، وتخفيض التكاليف وتوسيع الانتاج (ه) ،

وان تدرك ان الدراسات والخبرة المتوفرة في البلدان قد تساعد الوكالات الدولية فسي استحداث منهجية وخبرة تقنية في بعض الميادين ، كما يؤكد تقرير فريق الخبراء المخصص المعني بطرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية لتمويل المستوطنات البشرية والاستثمار (و) ،

وان تضع في اعتبارها التوصية الواردة في تقرير المدير التنفيذي عن استعراض اتاحة هياكل أساسية في الاحياء الفقيرة ومناطق المستوطنات وفي المستوطنات الريفية والتي تدعو الى اشتراك السكان الذين يستهدفهم اى مشروع في جميع مراحلها من بدايته مروراً بتخطيطه وتصميمه وانتهاءً بتنفيذه وتشغيله ، وذلك لتحسين فرص نجاحه وبالتالي للاستفادة من الموارد المتاحة على أفضل وجه (ز) ،

١ - ترجو من المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) مضاعفة جهوده لتشجيع استخدام خبراء البلدان النامية وخبرائها الاستشاريين في جميع جوانب العمل فسي ميدان المستوطنات البشرية وكذلك اعطاء الافضية عند توظيف اشخاص للمشاركة للاشخاص المحليين المؤهلين ؛

٢ - ترجو كذلك من المدير التنفيذي بذل جهد خاص لضمان ايلاء العناية اللازمة للاشخاص المؤهلين من أبناء البلدان النامية عند جمع واستكمال قائمة خبراء المركز وخبرائه الاستشاريين .

الجلسة العامة ٦

٦ ايار/مايو ١٩٨١

(ه) A/33/6/Rev.1 و A/35/6

(و) HS/C/4/8 ، المرفق ، الفقرة ٦٣ (أ)

(ز) HS/C/4/4 ، الفقرة ٥٣

١١ / ٤ - التعاون بين مركز الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى الجزء سادسا ، المعنون " تضافر العمل والتنسيق " ، من قرار الجمعية
العامة ٦٢ / ٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ،

وان تشير كذلك الى قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٧٧ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر
١٩٨٠ الذي وافقت فيه على عقد اجتماعات مشتركة بين مكثبي لجنة المستوطنات البشرية ومجلس
ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المديرين التنفيذيين مرة واحدة في السنة بدلا من مرتين ،
وقد نظرت في تقرير الاجتماع المشترك الثالث بين المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل) ومكتب لجنة المستوطنات البشرية والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للبيئة ومكتب مجلس ادارته ، المعقود في نيروبي ، في الفترة ٤ و ٥ كانون الأول / ديسمبر
١٩٨٠ (ح) ،

وان تسلّم بالعلاقة المتبادلة الوثيقة بين البيئة التي هي من صنع الانسان والبيئة
الطبيعية وما يترتب على ذلك من حاجة الى تعاون مستمر بين المركز وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ،

وان تدرك حقيقة أن تنظيم الاجتماعات المشتركة بين المكثبين يقتضي متطلبات خاصة من
الموارد البشرية والمالية للمركز وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ،

١ - ترجو من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ،
الاضطلاع ، بالتشاور مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بدراسة طرق ووسائل
تعزيز التعاون بينهما بقصد جعله أكثر فعالية ؛

٢ - ترجو كذلك من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل) ، أن يضطلع ، بالتشاور مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، باستعراض
المتطلبات المطلقة على موظفيهما وموارد ميزانيتيهما بصدد اعداد وخدمة الاجتماعات المشتركة بين
المكثبين وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الخامسة ، واضعا في
الاعتبار توصيات الاجتماع المشترك بين المكثبين المعقود في كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ بشأن
الترجمة الشفوية (ط) .

الجلسة العامة ٦

٦ أيار / مايو ١٩٨١

(ح) HS/C/4/INF.4

(ط) المرجع نفسه ، الفقرتان ٣١ و ٣٢ .

١٢ / ٤ - تقديم المساعدة الي ضحايا
الفصل العنصرى والاستعمار

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى قرار الجمعية العامة ١٦٢ / ٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧
بشأن الترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية ،

وان تدرك الظروف البائسة التي يفرضها نظام حكم الفصل العنصرى على السكان السود
في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا التابع للأمم المتحدة ، الذى يواصل نظام الحكم ذاك احتلاله
بالقوة الأمر الذى يشكل انتهاكا صارخا لقرارات الأمم المتحدة ،

وان تدرك الجهود المبذولة والمساهمة المقدمة من قبل أعضاء منظمة الوحدة
الافريقية ، ولاسيما دول الخط الأمامي في الجنوب الافريقي ، وسائر أعضاء المجتمع الدولي من
أجل استئصال شرور الفصل العنصرى في جنوب افريقيا وتحقيق نهاية سريعة للاحتلال غير الشرعي
المستمر من جانب نظام حكم الفصل العنصرى لناميبيا ،

وان يساورها القلق لتزايد أعمال القمع من جانب نظام حكم الفصل العنصرى في بريتوريا
للشعب وحركات تحريره الوطني في جنوب افريقيا واقليم ناميبيا المحتل التابع للأمم المتحدة وكذلك
للاعتداءات المكثفة التي يشنها نظام حكم الفصل العنصرى على دول الخط الأمامي بسبب دعمها
المستمر لاستئصال الاستعمار والفصل العنصرى والتزامها بذلك الاستئصال ،

وان تنظر بقلق حقيقي الى تدمير الحياة والمستوطنات البشرية في دول الخط الأمامي ،

١ - تشني على المدير التنفيذى لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل)
للمساعدة التي يقدمها لحركات التحرير الوطني في جنوب افريقيا وناميبيا في ميدان المستوطنات
البشرية ؛

٢ - ترجو من المدير التنفيذى :

(أ) أن يكثف المساعدة التدريبية المقدمة في ميدان المستوطنات البشرية لحركات
التحرير الوطني المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية بهدف تمكين ضحايا الفصل العنصرى
من الاعتماد على النفس والحصول على المهارات اللازمة لتحسين ظروفهم المعيشية ؛

(ب) أن يقدم مساعدة اضافية الى تلك البلدان التي تضررت مستوطناتها البشرية من
جراة نظام الحكم العنصرى في بريتوريا ؛

(ج) أن يقدم تقريرا الى لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الخامسة عن تنفيذ
هذا القرار ؛

٣ - تشني أيضا على أعضاء منظمة الوحدة الافريقية ، ولاسيما دول الخط الأمامي ،
وعلى سائر أعضاء المجتمع الدولي لدعمهم الصامد للكفاح ضد الفصل العنصرى والاستعمار ؛

٤ - تدوين بقوة نظام الحكم العنصرى في بريتوريا لما يقوم به من أعمال قمع لانساني في جنوب افريقيا واحتلاله غير الشرعي لناميبيا ، ولأعماله العدوانية ضد دول الخط الأمامي .

الجلسة العامة ٦
٦ أيار / مايو ١٩٨١

١٣/٤ - دور صناعة البناء ومساهماتها في
برامج المستوطنات البشرية
والتنمية الوطنية الاقتصادية
والاجتماعية

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢
بشأن الترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية ،

وان تشير الى قرار الجمعية العامة ٥٦/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠
والمتضمن الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الثالث فيما يتعلق بالمستوطنات
البشرية بوصفه تديرا مستقلا من تدابير السياسة العامة في مجال التنمية ،

وان تحيط علما مع التقدير بتقرير المدير التنفيذي عن استعراض دور صناعة البناء
ومساهماتها في برامج المستوطنات البشرية والتنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية (٥) ،

وان تضع في اعتبارها أن الاستثمار في المستوطنات البشرية يشكل شرطا أساسيا لبلوغ
أهداف التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية وأن في الامكان الحصول على مزيد من الفوائد
الاقتصادية والاجتماعية من طريق زيادة الاستثمار في المستوطنات البشرية ،

وان تضع في اعتبارها الفروق القائمة بين البلدان فيما يتعلق بالهياكل ودرجة تطوُّر
أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية ،

وان تسلّم بأن قطاع البناء هو المساهم الرئيسي في تكوين رأس المال المحلي وبأن لــــه
وقعا كبيرا ، من طريق آثارة المضاعفة ، على العمالة والدخل لا في قطاع البناء وقطاعات الانتاج
المتصلة به فحسب بل وفي سائر قطاعات الاقتصاد ،

١ - تحث الحكومات على الاقرار بما يتعين أن يلعبه الاستثمار في بناء المستوطنات
البشرية من دور هام في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وهو دور ينبغي أن يسترشد
بالسياسات الحكومية لضمان انتفاع جميع الفئات السكانية ؛

(٥) HS/C/4/3

٢ - توصي بأن تعطي الحكومات أولوية عالية للاستثمار في بناء المستوطنات البشرية بوصفه جزءاً لا يتجزأ من جهود التنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية ؛

٣ - توصي أيضاً بأن تصوغ الحكومات سياسات لتطوير وتعزيز ودعم قطاع البناء والأنشطة المتصلة به على أساس تطوير وتعبئة الموارد المحلية في مجالات التكنولوجيا ، واليد العاملة ، ومواد البناء ؛

٤ - توصي كذلك بأن تعطي الأولوية ، على الصعيد الوطني ، بين جملة أمور ، لتنسيق الاعلام ، والبحث والتدريب ، وتعبئة الموارد المالية وغير المالية على كل من الصعيدين الوطني والدولي ، واشراك الفنيين المحليين وانشاء وكالات تنسيق على الصعيد القطري ودون القطري وذلك ، بين أمور أخرى ، لتقييم مشاريع البحث في مجال مواد البناء ؛

٥ - ترجو من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ؛

(أ) مواصلة اعطاء أولوية عالية لتنمية قطاع البناء المحلي في برنامج عمل المركز - - - - - وميزانيته البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ وفي الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ ؛

(ب) ايلاء اهتمام خاص للمسائل المحددة التي تمس قطاع البناء المحلي في البلدان النامية ، وبصورة خاصة لتلك المسائل التي تتصل بالقطاع غير الرسمي وبالعلاقات بين مؤسسات البناء ، وبين التصميم ، وتكنولوجيات ومواد البناء ، وبين العرض والطلب ؛

(ج) تقديم المساعدة للبلدان في صورة مشاريع تدريبية وارشادية أو تطبيقية تستهدف زيادة تطوير قطاع البناء المحلي ونشر المعلومات والخبرة في ذلك الميدان ؛

٦ - ترجو كذلك من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - - - - - (الموئل) أن يتعاون تعاوناً كاملاً مع الأنشطة التي تظلمع بها سائر الأجهزة والمؤسسات والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ، والحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية ، وأن يعمل كحافز لتلك الأنشطة ، من أجل تعبئة الموارد للمستوطنات البشرية وتنفيذ هذا القرار ؛

٧ - توصي أن يعقد المدير التنفيذي اجتماعاً لفريق مخصص من الخبراء من بلدان مختارة ومنظمات دولية لدراسة الطرق والوسائل الكفيلة بتطوير قطاع البناء المحلي بقصد تعزيز برامج المستوطنات البشرية والتنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية ، واضعاً في اعتباره ما كان في الدورة الرابعة للجنة من مناقشات ومقترحات ، وأن يحيل تقرير الفريق الى اللجنة في دورتها - - - - - الخامسة ؛

٨ - ترجو من المدير التنفيذي للمركز أن يقدم تقريراً الى لجنة المستوطنات البشرية عن تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٧

٦ أيار/ مايو ١٩٨١

١٤/٤ - انشاء مصرف آسيوى للمستوطنات البشرية

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تضع في اعتبارها أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ تضم أكبر تجمع سكاني في العالم ،

وان تشير الى توصيات المؤتمر الاقليمي المعني بتمويل وادارة المستوطنات البشرية في آسيا والمحيط الهادئ ، الذي نظمه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، والمعقود في مانيلا في الفترة من ٥ الى ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ،

وان تسلّم بأهمية الأخذ بمشاريع تجديدية لتمويل برامج المستوطنات البشرية ،

١ - ترجّو من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) اعطاء أولوية لاجراء دراسة صلاحية ، بالاشتراك مع مصرف التنمية الآسيوى ، بشأن انشاء مصرف آسيوى معني بالمستوطنات البشرية ، حسبما أوصى المؤتمر الاقليمي ؛

٢ - تطلب الى وكالات التمويل الاقليمية والدولية وسائر الوكالات ذات الصلة المساعدة في هذه الدراسة ؛

٣ - ترجّو من المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً عن الدراسة الى الدورة الخامسة

لـللجنة .

الجلسة العامة ٧

٦ أيار/مايو ١٩٨١

١٥/٤ - تعبئة الموارد المالية من أجل مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية

ان لجنة المستوطنات البشرية ،

ان تشير الى اعلان فانكوفر المتعلق بالمستوطنات البشرية ، والصادر عام ١٩٧٦ ، لاسيما التوصيات المتعلقة بالمؤسسات والادارة التي اعتمدها الموئل ؛ مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والتي جاء فيها انه لا يمكن وضع السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج أو تنفيذها دون وجود أدوات ومؤسسات مناسبة في ميدان المستوطنات البشرية ، لتؤدى مجموعة متنوعة من الأدوار ضمن عملية التنمية (ك) ،

وان تشير كذلك الى توصية الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التي تدعو الى انشاء هيئة عالمية حكومية للمستوطنات البشرية تشمل وظائفها المتابعة الدقيقة لأنشطة منظومة

(ك) تقرير الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، فانكوفر ، ٣١ أيار/

مايو - ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع : E.76.IV.7 والتصويب) ،

الفصل الثاني ، التوصية واو ، الفقرتان ١ و ٢ -86-

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى العاملة في ميدان المستوطنات البشرية واقترح ما قـد يقتضيه الحال من طرق ووسائل يمكن بها خدمة مقاصد وأهداف السياسة العامة في ميدان المستوطنات البشرية داخل منظومة الأمم المتحدة على أفضل وجه (ل) ،

وان تشير كذلك الى قرار الجمعية العامة ١٦٢/٣٢ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، الذي نص على اتخاذ الترتيبات المؤسسية للتعاون الدولي في ميدان المستوطنات البشرية ، بما في ذلك انشاء لجنة المستوطنات البشرية ،

وان تحيط علما أيضا بتقرير المدير التنفيذي عن الميزانية المقترحة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ، الذي يكشف أن مجموع الموارد المالية المقدرة لا تكفي لتنفيذ أنشطة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (٢) ،

١ - ترحب باشتراك رئيس لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الرابعة ، بالتعاون مع المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، في تعبئة الموارد المالية من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية لأجل مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية .

الجلسة العامة ٧

٦ أيار / مايو ١٩٨١

(ل) المرجع نفسه ، الفصل الثالث ، القرار الأول ، المرفق .

(م) HS/C/4/9 .

باء - المقررات

١٦/٤ - توفير الهياكل الأساسية في الأحياء الفقيرة ومناطق
المستوطنات وفي المستوطنات الريفية

في الجلسة العامة ٧ ، المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، قامت لجنة المستوطنات البشرية ،
بناءً على توصيات اللجنة الأولى ، بما يلي :

(أ) أثنت على المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل) تقديراً
لما يبذله من جهود لوضع برنامج عمل في مجال الهياكل الأساسية مع الاهتمام بتوفير المياه والمرافق
الصحية والصرف السطحي والتخلص من الفضلات الصلبة في الأحياء الفقيرة ومناطق المستوطنات وفي
المستوطنات الريفية ، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ؛

(ب) لاحظت بارتياح ما لدى منظمة الصحة العالمية ، وغيرها من منظمات الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية ذات الصلة ، من رغبة في التعاون في تنفيذ برنامج عمل المركز في مجال الهياكل
الأساسية ؛

(ج) رجحت من المدير التنفيذي القيام بما يلي :

١ ' مواصلة أعمال المركز المتعلقة بالبحث والتطوير في مجال الهياكل الأساسية للمستوطنات
البشرية وفقاً لبرنامج العمل القصير الأجل وبرنامج العمل المتوسط الأجل المبيينين
في مرفقات التقرير المقدم إلى اللجنة (ن) ، مع مراعاة جوهر ما أدلى به من
التعليقات ذات الصلة ؛

٢ ' التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في هذا المجال ، والاسهام بذلك اسهاماً
هاماً في العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية ؛

٣ ' النظر إلى النواحي الأخرى للهياكل الأساسية ، مثل الممرات والطرق والنقل وامدادات
الطاقة ، في إطار التنمية المجتمعية العامة ؛

٤ ' اشراك المركز في مشاريع البيان العملي التي تدمج توفير الهياكل الأساسية مع
النواحي الأخرى للتنمية المجتمعية ، وذلك باشتراك القطاع غير الرسمي ؛

٥ ' تشجيع عمليتي تقييم وتطوير المواد والمعدات والتقنيات والمعايير والكتيبات التدريبية
الملائمة التي تتصل بتوفير الهياكل الأساسية المناسبة لقدرة الفئات ذات الدخل
المنخفض ، مع إيلاء اهتمام خاص إلى الحلول البديلة المتعلقة بالمرافق الصحية ؛

٦ ' نقل الخبرات المكتسبة إلى البلدان النامية ، والاستفادة من الدراية الفنية الكبيرة
الموجودة لدى المركز في مجال جمع المعلومات ونقلها وفي مجال توفير المساعدات
التدريبية - مع الاهتمام خاصة بتقرير اجتماع فريق الخبراء المخصص للتحسين العمراني

للاحياء الفقيرة والمستوطنات ، المعقود في جزر البهاما في عام ١٩٧٧ ، وبتوصيات ونتائج حلقة الأمم المتحدة الدراسية للخبراء المعنية بقوانين وأنظمة البناء في البلدان النامية ، المعقود في السويد في عام ١٩٨٠ ، وذلك بهدف تطوير ونشر النهج القائم على التدرج أو العمل على خطوات من أجل تحسين المأوى والهياكل الأساسية والخدمات .

١٧/٤ - مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة

١٩٨٩-١٩٨٤

في الجلسة العامة ٧ ، المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، قامت لجنة المستوطنات البشرية ، بناءً على توصية اللجنة الثانية ، بما يلي :

(أ) أثنى على المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) تقديراً لجهوده الرامية إلى إعداد مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ وفقاً لمقرر اللجنة ١٥/٣ وللتعليمات الصادرة عن المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي عملاً بالتوجيهات التي أعطتها الدول الأعضاء في طريق لجنة البرامج والتنسيق ؛

(ب) قررت اعتماد الهيكل التالي للبرامج الفرعية للخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٩-١٩٨٤ :

البرنامج الفرعي ١ : سياسات واستراتيجيات المستوطنات ؛

البرنامج الفرعي ٢ : تخطيط المستوطنات ؛

البرنامج الفرعي ٣ : المأوى والخدمات المجتمعية ؛

البرنامج الفرعي ٤ : تنمية قطاع التشييد المحلي ؛

البرنامج الفرعي ٥ : الهياكل الأساسية المنخفضة التكاليف لأجل المستوطنات البشرية ؛

البرنامج الفرعي ٦ : الأرض ؛

البرنامج الفرعي ٧ : تعبئة الأموال لتنمية المستوطنات البشرية ؛

البرنامج الفرعي ٨ : مؤسسات المستوطنات البشرية وادارتها ؛

(ج) أعربت عن رأي مفاده أن هذا المقرر يعبر عن الطابع الدينامي المتطور لقضايا المستوطنات البشرية ، ولا يقتضي أية زيادة في ميزانية المركز ، ولن يؤدي إلى ازدياد في أنشطة هيئات الأمم المتحدة الأخرى ، ولا يندرج على أي التزام من جانب اللجنة بأن تؤيد في المستقبل أية زيادة في عدد البرامج الفرعية التي ينفذها المركز ؛

(د) قررت حذف الجملة الأخيرة من الفقرة ١٤ من جزء مشروع الخطة المتوسطة الأجل المتعلقة بالاتجاه العام للبرنامج (س) ، وإضافة النص التالي ، الأكثر شمولاً :

(س) HS/C/4/5 ، الفقرات ٣٨-٤٣ .

" المجالات الموضوعية للبرامج الفرعية

" ٤١ (أ) - تم الاتفاق في عام ١٩٧٦ في الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، بعد مناقشات كثيرة ، على ست مجالات رئيسية ليتركز عليها الاهتمام الوطني والدولي في ميدان المستوطنات البشرية ، وهي : سياسات واستراتيجيات المستوطنات وتخطيط المستوطنات ؛ والمأوى والهياكل الأساسية والخدمات ؛ والأرض والمشاركة الشعبية ؛ والمؤسسات والادارة . وفي وقت لاحق أقرت الجمعية العامة ولجنة المستوطنات البشرية هذه المجالات الرئيسية الستة ، التي مثلت هيكل برنامج العمل في فترة السنتين ١٩٧٨-١٩٧٩ لمركز الاسكان والبناء والتخطيط الذي كان قائما من قبل ، وللخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ ، ولبرنامجي عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) للفترتين ١٩٨٠-١٩٨١ و ١٩٨٢-١٩٨٣ .

" ٤١ (ب) - وفيما يتعلق بالخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، قررت اللجنة تنظيم أعمال المركز في اطار البرامج الفرعية الثمانية التالية :

البرنامج الفرعي ١ : سياسات واستراتيجيات المستوطنات ؛

البرنامج الفرعي ٢ : تخطيط المستوطنات ؛

البرنامج الفرعي ٣ : المأوى والخدمات المجتمعية ؛

البرنامج الفرعي ٤ : تنمية قطاع التشييد المحلي ؛

البرنامج الفرعي ٥ : الهياكل الأساسية المنخفضة التكاليف لأجل المستوطنات البشرية ؛

البرنامج الفرعي ٦ : الأرض ؛

البرنامج الفرعي ٧ : تعبئة الأموال لتنمية المستوطنات البشرية ؛

البرنامج الفرعي ٨ : مؤسسات المستوطنات البشرية وادارتها .

وهكذا ، فان هيكل البرامج الفرعية الذي سيستخدم في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ سيختلف ، من حيث الجوهر ، عن الهيكل المتبع في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ من ناحيتين : ان سيجرى تقسيم البرنامج الفرعي ٣ الذي كان موجودا من قبل والمتعلق بالمأوى والهياكل الأساسية والخدمات الى أربعة برامج فرعية ، هي البرامج الفرعية ٣ و ٤ و ٥ و ٧ . أما البرنامج الفرعي ٥ الذي كان قائما من قبل والذي يعالج المشاركة الشعبية فانه سيحذف كبرنامج فرعي منفصل . وقد أجريت هذه التغييرات للأسباب المبينة أدناه .

" ٤١ (ج) - ستحذف المشاركة الشعبية كبرنامج فرعي منفصل لا لتضائل أهمية المشاركة بأي حال بل لأنها تعتبر جزءا مكملا في جميع النواحي الأخرى المتعلقة بتنمية المستوطنات البشرية وخارجه ، على أن المشاركة الشعبية ليست مجرد هدف هام في حد ذاته ، بل انها تمثل أيضا وسيلة هيوية لبلوغ معظم الأهداف الأخرى للتنمية الاجتماعية

الاقتصادية . وستزداد الثقة بجهود المركز الرامية الى حفز المشاركة الشعبية ، كما ستزداد فعالية هذه الجهود ، بربطها مباشرة بالنواحي الموضوعية لتنمية المستوطنات ، التي يعتقد أن من الضروري اشترك كل الناس فيها . والحقيقة انه قد ثبتت ، أثناء تنفيذ البرنامج الفرعي الخاص بالمشاركة الشعبية فيما يتعلق ببرنامجي العمل للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ و الفترة ١٩٨٠-١٩٨١ ضرورة تنظيم العمل كجزء من أنشطة البرامج الفرعية الأخرى ، لاسيما البرنامجين المتعلقين بالمأوى والهياكل الأساسية والخدمات ، وبالمؤسسات والادارة ، لكي يكون لهذا العمل مغزاه ، وفي الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، ستدرج الأنشطة الرامية الى تعزيز المشاركة الشعبية بوصفها جزءا من عدة برامج فرعية ، لاسيما البرامج الفرعية المتصلة بالمأوى والخدمات المجتمعية ، وتنمية قطاع التشييد المحلي ، والهياكل الأساسية المنخفضة التكاليف لأجل المستوطنات البشرية ، ومؤسسات المستوطنات البشرية وادارتها .

" ٤١ (د) - ويمثل تقسيم البرنامج الفرعي ٣ السابق الى البرامج الفرعية الجديدة ٣ و ٤ و ٥ و ٧ اعترافا بالتطورات التي حدثت منذ انعقاد مؤتمر الممثل في فانكوفر عام ١٩٧٦ . وأول هذه التطورات هو تصميم اللجنة الواضح في دورتها الثانية على أن يعطى المركز الأولوية العليا الى المجال الرحب المتعلق بالمأوى والهياكل الأساسية والخدمات . والتطور الثاني هو ظهور مفهوم أوضح للأولويات التي ينبغي أن توجد داخل هذا المجال الرحب ، وهي توفير المأوى للفئات ذات الدخل المنخفض واقامة المرافق الخاصة بشبكات المجارى والمياه والنقل في الاحياء الفقيرة ومناطق المستوطنات الريفية ويجاد قدرة محلية متوطنة (قومية) للتشييد لكي يصبح من الممكن توفير المأوى والهياكل الأساسية فضلا عن المباني والهياكل الأساسية اللازمة للقطاعات الأخرى . وعلاوة على ذلك ، بات من الواضح بصورة متزايدة أنه ما لم تتخذ تدابير محددة لتعبئة وتوجيه الموارد المالية لبرامج المستوطنات البشرية فلن يؤدى وضع سياسات وخطط لتنمية المستوطنات الى تنفيذ المشاريع المفيدة تنفيذا فعليا .

" ٤١ (هـ) - ولتيسير دراسة المجال الرحب المتعلق بهياكل المأوى الأساسية وخدماته في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ وفي ما يتصل بذلك من برامج عمل وميزانيات لفترة السنتين ، ونظرا لتعليمات المدير العام التي تقضي بتوجيه كل برنامج من البرامج الفرعية في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ نحو مشكلة واحدة متميزة بوضوح ، رثي أن من الضروري تقسيم البرنامج الذى كان قائما من قبل بوصفه البرنامج الفرعي ٣ الى مجالات المشاكل الأصغر والأسلس قيادا التي تبيينها البرامج الفرعية الجديدة ٣ و ٤ و ٥ و ٧ .

(هـ) أوصت ، فيما يتعلق بالأولويات النسبية التي ستمنح للبرامج الفرعية في خطة المركز المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، بمنح الأولوية العليا للبرنامج الفرعي ٣ (المأوى والخدمات المجتمعية) ، والبرنامج الفرعي ٤ (تنمية قطاع التشييد المحلي) والبرنامج الفرعي (الهياكل الأساسية المنخفضة التكاليف لأجل المستوطنات البشرية) ،

- (و) قررت أن أيا من أنشطة البرامج الفرعية المقترحة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل لم يكن ، في وقت نظرها في هذا المشروع ، قد فات أو أنه أو ذا فائدة حدية أو عديم الجدوى ؛
- (ز) وافقت على تقديم مشروع الخطة المتوسطة الأجل ، متضمنا النص السابق المتعلق بهيكل البرامج الفرعية والتوصية السابقة المتعلقة بالأولويات ، الى مكتب تخطيط وتنسيق البرامج ثم الى لجنة البرنامج والتنسيق ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، والجمعية العامة ؛
- (ح) رجعت مكتب تخطيط وتنسيق البرامج عدم اجراء تغيير كبير في مشروع الخطة المتوسطة الأجل وذلك لضمان اعطاء لجنة البرنامج والتنسيق والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة صورة ذات تفاصيل كافية عن الأنشطة المقترحة في ميدان المستوطنات البشرية ؛
- (ط) قررت أن ترحب المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل) أن يواصل ، عند اعداد برامج العمل والميزانيات البرنامجية اللاحقة المستندة الى الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، ايلاء أولوية عالية لتشجيع تهيئة الظروف المعيشية المناسبة للفئات ذات الدخل المنخفض ، لاسيما ما يعيش منها في البلدان النامية الأقل نموا وغير الساحلية والجزرية .

١٨/٤ - برنامج عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموثل) وميزانيته البرنامجية لفترة السنتين
١٩٨٢-١٩٨٣

- في الجلسة العامة ٧ ، المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، قامت لجنة المستوطنات البشرية ، بناء على توصية اللجنة الثانية ، بما يلي :
- (أ) أثنى على المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل) لتقدمه مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ (ع) للجهود التي بذلها في اعداد برنامج العمل والميزانية البرنامجية الموحد بين لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ وفقا لمقرر اللجنة ١٦/٣ ، الذي طلب فيه الى المدير التنفيذي بذل كل جهد في سبيل تنظيم الوثائق التي ستصدر مستقبلا فيما يتصل بالبرامج ، في وثيقة شاملة واحدة ، لتقدمها الى اللجنة ؛
- (ب) أيدت مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ (ف) ؛
- (ج) وافقت على الاستخدام المقترح لأموال خارجة عن الميزانية لأجل المشاريع المبينة في برنامج العمل بعد أن صارت الأموال متوفرة ؛
- (د) رجعت من المدير التنفيذي أن يعد تقريرا للدورة القادمة للجنة عن استخدام كل الموارد الخارجة عن الميزانية ، مقسمة حسب مصادرها ؛
- (هـ) لاحظت مع القلق أن مقترحات الميزانية المقدمة من الأمين العام لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ تشير الى معدل نمو سلبي بنسبة ٨٦ في المائة ، رغم أن اللجنة قد حثت على ايلاء أولوية أعلى لبرامج المستوطنات البشرية المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة ؛

(ع) HS/C/4/6 .

(ف) المرجع نفسه .

(و) قررت ، من أجل تنفيذ العنصر الاقليمي من عناصر برنامج عمل اللجنة تنفيذ كاملا ، أن ترجو من المدير التنفيذي بذل المساعي لكي تحوّل الجمعية العامة ما أعيد توزيعه على اللجان الاقليمية من الوظائف الاثنتي عشرة (ثمانني وظائف من الفئة الفنية وأربع وظائف من الرتبة المحلية) الى وظائف ثابتة تمول من الميزانية العادية وذلك وفقا لقرار اللجنة ٧/٣ ومقررها ١٦/٣ ، والهدف من ذلك هو ضمان استفلال الموارد المعنية في تنفيذ العنصر الاقليمي من عناصر برنامج عمل اللجنة وأن يكون المركز مسؤولا أمام اللجنة فيما يتعلق باستخدام هذه الموارد ؛

(ز) قررت أن ترجو من المدير التنفيذي بذل كل الجهود لكي تعتبر أنشطة المركز السي أقصى حد ممكن عن مختلف تعليقات الوفود على مشروع برنامج العمل والميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ .

١٩/٤ - التقارير الدورية عن التعاون الدولي والمساعدات الدولية فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية

في الجلسة العامة ٧ ، المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، وجدت لجنة المستوطنات البشرية ، بناءً على توصية اللجنة الأولى ، أن مقترحات المدير التنفيذي بشأن التقرير المتعلق بالمساعدات المالية الدولية مقبولة عموما ، وقامت على وجه الخصوص بما يلي :

(أ) وافقت على شكل المخططات البيانية التي سيقترح استخدامها في جمع المعلومات الأساسية المتعلقة بما يقدم الى البلدان النامية أو ما يقدم من بلد نام الى آخر من مساعدات مالية ثنائية أو متعددة الأطراف ، والمعلومات الأساسية المتعلقة بما تضطلع به منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الخارجة عن منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من أنشطة في مجال المستوطنات البشرية (ص) ، وفي عرض هذه المعلومات على لجنة المستوطنات البشرية فسـي دورتها الخامسة ؛

(ب) وافقت على أن التقارير المتعلقة بأنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ينبغي أن تعرض على اللجنة بوصفها وثائق اعلامية .

٢٠/٤ - طرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية المعنية بتمويل المستوطنات البشرية وبالاستثمار فيها

في الجلسة العامة ٧ ، المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، أيدت لجنة المستوطنات البشرية ، بناءً على توصية اللجنة الأولى ، تقرير وتوصيات فريق الخبراء المخصص المعني بطرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية المعنية بتمويل المستوطنات البشرية وبالاستثمار فيها (ق) ، وقررت أن ترجو من المدير التنفيذي :

(ص) HS/C/4/7 ، المرفقان الأول والثاني .

(ق) HS/C/4/8 ، المرفق .

- (أ) أن يضع مقترحات ، بالاشتراك مع البنك الدولي والمصارف الانمائية الاقليمية والاتحاد العالمي لمؤسسات التمويل الانمائي ، من أجل اكتساب ونشر المعارف والمعلومات المتعلقة بالوسطاء الماليين الموجودين في البلدان النامية والمتخصصين في توفير الهياكل الاساسية والخدمات للمستوطنات البشرية ، ومن أجل استعراض خبرات هذه المؤسسات ، ونشر النتائج فيما بين البلدان النامية ؛
- (ب) أن يتعاون مع الاتحاد العالمي لمؤسسات التمويل الانمائي ، ومع الرابطات الاقليمية لمؤسسات التمويل الانمائي ، بهدف تشجيع مؤسسات التمويل الانمائي الوطنية في البلدان النامية على التوسع في أنشطتها وعملياتها لخدمة أغراض تمويل مشاريع المستوطنات البشرية وعلى توجيه أنشطتها لخدمة الفئات ذات الدخل المنخفض ؛
- (ج) أن يضع مقترحات تهدف الى تشجيع تعبئة موارد مالية اضافية على الصعيد بين-الوطني ودون الوطني في البلدان النامية ، واعادة توجيه قدر أكبر من الموارد لتوفير الخدمات الحضرية ، وتشجيع الارتقاء بكفاءة ادارة الخدمات المقدمة في المناطق الحضرية ، بحيث تراعى الحاجة في كثير من الحالات الى اعادة تشكيل النظام الموجود في مجال العلاقات المشتركة بين الحكومات والى ازالة التداخل بين المسؤوليات التي تتحملها مختلف مستويات الجهاز الحكومي ؛
- (د) أن يشجع الدراسات الهادفة الى ايجاد حلول للمشاكل التي يخلقها التضخم بالنسبة لتمويل المستوطنات البشرية .

٢١/٤ - التقارير المرحلية عن تنفيذ التوصيات المتعلقة
بالتدابير الوطنية ، التي اعتمدها الموئل ؛ مؤتمر
الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

- في الجلسة العامة ٧ ، المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، قررت لجنة المستوطنات البشرية ، بناء على توصية اللجنة الأولى ، أن تطلب من المدير التنفيذي ما يلي :
- (أ) أن يطلب من الدول الأعضاء ابلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المختارة للتدابير الوطنية التي اعتمدت في الموئل ؛ مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، وحيثما أمكن ، عن مستوى ومصادر التمويل الدولي والوطني المكرس لأنشطة المستوطنات البشرية بغية تقديم هذه المعلومات الى اللجنة في دورتها السادسة ؛
- (ب) أن يعد خطوطاً أولية لاعداد هذا التقرير تقدم الى الدول الأعضاء ؛
- (ج) أن يأخذ في الاعتبار المعايير التالية لدى اختيار التوصيات التي ستقدم عنها تقارير :
- ' ١ ' ينبغي أن تكون التوصيات المختارة ذات صلة بموضوعات المستوطنات البشرية التي استعرضتها اللجنة ؛
- ' ٢ ' ينبغي ربط التوصيات بأهداف الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ؛

- ٣ ' ينبغي أن تكون هذه التوصيات ذات صلة بتقييم التقدم المحرز في بلوغ غايات الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث ؛
- ٤ ' ينبغي لهذه التوصيات أن تكون محل الاهتمام القائمة أو المتصورة التي تبديها البلدان المتقدمة النمو و/أو البلدان النامية من حيث صياغة السياسات العامة والأنشطة الجارية ؛
- ٥ ' ينبغي لهذه التوصيات أن تعالج تلك المسائل التي يعتقد أنه يلزم ، فيما يتصل بها ، بذل المزيد من الجهد المتواصل من جانب الحكومات الوطنية والمجتمع الدولي على حد سواء ؛
- (د) اعداد ورقة شاملة ، تقوم على المعلومات الواردة في التقارير الوطنية التي ستقدمها البلدان ، باحدى لغات العمل في اللجنة بحلول شهر تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٢ ، على أن تترجم الورقة الشاملة الى لغات العمل في اللجنة وأن تعمم في دورة اللجنة لعام ١٩٨٣ .

٢٢/٤ - المسائل المتعلقة بميزانية مركز الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل) لفترة السنتين
١٩٨٢-١٩٨٣

ان لجنة المستوطنات البشرية ، في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ أيار/مايو ١٩٨١ ، وبناءً على توصية اللجنة الثانية :

وقد أثنت على المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) لعرضه الواضح والموجز لمقترحات الميزانية ولما أبداه من اعتدال في استخدام موارد مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ،

وقد استعرضت تقرير المدير التنفيذي (ر) وتعليقات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (ش) المتعلقة باستخدام موارد المؤسسة خلال فترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ وبلاستخدام المقترح للموارد الخاصة بفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ، مع المراعاة التامة للايضاحات التفصيلية التي قدمها المدير التنفيذي بشأن تحفظات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية فيما يتصل بالاستخدام المقترح المشار اليه ،

(ر) HS/C/4/9 .

(ش) HS/4/9/Add.1 .

- (أ) وافقت على الأموال المقترح رصد لها لأغراض البرنامج ودعم البرنامج والمشاريع والاحتياطي لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ وفقاً لولاية المؤسسة والمادة ٣٠٣-١ من النظام المالي التي توصي بأن تتوفر لدى المدير التنفيذي المرونة في الامتثال لتوصيات اللجنة الاستشارية ؛
- (ب) أشارت الى أن الموارد المالية القائمة للمركز والمؤسسة لا تكفي لتأمين التنفيذ المناسب للأنشطة البرنامجية الواردة في مشروع برنامج عمل المركز والميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ومشروع الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ؛
- (ج) كررت المناشدة الملحة التي وجهتها الى الدول الأعضاء التي سبق أن قدمت تبرعات لزيادة مساهماتها وإلى الدول الأعضاء التي لم تقدم بعد تبرعات ، خاصة البلدان المتقدمة النمو وغيرها من البلدان التي هي في وضع يمكنها من القيام بذلك ، لتقدم تبرعات لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية .

(ت) ST/SGB/النظام المالي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/٣ (١٩٧٨) .

٢٣/٤ - مساهمة مركز الامم المتحدة للمستوطنات
البشرية (الموثل) في مؤتمر الأمم
المتحدة المعني بمصادر الطاقة
الجديدة والمتجددة

أشارت لجنة المستوطنات البشرية ، في جلستها العامة ٧ المعقودة في ٦ ايار/مايو ١٩٨١ ، الى مقررهما ١٢/٣ بشأن الاحتياجات من الطاقة وحفظها في المستوطنات البشرية والى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٧/١٩٨٠ الذي طلب فيه المجلس الى مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل) صياغة اقتراحات محددة ترمي الى المساهمة الفعالة والناجعة في مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والى تقديم تقرير عن ذلك ، عن طريق لجنة المستوطنات البشرية ، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ . ولا حظت اللجنة بارتياح المساهمة التي قدمها مركز المستوطنات البشرية (الموثل) في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، واحاطت علما بتقرير المدير التنفيذي عن مساهمة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل) في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (ث) .

وقامت لجنة المستوطنات البشرية أيضا بما يلي :

(أ) قررت تأييد التوصيات المقترحة في تقرير المدير التنفيذي (خ) ؛

(ب) طلبت من المدير التنفيذي ان يقدم تقريره ، وأى وثائق او تقارير أخرى يعدها

للمؤتمر المذكور ، الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١ ؛

(ج) طلبت من المدير التنفيذي ان يقدم تقريره الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة

المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في دورتها بغية ادراج توصيات محددة ، حسب الاقتضاء ، في مشروع خطة العمل التي سوف ييحدثها مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ؛

(د) قررت ضرورة الشروع في أنشطة متابعة تشمل البحث والاستحداث والتعاون التقني

ونشر المعلومات في ميدان الطاقة بقدر ما تتصل بالمستوطنات البشرية ، مع ايلاء اهتمام خاص لامكانية حفظ الطاقة عن طريق التخطيط والتشييد والتأهيل وادارة المباني وتشغيلها ، على النحو المناسب ، بمجرد معرفة توصيات مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة .

(ث) HS/C/4/2/Add.3 .

(خ) المرجع نفسه ، الفصل السادس .

المرفق الثاني

قائمة بالعروض الخاصة

ألف - العروض السمعية البصرية

مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

- " Building Together " - دراسة لحالة افرادية للاعتماد على الذات ، من تايلند . انتاج مشترك مع المعهد الاسيوى للتكنولوجيا (لم يتم اعداده نهائيا) .
مدة العرض : ٣٠ دقيقة .

سرى لانكا

- " Gamudanya " - عن برنامج يقطعة القرية والحق في الحصول على مسكن .
مدة العرض : ١٠ دقائق .

شيلي

- " Cimientos " - عن الاسكان والصناعة والتمويل .
مدة العرض : ٣٠ دقيقة .

فرنسا

- " Construire sous le soleil " - عن الاسكان ومواد البناء وأساليبه في المناطق ذات المناخ المدارى .
مدة العرض : ١٥ دقيقة .
" Les bardeaux de couverture " - عن التسقيف بمختلف أنواع الألواح .
مدة العرض : ١٥ دقيقة .

الفلبين

- " Building a nation of man " - عن الاسكان " السعيد " Bliss ، والبرامج المعيشية .
والهياكل الأساسية .
مدة العرض : ٢٠ دقيقة .

فولتا العليا

- "Industrie du bâtiment" - عن قطاع البناء غير الرسمي .
مدة العرض : ١٧ دقيقة .

- "Mise en place d'infrastructure" - عن الهياكل الأساسية في المستوطنات الحضرية .
مدة العرض : ٦ دقائق .

فييت نام

- "The New Homeland" - عن التقسيم الجديد للمناطق الاقتصادية وأداء الهياكل الأساسية فسي
المستوطنات الريفية الجديدة (لم يتم اعداده نهائيا) .
مدة العرض : ١٨ دقيقة .

كندا

- "Exploding Cities" - استعراض للتوسع الحضري في البلدان النامية .
مدة العرض : ٣٠ دقيقة .

كوبا

- "Para vivir mejor" - عن الاحوال المعيشية والموئل .
مدة العرض : ٢٥ دقيقة .

كينيا

- "Open door settlement" - عن التنمية وتوفير الهياكل الأساسية للمستوطنات الريفية .
مدة العرض : ٢٠ دقيقة .

ماليزيا

- "To build is to develop" - عن مساهمة صناعة التشييد في التنمية .
مدة العرض : ١٥ دقيقة .

المكسيك

- "Hombres Trabajando" - عن التشييد والتنمية الاقتصادية .
مدة العرض : ٨ دقائق .

هنغاريا

- "Development of Housing in the Hungarian Construction Industry "
- مدة العرض : ١٣ دقيقة .

اليابان

- "Prefabrication in Japan " — عن مختلف أساليب الصنع المسبق والتشييد .
- مدة العرض : ١٥ دقيقة .

باء — عروض الصور الفوتوغرافية

استراليا

- "برامج الاسكان لمجتمعات السكان الاصليين "
- ١٣ صورة فوتوغرافية مكبرة .

اندونيسيا

- المستوطنات الريفية الجديدة والهجرة .
- ٢٠ صورة فوتوغرافية مكبرة .

سرى لانكا

- "برنامج تحسين احياء الفقيرة ومناطق الاكواخ " .
- ٤٨ صورة فوتوغرافية مكبرة .

الفلبين

- "المستوطنات البشرية في المجتمع الفلبيني " .
- ٤٣ صورة فوتوغرافية مكبرة ، و ٥ نماذج .

ماليزيا

- " دور صناعة التشييد في التنمية الوطنية " .
- توفير الهياكل الاساسية وتدبير تحسين احياء الفقيرة .
- ٢٠ صورة فوتوغرافية مكبرة .

المملكة العربية السعودية

- ” التحول الحضري ” - أمثلة من الرياض والدمام للتخطيط المكاني الشامل .
١ . رسومات ، و ٥ صور فوتوغرافية .

الهند

- ” تحسين الاحياء الفقيرة ورفع مستواها ” - هيئة التعمير الحضري لمدينة كلكتا .
١ . صور فوتوغرافية مكبرة .

مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

عرض مقدم من مكتب الاعلام بيانكوك ؛ أمثلة لمشاريع التعاون التقني من البلدان التالية : الأرجنتين ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، بوروندي ، جزر سليمان ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، رومانيا ، سوازيلند ، غيانا ، الفلبين ، المغرب ، موزامبيق ، هايتي ، الهند ، اليمن .

جيم - العرض النموذجي بالحاسيات الالكترونية

اتيحت لأغراض العرض النموذجي على مدى الدورة ، مجموعة من البرامج المتعلقة بإدارة البيانات الحضرية باستخدام حاسيات الكترونية صغيرة ، والمجموعة هذه خاصة بمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) .

المرفق الثالث

قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة
في دورتها الرابعة

<u>بند جدول الاعمال</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرمز</u>
٣	جدول الاعمال المؤقت	HS/C/4/1/Rev.1
٣	شروحات جدول الاعمال المؤقت	HS/C/4/1/Add.1/Rev.1
٤	أنشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/4/2
٩ (ج)	تقرير مرحلي عن تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتدابير الوطنية ، التي اعتمدها الموئل . مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية : تقرير مرحلي للمدير التنفيذي	HS/C/4/2/Add.1 والملاحقان ١ و ٢
١١	اقترح باعلان سنة دولية مكرسة لمشااكل المشردين : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/4/2/Add.2
١٢	مساهمة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/4/2/Add.3
٤	تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/4/2/Add.4
٤	تقديم المساعدة الى زيمبابوي : تقرير المدير التنفيذي	HS/C/4/2/Add.5
٥	استعراض دور صناعة البناء ومساهماتها في برامج المستوطنات البشرية والتنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية	HS/C/4/3
٦	استعراض توفير الهياكل الاساسية في الاحياء الفقرية ومناطق المستوطنات وفي المستوطنات الريفية	HS/C/4/4

المرفق الثالث (تابع)

<u>الرمز</u>	<u>العنوان</u>	<u>بند جدول الاعمال</u>
HS/C/4/5	مشروع الخطة المتوسطة الأجل لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ : تقرير المدير التنفيذي	٧ (أ)
HS/C/4/6	مشروع برنامج عمل مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وميزانيته البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣	٨ (أ)
HS/C/4/7	التقرير الذي يعد كل سنتين عن تقديم المساعدة المالية وغيرها الى البلدان النامية وفيما بينها ، فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية ، والأنشطة التي تقوم بها في ميدان المستوطنات البشرية منظومة الامم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية خارج منظومة الامم المتحدة : تقرير مرحلي للمدير التنفيذي	٩ (أ)
HS/C/4/8	اجتماع فريق الخبراء المخصص المعني بطرق ووسائل انشاء أو تعزيز المؤسسات المالية من أجل تمويل المستوطنات البشرية والاستثمار فيها : تقرير المدير التنفيذي	٩ (ب)
HS/C/4/9 and Add.1	الميزانية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ لمؤسسة الامم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية : تقرير المدير التنفيذي	١٠
HS/C/4/CRP.1	القرارات والمقررات الرئيسية المتعلقة بأعمال اللجنة والتي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي (في الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٠) والجمعية العامة (في الدورة الخامسة والثلاثين)	
HS/C/4/INF.1	التوزيع الجغرافي لاعضاء المكتب المنتخبين في الدورات السابقة للجنة : مذكرة من الامانة العامة	١

المرفق الثالث (تابع)

الرموز	العنوان	بند جدول الاعمال
HS/C/4/INF.2	قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة	
HS/C/4/INF.3	تقرير عن التعاون التقني - ١٩٨٠ : تقرير المدير التنفيذي	٤
HS/C/4/INF.4	تقرير الاجتماع المشترك الثالث بين المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومكتب لجنة المستوطنات البشرية ، وبين المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومكتب مجلس ادارته	٤
HS/C/4/INF.5	حالة تجهيز وثائق الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية حتى ٢ آذار/مارس ١٩٨٢	
HS/C/5/INF.6	مشروع الخطة المتوسطة الأجل للجان الاقليمية في ميدان المستوطنات البشرية للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩	٧ (ب)
HS/C/4/INF.7	مشروع برامج عمل اللجان الاقليمية في ميدان المستوطنات البشرية لفترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣	٨ (ب)
HS/C/4/INF.8	قائمة باسماء المشتركين	
HS/C/4/INF.9	مسائل الادارة والمالية والميزانية لمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) : تقرير المدير التنفيذي	١٠
HS/C/4/INF.10	الأنشطة الممولة من التبرعات - ١٩٨٠ : تقرير المدير التنفيذي	٤
HS/C/4/INF.11	المعوقون في المستوطنات البشرية : السنة الدولية للمعوقين	٤
HS/C/4/INF.12	التبرعات المقدمة الى مؤسسة الامم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية حتى نيسان/ابريل ١٩٨١	١٠

المرفق الرابع

رسالة من الأمين العام الى الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية

- ١ - يسرني عظيم السرور ان انقل تحياتي الحارة الى المشتركين في الدورة الرابعة للجنة المستوطنات البشرية .
- ٢ - وأود ان أعرب عن عميق تقديري لحكومة الفلبين وشعبها لدعوتها الكريمة للجنة أن تعقد دورتها الرابعة في مدينة مانيلا الجميلة . ومن المناسب هنا ان تعقد هذه الدورة الرابعة للجنة في الفلبين ، ذلك البلد الذي دأب على دعم الأمم المتحدة والذي يسهم أيضا مساهمة لا تقدر في أعمال مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) . وان قوة التزام فخامة الرئيس ماركوس وسيدة الفلبين الاولى الموقرة ، السيدة ماركوس ، بتفضية المستوطنات البشرية يدل عليها حضورهما اليوم الى هذا المكان للاشتراك شخصيا في حفل افتتاح هذه الدورة الهامة للجنة .
- ٣ - ومن بواعث السرور انه منذ انعقاد الموئل : مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام ١٩٧٦ بدأت مسائل المستوطنات البشرية واعتباراتها تحتل مكانها الصحيح في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الوطني وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي . فدور لجنة المستوطنات البشرية ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، ومساهمتهما في بلوغ هذه الغاية ، قد حظيا باعتراف واسع النطاق .
- ٤ - ان مداولات واستنتاجات الدورتين الثانية والثالثة للجنة لم تترك أى شك في قدرة اللجنة وعزمها على أن تمارس ممارسة تامة دورها القيادي في الاضطلاع بولايتها في ميدان المستوطنات البشرية . والاشرا الذي تركته اللجنة في غضون السنوات الثلاث القصيرة التي انقضت على وجودها دليل واف على تطورها السريع الى جهاز للامم المتحدة كامل الاشتغال وأساسي في هذا المجال من أنشطة المنظمة العالمية .
- ٥ - انني أرحب باختيار الموضوعين الرئيسيين اللذين سيجري استعراضهما في دورة اللجنة هذه : " دور صناعة البناء ومساهمتهما في برامج المستوطنات البشرية والتطورات الوطنية الاقتصادية والاجتماعية " ، و " توفير الهياكل الأساسية في الاحياء الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية " . فالاستثمارات الملائمة في صناعة البناء ، وخصوصا في تنمية المستوطنات البشرية ، يمكنها بالطبع حفز الاقتصاد كله بواسطة ما يترتب على هذه الصناعة القائمة على كثافة استخدام اليد العاملة من أثرين معروفين هما " الربط " و " المضاعفة " . ثم ان هذه الاستثمارات يمكنها ، بزيادة توفير المأوى ، وهو واحد من أهم ضرورات الحياة ، أن تساهم بلا حدود في الارتقاء بنوعية حياة الغالبية العظمى من الشعوب . فاللجنة تظهر مرة أخرى ، باختيارها موضوع توفير الهياكل الأساسية في الاحياء الفقيرة والمستوطنات وفي المستوطنات الريفية ، تصميمها المستمر على ايلاء اهتمام أساسي

في أعمالها للمسائل التي تمس رفاد اكثر فئات المجتمع فقرا وحرمانا ، والتي تهتم أيضا البلدان النامية بصفة خاصة .

٦ - ان الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث ، التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين ، تعترف اعترافا كاملا بالمستوطنات البشرية بوصفها بعدا هاما من أبعاد النشاط الانمائي ، وبالدور الرئيسي الذي تقوم به برامج المستوطنات البشرية في عملية التنمية ، وفقا لتوصيات اللجنة في دورتها الثالثة .

٧ - والمجتمع الدولي يعي بقوة الحاجة الى ايجاد المأوى اللائق ، الذي يمكن تحمل كلفه ، لسكان العالم الذين لا ينقطع تزايدهم ، في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على السواء ، وذلك في أقصر وقت ممكن . فالتحدى الذي يواجهه المجتمع الدولي في الثمانينات هو ان تصاغ وتنقذ فورا سياسات ومشاريع لتوفير المأوى الاساسي والهياكل الاساسية المتصلة به في مجتمعات العالم ، باستعمال التصاميم القليلة الكلفة ، وتقنيات التشييد المناسبة ، ومواد البناء المحلية . وانا على ثقة بأن استنتاجاتكم وتوصياتكم في هذه الدورة الرابعة ستترسم الطريق المؤدى الى مواجهة هذا التحدى وستساهم مساهمة كبيرة في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث .

٨ - وانني أرجو لكم كل النجاح في مداولاتكم الهامة .

المرفق الخامس

مقتطفات من البيان الذي أدلى به فخامة
السيد فرديناند مارغوس ، رئيس جمهورية
الفلبيين ، في الجلسة الافتتاحية للدورة
الرابعة للجنة المستوطنات البشرية

مبادئ النزعة الانسانية

يجب ان أعول ان القضية التي أتت بكم الى مانيلا قضية عظيمة ، وسأضيف فحسب الى كلمات الترحيب التي أدلت بها السيدة الاولى تقدير شعينا واعتزازه باختياره مضيفا للدورة الرابعة للجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية .

ان انشاء لجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يتوافق مباشرة وقيام هيئات غير سياسية عديدة في منظومتنا ، منظومة الأمم المتحدة ، وسعت ، منفردة ومجتمعة ، تحصينات البشرية للمسلم . وهي ، الى جانب ذلك ، لجنة فريدة من نوعها في عالمنا المعاصر ، تعبّر عن الشواغل الجديدة التي دخلت في اطار أعمال الاسرة العالمية في خلال السنوات القليلة الماضية .

وهذه الشواغل ترفع ما أشرنا اليه كثيرا بوصفه " حالة البشر " الى مستوى القضية الاساسية التي يتوجب على الضمير العالمي ان يواجهها . وقد وضعت في مركز الصدارة فقراء العالم ، الموجودين في كل المجتمعات وكل الامم على السواء ، وسلّطت الاضواء على مركز الانسان العامل باعتباره رمزا لمجاهدة الانسانية في سبيل البقاء والرفاه الشخصي . كما دعت الاغنياء - الافراد منهم والأمم - الى الخروج من عزلتهم والمشاركة في تحمل عبء توفير الاغاثة والتفجير . . .

ان الافراد والمجتمعات والامم يمرون مرورا لا رجوع عنه بمراحل عدم استقرار ونمو ، وهم في معرض ذلك يعانون عنف التفجير أو يمتصونه ، ويحملون مدى العمر الندبات التي يتركها ذلك على وجه مجتمعاتهم وعصرهم . ولقد كان هناك دائما ، لحسن حظ الناس والمجتمعات ، نقاط ضوء وأمل توازن مستنقعات الظلام التي تحيط بنا ، ان لم تكن تبددها تماما .

ان هذا الاجتماع تعبير من هذا النوع عن قدرة الانسانية على اصلاحات الخلاقة وعلى التفجير . وهو يبين لنا احدى وسائل وقف اغتراب الانسان في مواجهة التفجير الصناعي والتكنولوجي . ويمكن القول بحق ان حركة المستوطنات البشرية اشارة ضوء تعطي اتجاهها للتطوير في جميع القطاعات التي تشكل المجتمع ، سواء كان ذلك في مجتمع وحدة أو في أمة أو في الكرة الارضية كلها . وقد بدأت تعيد المبدأ الاخلاقي الحقيقي في كل مشروع ، وهو ان الانسان ينبغي ان يكون بداية كل تنمية ووسيلتها ومنتهاها . . .

واعتقد اننا ، لهذا ، عندما نتكلم عن المستوطنات البشرية ، فاننا لا نتكلم عن الموءل والمنازل فقط ، بل عن الانسان ، نتكلم عن دخله ، وعن قدرته على تحمل ثمن المنزل الذي سيبني وعن المرافق الاخرى التي ستقام من أجل المستوطنة كلها .

وهناك تدبير واقتراح آخر قمنا بهما لزيادة الاستثمار في البناء ورفع مستويات الانتاج في صناعة البناء ، وهو موضوع مؤتمركم . لكننا ، زيادة على ذلك ، أنعمنا النظر في المواد المحلية التي لم نتصور قط ان بالا مكان استعمالها للمنازل . . .

ان البناء يعني في الواقع ، هنا في القبلين ، اشتراك الشعب في البناء ، وليس فقط من تستخدمهم شركات البناء . وعندما نقول تزايد البناء ، نعني ان كل فرد يصبح وحدة انتاج . اما اذا كان هناك فرد كسول لا يستطيع الاشتراك ، فالأرجح ان المجتمع بكامله سيقتضيه . وهذا هو ما يحدث الآن بالفعل . ولهذا عندما يسألني أحد : ما هو في اعتقادك أفضل انجاز للمجتمع الجديد الذي أقمته ؟ فان ردي هو انه ليس الهياكل الاساسية ، ولا زيادة الدخل ، ولا اننا أصبحنا بلدا مصدرا للأرز ، ولا تنمية مصادر الطاقة الحرارية الارضية ، والكتلة الاحيائية ، والمصادر الاخرى التي قد نحقق بها الاكتفاء الذاتي ، انه ليس هذا كله ، بل هو تغير موقف شعبنا .

فمن قبل ، كان الشعب يعتمد على الحكومة في كل شيء يمكن ان تتصوره . فقد كان يقول دائما : لنتظر ان تعطينا الحكومة ما نريد - الملابس ، والمأكل ، والمسكن ، وكل شيء . اما الآن فقد أصبح الاعتماد على النفس ، بعد أن لقن للشعب ، بندا من بنود الايمان فعلا . فكل قلبيني يطلب الآن لنفسه الحق في العمل ، والحق في الوقوف على قدميه . وهذا ، في رأبي ، هو أعظم انجاز يمكن ان يتوصل اليه أى مجتمع في مدى فترة عمر .

ان حركة المستوطنات البشرية ، والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للفت الانتباه الى هذه الناحية من البعد الانساني ، توهي بأن الانسان ، دون شك ، غير منشغل بالحروب والنفوذ الطماع فقط ، وبأنه يهتم أيضا بتحسين سبل عيش أفراد المجتمع الأقل حظا .

فاسمحوا لي أن اهنئكم لقطعكم كل هذه المسافات من بلدانكم الى هنا للاشتراك في هذا المؤتمر الدولي . ان آمال والهجمات شعوب عديدة في العالم معلقة بمواهبكم وبعقريتكم وتفايكم . وما دام هناك رجال ونساء مثلكم يستطيعون تكريس أنفسهم لحل هذه المشاكل ، هناك أمل للبشرية جمعاء . لذلك أرجو ان تثمر هذه الآمال في نهاية الأمر بتحقيق أماننا المتصاعدة .

وشكرا .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
